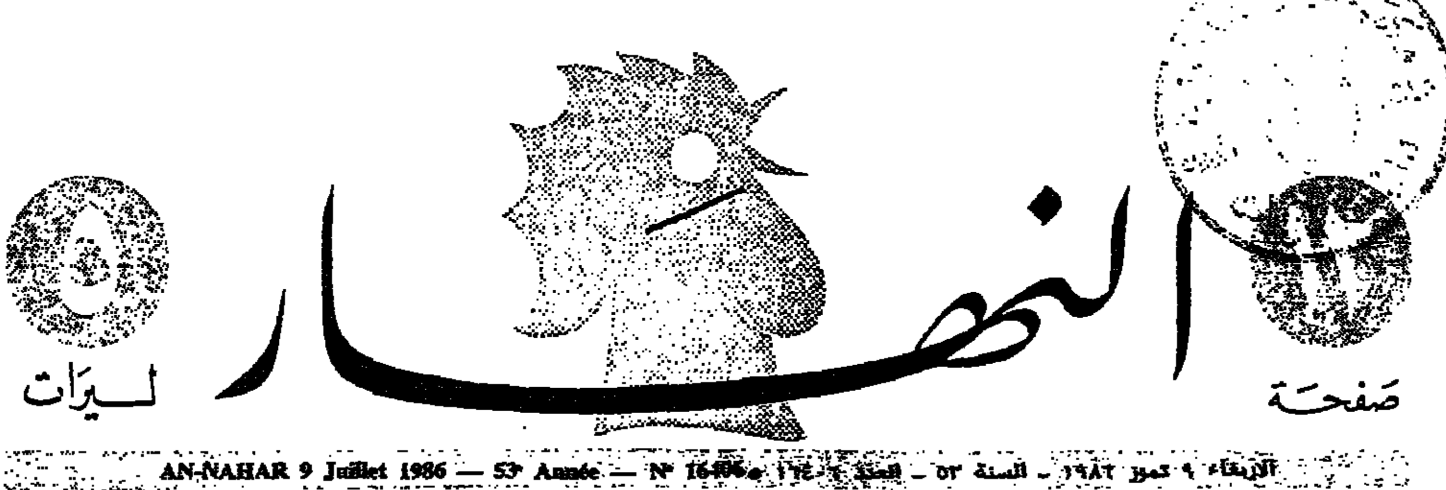

النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR 9 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16406
الاربعاء ٩ تموز ١٩٨٦ - السنة ٥٣

المرحلة السياسية بلا أفق وأجواء ملائمة جنوباً

خطة بيروت الغربية تتمدد تدريجاً وكرامي يعد بجعلها تشمل كل المناطق

المجلس العسكري درس الوضع الأمني واتخذ مقررات

تعيش الساحة اللبنانية في المرحلة الراهنة حالا من الترقب على رغم انشغال القيادات على اختلاف مستوياتها بمتابعة الشؤون الملحة ولاسيما منها الامنية والاقتصادية، في الوقت الذي يقترب استحقاق التمديد للقوة الدولية في الجنوب في ١٩ تموز الجاري، وما ينتظر ان يثيره ذلك من مناقشات في مجلس الامن ويبلور من مواقف على المستوى الدولي من الازمة اللبنانية.

الاجواء الملائمة

ويعتقد مرجع نيابي ان المواقف الدولية باتت اكثر ملاءمة للعمل على حل الازمة اللبنانية عموما ومعالجة قضية الجنوب خصوصا، وهذا يدفع الى العمل على خطين:

الاول - دعم المقاومة وتصعيدها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

والثاني - حض الدول الفاعلة والمؤثرة في المحافل الدولية على تطبيق القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من الجنوب من دون شروط.

وشدد المرجع على ان تنفيذ القرار ٤٢٥ هو منطلق اساسي لحل الازمة اللبنانية، وقال: "هناك سباق بيننا وبين اسرائيل، فنحن نحاول جمع صفوفنا وهي تحاول تخريب وضعنا الداخلي. انما الاجواء هي حتى الآن لمصلحتنا، والخطة الامنية الجاري تنفيذها هي من اكثر من جبهة وتعزز المواقف في مواجهة اسرائيل".

الهيئة الحكومية

وفي اطار متابعة الاوضاع الامنية في بيروت الغربية، راس امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماع الهيئة الحكومية في منزله في حضور الوزراء: عادل عسيران، سليم الحص، نبيه بري. وغاب عن الاجتماع الوزير وليد جنبلاط الموجود في كوبا.

واعلن كرامي بعد الاجتماع ان الهيئة "ستظل تتابع تنفيذ الخطة الامنية حتى تنفرج الاوضاع نهائيا بما يحقق آمال المواطنين وتمنياتهم (...) وعلينا ان نمد هذه الخطة بحيث تشمل نتائجها الخيرة جميع المناطق اذا ما استطعنا الى ذلك سبيلا". (راجع ص٣).

وافادت مصادر المجتمعين انه جرت مراجعة لما تم انجازه على صعيد تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، خصوصا لجهة اقفال المراكز الحزبية وتأمين المحروقات والطحين، وابدى المجتمعون ارتياحهم الى النتائج التي اسفرت عنها الخطة حتى الآن. ثم قوموا الاوضاع السياسية من جوانبها المختلفة، وانتهى البحث الى نتيجة ان لا افق واضحا للمرحلة الراهنة، وهي تتميز بالترقب.

واوضحت المصادر ان التشاور بين القيادات الاسلامية والمسؤولين السوريين ليس مطروحا في الوقت الحاضر. اما انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع، فهو يتوقف على الاتصالات التي تجريها القيادات الروحية المعنية.

الدعم السوري

وكرر رئيس جهاز المخابرات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان امام القيادات التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

بدأت عساء امس في الطائف المحادثات بين الجانب السعودي برئاسة الملك فهد والجانب الاردني برئاسة الملك حسين.

وشارك في المحادثات من الجانب السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابرهيم المسعود وزير الدولة ووزير الاعلام بالوكالة والسيد ابرهيم سلطان سفير السعودية في الاردن. ومن الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسيد محمد رسول الكيلاني سفير الاردن في السعودية.

وكان العاهل الاردني وصل الى الطائف ظهرا وافادت مصادر اردنية في عمان ان زيارته تستهدف البحث مع العاهل السعودي في الوسائل الكفيلة باعطاء دفع لجهود الوساطة بين سوريا والعراق.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط"

- التتمة في الصفحة ٨ -

مكتب عرفات ختم بالشمع الأحمر و"أبو جهاد" أمهل ٤٨ ساعة لمغادرة الأردن

بيريز: سعيد بهذا القرار المهم

نفذت امس السلطات الاردنية قرار مجلس الوزراء اغلاق ٢٥ مكتبا فلسطينيا فتحت في الاردن بعد عام ١٩٨٢ تاريخ خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت. وشوهد رجال الامن يختمون بالشمع الاحمر المكتب الذي كان يستخدمه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفته القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

في غضون ذلك اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية انه امهل صباح امس ٤٨ ساعة لمغادرة الاردن. وقال: "لقد جاؤوا الى مكتبي هذا الصباح وقالوا انهم يريدون تسلم المكتب وانه يتعين علي ان اغادر الاردن في غضون ٤٨ ساعة".

واوضح "ابو جهاد" الذي يقيم في الاردن مع عائلته منذ عام ١٩٨٢ انه كان في مكتبه في المجلس الوطني الفلسطيني عندما ابلغ اليه ان عليه ان يرحل. وعلم من مصادر اردنية ان القرار لا يشمل افراد عائلته.

ويتوقع ان يغادر المسؤول الفلسطيني عمان الى تونس ولا يستبعد ان يعرج على القاهرة.

● في دمشق ندد السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" بالقرار الاردني وقال: "ان هذا القرار الذي اتخذه النظام في الاردن يأتي في اطار سلسلة الاجراءات والخطوات الهادفة الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتقويض تمثيلها المستقل للشعب الفلسطيني ويشكل خرقا لقرارات القمم العربية (...) ان الرد الوطني على هذه الخطوة يأتي بالمبادرة بالغاء اتفاق عمان فورا والشروع الجدي في عملية استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية (...) اننا نلاحظ ان المحاور الاقليمية العربية لها دور كبير في زرع الانقسامات بين الفلسطينيين خدمة لاهدافها السياسية الخاصة واخرها كان اغلاق الحكومة الاردنية عددا كبيرا من مكاتب منظمة التحرير في الاردن وابقاء المكاتب الخاصة العائدة الى "ابو الزعيم" وسواه من الذين انشقوا اخيرا عن السيد عرفات".

ورأت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان اصدرته ان هذا القرار "يندرج في اطار سلسلة الخطوات المتتابعة التي اتخذها النظام في الاردن في الفترة الاخيرة وتستهدف شطب منظمة التحرير الفلسطينية والسعي الى تمرير مؤامرة الحكم الذاتي بالتنسيق التام مع العدو الصهيوني".

بيريز

● في القدس اجمع المسؤولون الاسرائيليون والشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة على ان الملك حسين سعى بقرار اغلاق المكاتب الفلسطينية الى قطع الجسور بين منظمة التحرير الفلسطينية وفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وصرح شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه "سعيد بهذا القرار المهم، خصوصا ان حركة "فتح" كانت دائما العقبة الاساسية على طريق اجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل".

واعتبر ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قرار العاهل الاردني "نتيجة طبيعية لسلسلة اجراءات اتخذتها السلطات الاردنية في الاشهر الاخيرة بهدف احكام سيطرتها على الضفة الغربية على حساب منظمة التحرير الفلسطينية".

وكتبت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان القرار الاردني هو "اقوى ضربة تتلقاها منظمة التحرير الفلسطينية منذ اخراجها من بيروت عام ١٩٨٢، مشيرة الى ان هذا القرار اتخذ في وقت انتشرت القوات السورية في بيروت للمرة الاولى منذ اربع سنوات وفي ضوء التقارب بين دمشق وعمان.

وصرح وزير الخارجية اسحق شامير ان "كل ما يضعف المنظمة الارهابية يخدم فرص السلام في المنطقة. وليست هناك مشاكل خاصة في العلاقات بين اسرائيل والاردن اليوم باستثناء السلام الرسمي".

وسحبت احدى الشخصيات البارزة في الضفة الغربية ترشيحها الذي سانده الاردن لمنصب رئيس بلدية الخليل.

واعلن السيد محمد راشد الجعبري الذي حصل على تأييد الاردن في زيارة قام بها لعمان الاسبوع الماضي: "لست سياسيا لكنني ناظر (مدير) مدرسة. وبسبب المشاكل بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قررت الا اكون رئيس بلدية".

وقال وزير الدفاع الاردني السابق السيد انور نسيبة في منزله في القدس الشرقية ان تحرك الاردن "خطوة في الاتجاه الخطأ وستؤدي الى شقاق عربي".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

"الجرأة" السورية و"الجرأة" الاردنية

الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية ليست هدفا في ذاتها، انها خطوة في مشروع متكامل. انها جزء من كل. والكل ليس الامن المرحلي فحسب، بل الامن السياسي الذي يفترض ان يكون الهدف الاساسي، لذلك من الصعب القول ان الخطة التي تسير سيرا حسنا حتى الآن وصلت الى غاياتها. فالخطوات اللاحقة هي التي تحدد النتائج. من اللقاء الاسلامي الموسع، والمتوقع عقده قريبا، الى حسم الصراع السياسي بين الفئات اللبنانية المتصارعة، وبين الاطراف الاقليميين والدوليين المعنيين بهذا الصراع. ومن الواضح والاكيد ان ثمة ردود فعل مختلفة على الخطة، سواء من دمشق واهل الشرقية او من اسرائيل والولايات المتحدة، وان كان طابع الانتظار هو الغالب. وتحدث هذه الردود بلبلة لان الاطراف اللبنانيين والسوريين لا يزالون مختلفين على القضايا السياسية المحلية والاقليمية وحتى الدولية.

النجاح له الف أب وأب بينما الفشل يتيم لا يتبناه احد. هكذا يقول المثل الاميركي الشعبي. هذه حال المنطقة الغربية بالنسبة الى الاطراف المتفقين والمختلفين حولها. وبعيدا عن هذا المثل الذي تدور حوله التعليقات الآن، قد يقال ان الدور السوري الجديد او المتجدد يحتاج الى تغطية لبنانية شرعية. الا ان هذه الشرعية تحولت، بسبب انقسام الحكم والحكومة، الى شرعيتين متعارضتين متناقضتين لا تلتقيان. وهكذا يرفض بعض هذه الشرعية اعتبار دخول قوة سورية الى بيروت الغربية شرعيا. وهو الموقف المنسوب الى الحكم وحلفائه. في حين ان البعض الآخر من الشرعية، وهو "الهيئة الحكومية" المتمثلة برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسائر الوزراء في الغربية والحلفاء، وافق سلفا على هذا الدخول قبل تنفيذ الخطة وبعده. وعلى رغم ذلك من المفترض في الشرعيتين الا تهمل احداهما رأي الاخرى وموقفها لئلا تعود الساحة قابلة للمفاجآت الامنية قبل السياسية.

في اي حال ان الدخول السوري مجدداً الى بيروت يطرح الكثير من التساؤلات. تماما كما رافق الدخول الاول في ١٩٧٦ الكثير من التساؤلات. ويرافق هذه التساؤلات الكثير من المخاوف. ولعل ابرز الاسئلة بعد مباشرة تنفيذ الخطة الامنية يتناول الاهداف المقبلة لهذه الخطة. على صعيد المنطقة الغربية والمخيمات، والمستقبل السياسي في هذه المنطقة واتجاهاته بين الحلفاء، وبينهم وبين خصومهم من الحكم واهله وبعض الاطراف في المنطقة الشرقية. وثمة تساؤل عن ابعاد ردود الفعل السلبية التي صدرت في الشرقية، وما قد تخفي وراءها، وما يمكن ان تؤدي اليه. اضافة الى ان "القوات اللبنانية"، وهي الفريق الاساسي هناك، لا تزال تنتظر ولم تعلن موقفها صراحة من الدخول السوري.

حتما ان الدخول السوري الى الغربية والمخيمات يعزز موقف دمشق، وموقعها محليا واقليميا ودوليا في اي مفاوضات مقبلة، ايا كانت صيغتها، حول شؤون لبنان والصراع العربي - الاسرائيلي، ومن موضوع الجنوب اللبناني الى القضية الفلسطينية. او في اي مواجهة محتملة. ولا شك في ان الرئيس السوري حافظ الاسد يحاول جاهدا وسريعا استعادة الورقة اللبنانية كاملة على امل استعادة الورقة الفلسطينية كاملة، لان هدنة المخيمات لا يرى البعض انها حسمت الصراع بين منظمة التحرير وحركة "امل". والملاحظة الاساسية التي ترافق ما يمكن تسميته "الجرأة" السورية في لبنان البيروتي والفلسطيني، هي "جرأة" الملك حسين في اقفال المكاتب الفلسطينية الاساسية في الاردن. وقد يرى البعض في ذلك تنسيقا سوريا - اردنيا - دوليا. كما قد يرى فيه آخرون نوعا من السباق بين دمشق وعمان للضغط على منظمة التحرير وقيادة السيد ياسر عرفات، وهكذا يصبح الامن البيروتي امنا لبنانيا وفلسطينيا وعربيا، اضافة الى كونه امنا دوليا.

ميشال ابو جوده

تنديد سوري بانفجار مطار مدريد

زوجة باباندريو طرحت على الأسد "موضوع الرهائن في لبنان"

ياريف: إحتمال الحرب وارد

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيدة مارغريت باباندريو زوجة رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو التي بدأت زيارة لسوريا.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "السيدة باباندريو طرحت موضوع الرهائن في لبنان واتفق على ان تجرى بين سوريا واليونان اتصالات لاحقة في هذا الشأن حسب مستجدات الوضع".

وكانت زوجة رئيس الوزراء اليوناني، وهي من اصل اميركي، وصلت الى دمشق للبحث في "مبادرة السلام النسائية العالمية" مع الاتحاد النسائي العام في سوريا.

من جهة اخرى صرح مصدر سوري مسؤول تعليقا على الانفجار الذي وقع في مطار مدريد في ٢٦ حزيران الماضي واستهدف مكتب شركة "العال" الاسرائيلية: "لقد ساندت سوريا دائما اعمال النضال الوطني والقومي والتحرري في مواجهة العدو والاحتلال واعتبرت نضال الشعوب من اجل التحرير والكرامة حقا اساسيا ومشروعا وستظل سوريا مع كل كفاح يستهدف قهر العدو المحتل وفي صميمه. الا انها تميز دائما بين النضال ضد العدو واعمال تتعارض مع النضال واهدافه ولذلك فقد دانت وتدين هذه الاعمال التي تخدم سياسة الامبريالية والصهيونية في وصم النضال الوطني بالارهاب وفي تشويش الرأي العام العالمي في موقفه من قوى التحرر والتقدم. ان حادث التفجير في مطار مدريد وغيره من هذه الاعمال تشكل اساءة كبرى الى النضال القومي والى الامة العربية ولذلك ستبقى دائما موضع ادانة من سوريا. واذا كانت اسرائيل اعتادت ان تمارس اعمال الارهاب في شكل متكرر غير آبهة بالرأي العام العالمي، فعلى المناضلين العرب ان يتحاشوا الانزلاق الى مجاراتها في هذا الاسلوب".

معلومات اسرائيلية

● في تل ابيب حذر مركز المعلومات الرئيسي لسياسة الامن الاسرائيلية ان اعمال الارهاب او اشتباكا في لبنان قد يشعل حربا بين اسرائيل وسوريا.

وقال الجنرال المتقاعد اهارون ياريف مقدما التقرير السنوي "توازن

- التتمة في الصفحة ٨ -

رهينة فرنسية تطلق قريبا؟

علم من مصدر ديبلوماسي رفيع المستوى في بيروت ان الافراج عن الديبلوماسي الفرنسي مارسيل كارتون الذي خطف في بيروت الغربية في اذار ١٩٨٥ بات قريبا وربما تم هذا الاسبوع.

واوضح المصدر ان اتصالات سرية جرت اخيرا في هذا الصدد وقال القائمون بها انها كانت "ايجابية ومثمرة".

الجيش تولى تسيير بعض الرحلات

القاهرة: قوات الأمن تدخلت لكسر إضراب سائقي القطارات



ركاب في القاهرة ينتظرون على ظهر القطار المضرب. (رويتر تيليفوتو)

شل اضراب نفذه سائقو القطارات ليل الاثنين - الثلثاء حركة النقل من القاهرة واليها وتدخلت اجهزة الامن واعتقلت ٢٦٠ مضربا اتهمتهم بالتحريض. وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية انه تمت تخلية ٢٠٠ من السائقين المعتقلين وان النيابة العامة تواصل التحقيق مع الاخرين.

وتولى الجيش امس تسيير عدد من الرحلات وشهد بعد الظهر عودة جزئية لحركة القطارات، فيما توقعت مصادر رسمية ان تعود الحركة طبيعية اليوم.

واستغل سائقو سيارات الاجرة الفرصة وتقاضوا اضعاف التعريفة العادية لنقل المواطنين من العاصمة الى المحافظات وبالعكس.

وسارعت السلطات الى معالجة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجموعة القصر أحكمت سيطرتها

تونس: بورقيبه "أقال" مزالي وعيّن صفر رئيساً للوزراء



السيد محمد مزالي. (رويتر تيليفوتو)

حسم امس الرئيس الحبيب بورقيبة، الذي سيبلغ الشهر المقبل الـ٨٣ من العمر، مسألة السيد محمد مزالي رئيس وزرائه منذ عام ١٩٨٠ بقرار من بضعة اسطر قضى بـ"اقالته" من منصبي رئيس الوزراء والامين العام للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم. وعين مكانه في المنصبين السيد رشيد صفر الذي كان يتولى وزارة المال والاقتصاد في حكومة مزالي. كذلك قرر تعيين السيد اسماعيل خليل الذي كان يتولى وزارة التخطيط وزيرا للتخطيط والمال.

ولم يستغرب رجل الشارع التونسي ازاحة مزالي، الا ان المستغرب هو ان يستخدم بورقيبة كلمة "اقالة" في قرار اعفاء رئيس الوزراء. وقد رأى المراقبون في هذه الكلمة موقفا يتسم بالقسوة من مزالي.

وكان وضع رئيس الوزراء التونسي المقال تدهور كثيرا في الاشهر الاخيرة بعد تعديلات وزارية متلاحقة ابعدت جميع الوزراء المحسوبين عليه في الحكومة بمن فيهم زوجته السيدة فتحية التي كانت تتولى وزارة المرأة. وقد الغيت هذه الوزارة بعد ايام من انتهاء مؤتمر الحزب قبل ثلاثة اسابيع.

وتوقع المراقبون ان يعفى مزالي في

- التتمة في الصفحة ٨ -

المنظمة في مرحلة جديدة

مرة اخرى يجد السيد ياسر عرفات نفسه في وضع لا يحسد عليه، ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية تبدو كأنها لم تقتنع بعد بأنها خرجت من بيروت وان هامش المناورة الذي كانت تمتلكه عندما كانت في لبنان ضاق الى حد كبير وان ثمة ثمنا سياسيا لا بد من دفعه في مرحلة ما بعد بيروت.

● ● ●

مشكلة قيادة المنظمة في كل بساطة انها تبدو غير قادرة على اتخاذ الخيارات الصعبة في مرحلة لا تتحمل انصاف الحلول، واذا كان لا بد من اختصار الوضع بعبارة، يمكن القول ان التكتيك الفلسطيني اصطدم بالاستراتيجية الاردنية. وادى هذا الاصطدام في النهاية الى ما ادى اليه من اعلان الملك حسين في ١٩ شباط الماضي وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الى قرار اغلاق المكاتب الفلسطينية التي اقيمت بعد عام ١٩٨٢ اول من امس واعتبار "ابو جهاد" اخر القادة التاريخيين في "فتح" - الذي حرص على ابقاء شعرة معاوية مع عمان - شخصا غير مرغوب فيه في الاردن.

منذ توقيع اتفاق عمان في ١١ شباط ١٩٨٥، سارت الامور في اتجاه القطيعة، ذلك ان الاردن اتبع استراتيجية في غاية الوضوح قائمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

الرئيس الجزائري يعالج في بلجيكا

علم امس من مصدر طبي في بروكسيل ان الرئيس الشاذلي بن جديد يعالج في بلجيكا وان الجراحة التي اجريت له في عموده الفقري تمت في المستشفى الجامعي في ارسام احدى ضواحي العاصمة البلجيكية.

واكدت وجود الرئيس الجزائري في بلجيكا النشرة الطبية الثالثة عن حالته الصحية والتي صدرت امس في الجزائر. (و ص ف)

ليبيا ستخفض عدد ديبلوماسييها في اثينا

اثينا - رويتر - اعلنت اليونان امس ان ليبيا ستخفض عدد افراد بعثتها الديبلوماسية في اثينا ما بين ١٥ و٢٠ شخصا.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان السفارة الليبية ستصدر بيانا في هذا الشأن في وقت لاحق. وشدد على ان "السفارة الليبية وليس وزارة الخارجية اليونانية ستصدر بيانا لايضاح اسباب هذا القرار".

وكان ناطق يوناني ابلغ الى الصحافيين الاجانب في وقت سابق ان اليونان قررت خفض عدد اعضاء البعثة الليبية وان وزارة الخارجية اليونانية ستصدر بيانا في هذا الشأن. ولم يرد تفسير للتناقض بين تصريحي المسؤولين اليونانيين.

ميتران التقى غروميكو وغورباتشيوف

موسكو: الوضع ملائم لقمة قبل نهاية السنة في واشنطن



الرئيس ميتران والرئيس اندريه غروميكو. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف والرئيس فرنسوا ميتران محادثات في الكرملين استغرقت ٥ ساعات وتركزت على العلاقات بين الشرق والغرب ومفاوضات التسلح.

واوضحت مصادر سوفياتية وفرنسية انه على رغم ان غورباتشيوف وميتران انتهيا الى ان عدم تحقيق تقدم في مفاوضات التسلح يثير القلق، يبدو الوضع ملائما لقمة ثانية بين زعيمي الدولتين الكبريين.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الزعيمين حللا الوضع الدولي تحليلا عميقا واعتبراه مثيرا للقلق خصوصا لعدم تحقيق تقدم في مجال انهاء سباق التسلح. ونقلت عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

قلق كبير من تسوية محتملة

الابعاد السياسية للخطة الامنية المطبقة بنجاح في بيروت الغربية منذ اكثر من اسبوع، تثير قلق الجهات اللبنانية المعارضة لسوريا وخشيتها في آن، وذلك للاسباب الآتية:

١ ـ ان وضع الخطة، وبالتالي تطبيقها بالنجاح الذي يعترف به الجميع، اقله حتى الان، ما كان ليحصل لو لم تضع سوريا كل ثقلها فيها ولو لم تشارك في كل مراحلها.

٢ ـ ان عودة الجنود السوريين الى الشطر الغربي من العاصمة في صورة رسمية وان بعدد محدود ما كانت ممكنة وسهلة كما يظهر حاليا لو استمرت العقبات الاقليمية والدولية قائمة في وجه تحرك سوريا في لبنان عموما وفي بيروت خصوصا. وابرز دليل على زوال هذه العقبات، او اقله على تجميدها، التحرك نفسه خصوصا انه تم بعد اشهر طويلة من الجمود السوري، وهو جمود فرضته في حينه المواقف المتصلبة للولايات المتحدة ولحلفائها في المنطقة.

٣ ـ ان الجهات اللبنانية المعارضة لسوريا راحت بعيدا في معارضتها بحيث حولتها عداء وحقدا وترجمتها ممارسة فعلية على الارض واتصالات مباشرة مع اخصام سوريا واعدائها سواء من العرب او من غير العرب. كما انها ربطت نفسها بطريقة لا انفكاك منها بمخططات كل اعداء سوريا جاهلة او متجاهلة ان في السياسة، ولاسيما منها الدولية، لا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة وانما مصالح دائمة. وهذا الواقع العدائي لسوريا، بصرف النظر عن اسبابه ومسبباته يجعل اصحابه او بالاحرى جعلهم بالغي القلق خوفا على المصير خصوصا اذا كان ما بدأ يجري في بيروت الغربية جزءا من صفقة سورية ـ غربية تم التوصل اليها وحان اوان تنفيذها تدريجا.

وانطلاقا من هذين القلق والخشية تدأب الجهات المعارضة نفسها على التعمق في ردود الفعل الدولية والاقليمية على الدخول السوري الجديد الى بيروت وعلى محاولة تحميل ردود الفعل هذه اكثر مما تحتمل، وذلك لهدفين قد يكون اولهما اقناع النفس بان كل شيء لا يزال على ما يرام وان المخاطر غير موجودة او لا تزال بعيدة، وثانيهما اقناع الانصار والمؤيدين بان شيئا لم يتغير في الواقعين الدولي والاقليمي وان ما حصل لغاية الان لا يستدعي منهم اعادة النظر في اي شيء خصوصا على صعيد الانتماء السياسي واحتمالات تغييره.

لكن الحقيقة كما يراها غير مصدر ديبلوماسي خبير في ترجمة، او بالاحرى في تفسير التعليقات الدولية على احداث معينة بعيدة عن الجو الذي تحاول الجهات المعادية لسوريا اشاعته في "شوارعها" وبين انصارها والمؤيدين. فرد الفعل الاميركي "المتابع عن كثب" الوضع المستجد في بيروت لا يعني على الاطلاق معارضة له. ويعزز هذا التفسير الاشارة الاميركية الى وجود مراقبين عسكريين في العاصمة اللبنانية "الغربية" "منذ اكثر من سنة". كما ان رد الفعل الاسرائيلي لا يوحي بالقلق على الاطلاق. وهذان الموقفان لا بد ان يثيرا حفيظة الجهات المذكورة لان الرهان عليهما كان وحيدا منذ البداية ولان اصحاب الرهان لم يتعلموا من دروس الماضي اية امثولة او عبرة، وبالتالي لم يحفظوا شعرة معاوية مع احد ولانهم ظنوا ان ساعة تصفية الحسابات قد حانت متناسين حجمهم وموقعهم ومتجاهلين ان الانفتاح عليهم من قبل واشنطن واسرائيل، وخصوصا واشنطن، انما كان بقصد الضغط على سوريا تمهيدا للوصول اليها ومعها الى صيغة تسوية معقولة. والذي يعرف سوريا حافظ الاسد، ويفترض ان يعرفها هؤلاء المراهنون جيدا، بعد سلسلة التجارب التي مرت بها في السنوات الماضية يفترض فيه ان يعرف في الوقت نفسه انها لن تدع احدا يجرها الى التهلكة وانها قادرة في استمرار وفي اللحظة المناسبة على التوصل الى حل ما يجنبها المخاطر ويحفظ كرامتها ومصالح الاخرين.

هل تم التوصل الى مثل هذه التسوية؟

المؤشرات الاولى تدل على ذلك، يقول العارفون. وابرزها الى الدخول السوري وان الرمزي ببيروت في رأيهم، امران ملفتان اولهما بدء الاستعدادات في الجامعة الاميركية في بيروت الغربية لاجراء الامتحانات النهائية للسنة الدراسية الحالية في اواخر شهر تموز الجاري في اجواء هادئة ومستقرة خلافا للاجواء التي كانت سائدة سابقا. ومن ضمن هذه الاستعدادات احتمال عودة عدد من الاساتذة الذين "نزحوا" الى الشرقية خوفا. اما الامر الثاني فهو قرار مجلس امناء الجامعة الاميركية نفسها بدء العام الدراسي المقبل ٨٦ـ٨٧ كما يجب ان يبدأ. وهذا يعني عودة الاساتذة من الخارج من اجانب وغير اجانب. ومعروف ان مجلس الامناء لا يقدم على اتخاذ مثل هذا القرار لو لم يكن عارفا بان الوضع في حينه لا بد ان يكون افضل وبما لا يقاس.

طبعا لا يزال الكثير من المؤشرات على هكذا تسوية غائبة. ولا يمكن بالتالي تأكيد حصولها والجزم بذلك من خلال هذه المؤشرات وحدها. ولكن في الوقت نفسه يجب عدم التقليل مما جرى حتى الان واعارته الاهمية التي يستحق ومحاولة معرفة أبعاده والخلفيات قبل اتخاذ اي موقف، لان الخطأ في هذا المجال قاتل ولا بد ان ينعكس على شعب برمته.

سركيس نعوم

العودة العسكرية السورية هي عودة احتلال ام حل؟

اتصالات مع اشقاء واصدقاء لتكوين تصور واضح لابعاد العودة واهدافها اقليميا ودوليا

اجرت مراجع رسمية اتصالات بسفراء وممثلي دول شقيقة وصديقة للوقوف منها على ابعاد عودة قوات سورية الى بيروت الغربية، لكي تتخذ السلطة العليا في ضوء ذلك موقفا صريحا وواضحا من هذا الدخول.

وتقول قيادات في بيروت الغربية ان ما صدر حتى الان من مواقف رسمية سلبية معلنة حيال عودة القوات السورية كان مجهول المصدر ومغفلا سواء ما نسب منه الى مصدر مسؤول او ناطق رسمي.

والملفت في نظر هذه القيادات هو تصريح الرئيس كميل شمعون المفاجىء بايجابيته من عودة قوات سورية الى بيروت الغربية وعدم اعتراضه عليها اذا كانت لانهاء الحرب. في حين كان يطالب قبلا بانسحاب كل القوات السورية من لبنان حرصا على السيادة. فاما ان يكون هذا التبدل في الموقف يعود الى خبرة الرئيس شمعون عند حصول تطورات ومتغيرات ومعرفته كيف يجب التعامل مع الواقع، وتمتعه بحاسة شم قوية، واما انه يريد ان يفتح ابواب الحوار مع دمشق او ان هناك اتصالات قيل انها تجري بعيدا عن الاضواء لفتح هذه الابواب.

والملفت ايضا قول الرئيس رشيد كرامي في تصريحه الاخير ان تحقيق الامن في بيروت الكبرى يحتاج الى حوار من دون ان ينكر مع من يكون هذا الحوار، هل يكون مع الحكم الذي يقاطعه ام مع قيادة الجيش، ام مع الاحزاب والقيادات في المنطقة الشرقية، وهو الذي كان قد طالب في تصريح سابق بشرعية جديدة.

لقد نسب الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قوله في لقائه وكبار الضباط انه حريص على التعاون مع سوريا ولكن في اطار السيادة. فهل اذا اعترض رسميا وعلنا على عودة القوات السورية الى بيروت الغربية واعتبر ذلك مخالفا لوثيقة فيليب حبيب ولقرار مجلس الامن الرقم ٥٢٠، يقضي على اخر امل في امكان تحقيق هذا التعاون، وانه بتغاضيه عن هذه العودة والاكتفاء بالمراقبة والترقب يحافظ على شعرة معاوية؟

تعليق اذاعة دمشق كان صريحا في القول ان الوفاق الوطني والحل الوطني سيتحققان بعد الامن وفي كل المناطق، وهو ما طالبت به قيادات في الشرقية وفي الغربية عندما كانت ترى وجوب تقديم الحل الامني على الحل السياسي لكي يصبح في الامكان اجراء حوار هادىء على صيغة النظام والاصلاحات.

عودة الى روح الاتفاق الثلاثي

وقد تكون عودة سوريا الى بيروت هي لتقديم مساعدة سياسية وعسكرية كما جاء في الاتفاق الثلاثي من اجل التوصل الى تحقيق الوفاق الشامل والحل الوطني.

ويقول مصدر سياسي قريب من دمشق ان المسؤولين الكبار فيها لم يعودوا متمسكين بالاتفاق الثلاثي، ولا يشترطون الموافقة عليه قبل البحث في اي شيء اخر، بعدما لمسوا ان الحكم استغل بعض ما جاء في الاتفاق ليؤلب المسيحيين ضده ويوحدهم حوله هو. وصار هؤلاء المسؤولون السوريون قابلين بأي اتفاق اخر شرط ان يحافظ على روح الاتفاق الثلاثي واهدافه، وهو ما ايده سابقا البيان الذي صدر عن بكركي والبيان الذي صدر عن الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بحيث يأتي الاتفاق الجديد عادلا ومتوازنا ومقبولا لدى جميع الاطراف.

ويضيف المصدر نفسه ان مثل هذا الاتفاق هو موضع محادثات واتصالات مع الفاتيكان، وينتظر ان تواصلها بكركي في اجواء هادئة وحتى بعد قيام شرعية جديدة وليس قبل قيامها كما كان يشترط البعض، وذلك تطمينا للمتخوفين من الفراغ.وكما ان لا احد في استطاعته الاعتراض على تثبيت الامن في اي منطقة بصرف النظر عمن يحققه، فلا احد يستطيع الاعتراض على اتفاق عادل ومتوازن حتى وان تم في ظل وجود عسكري وسياسي سوري.

احتلال ام حل وتقسيم ام تقاسم؟

لقد كان الاعتراض على الوجود العسكري السوري في كل مرة. لانه لم يحقق الامن الثابت في مكان وجوده، ولا حقق الوفاق الشامل والحل الوطني المتوازن، ولا استطاع اغلاق الملف اللبناني على رغم كل المحاولات والمساعي، ولا اعاد للشرعية قوتها وللسيادة وجودها وللجيش انتشاره. فهل تكون العودة السورية المتجددة تعويضا لما فات؟

ولماذا لم تحقق سوريا في رأي قيادات شرقية ما تحاول تحقيقه الان في الغربية وقد كانت موجودة بقضها وقضيضها؟ ولماذا عادت الان وفي هذا الوقت بالذات لتحقيقه؟ وهل يدوم الامن الذي يتحقق وقتا طويلا ام انه ينتكس، كما حصل غير مرة، بانتحال اسباب وذرائع مختلفة؟ وينكر الجميع ان القوات السورية عندما دخلت لبنان عام ١٩٧٦ استطاعت ان تحقق الامن وتعيد الوضع شبه طبيعي لمدة سنة ونصف سنة، واخذ الامن بعد ذلك ينتكس من وقت الى اخر، وجبهات القتال تفتح هنا وهناك.

الوزير جوزف الهاشم طالب بان تحدد مدة للوجود العسكري السوري في بيروت الغربية على ان يتسلم الجيش اللبناني عند انقضائها، مسؤولية حفظ الامن، فجاء رد الرئيس كرامي على ذلك بالقول ان هذا الوجود العسكري السوري ينتهي عندما تنتهي الازمة في لبنان...

لقد رحب الجميع في بيروت الغربية بعودة الامن الذي يتشوقون اليه بعدما شبعوا من حال الفوضى والفلتان، وكانوا دائما مع اي جهة تحقق لهم الامن ورحبوا بها. فعندما كانت المقاومة الفلسطينية في الغربية، وكانت التنظيمات الحزبية المسلحة، وكانت القوات السورية، وكان الامن مضطربا وغير ثابت والارتكابات والتجاوزات قائمة، رحبت بيروت الغربية بالجيش عندما دخلها منقذا وواضعا حدا للفوضى. وذلك في اعقاب انسحاب القوى الاخرى وعندما اتهم الجيش بالتسلط والفئوية وجاءت التنظيمات المسلحة والميليشيات تحل محله، رحبت بها بيروت الغربية اعتقادا منها انها ستقضي على حال الفوضى والفلتان. وعندما تبين ان هذه الحال تفاقمت، نقمت على هذه التنظيمات والميليشيات واعلنت رفضها للامن الحزبي والفئوي وطالبت بالامن الشرعي او بأمن الشرعية. واذا كانت بيروت الغربية ترحب الان بالقوة السورية التي تعود اليها. فعلى امل ان تضع حدا للفوضى والفلتان، وتثبت الامن وتنهي حكم الامن الحزبي والميليشيوي الذي افرغها من السفارات والمعاهد والمستشفيات والاطباء والمدرسين.

والسؤال الذي يبقى مطروحا في بعض الاوساط الرسمية والسياسية هو: هل العودة العسكرية السورية هي عودة احتلال ام حل؟ وهل هي عودة لتحقيق التوحيد ومنع التقسيم، ام لابدال التقسيم بالتقاسم؟

اميل خوري

وزير هو على خلاف شديد مع المراجع العليا، بعث اليها برسالة خطية شرح فيها الاسباب التي ادت الى هذا الخلاف ذاكراً الأسماء ومعددا الوقائع.

تنتظر سفارات اجنبية وعربية نتائج التدابير المتخذة لتثبيت الامن في بيروت الغربية لتتخذ قررا في شأن امكان العودة اليها.

رفض رئيس الجمهورية فتح الدورة الاستثنائية بناء على طلب رئيس الحكومة بل بناء على طلب الاكثرية النيابية.

اللجنة الفرعية تجتمع مجدداً اليوم

الحسيني: خطة الغربية بمؤازرة سوريا تخفف من الازمة الاقتصادية



اللجنة النيابية الفرعية في اجتماعها امس، وبدا من اليمين النواب: الزين، معوض، الرئيس الحسيني، باخوس، مزبودي.



الرئيس الحسيني مع الهيئة القنصلية الجديدة. (اميل عبد)

اعرب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عن اعتقاده "ان نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية بمؤازرة سورية حقيقية ودعم حقيقي، يصب في مصلحة تخفيف الازمة الاقتصادية". وحض الولايات المتحدة الاميركية على الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥".

توزع امس اهتمام الرئيس الحسيني في "قصر منصور" بين الاجتماعات النيابية والاستقبالات. فرأس في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين قبل الظهر اجتماع اللجنة النيابية الفرعية التي ضمت النواب السادة: رينه معوض، أوغست باخوس، زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والربع، قال الرئيس الحسيني: "العمل مستمر وسنستأنف غدا اجتماع اللجنة الفرعية في الحادية عشرة قبل الظهر بعد استدعاء المختصين في وزارتي الاسكان والتعاونيات والمال ومصرف لبنان بحيث نصل الى يوم الخميس، موعد عقد جلسة اللجان المشتركة، ولدينا مشاريع قوانين جاهزة للمناقشة في كل الحقول التي من شأنها ان تنعكس ايجابا على الوضع الراهن.

ان نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية بمؤازرة سورية حقيقية ودعم حقيقي، انما يصب في مصلحة تخفيف الازمة الاقتصادية، ويمكننا من التقدم اكثر فاكثر في طريق اعادة المرافىء والمرافق العامة الى الادارات الحكومية. وبالتالي تمكين الدولة من استيفاء الضرائب واشتراكات الماء والكهرباء والهاتف. كل ذلك ينعكس على سعر الليرة اللبنانية ويعيد الدولار الى حجمه الحقيقي الطبيعي".

ودعا رئيس المجلس اعضاء اللجان النيابية - للادارة والعدل والمال والموازنة والشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن والعمل والشؤون الاجتماعية والتصميم والاعمار والصناعة والنفط والاقتصاد الوطني والصحة الى جلسة مشتركة في العاشرة صباح غد الخميس.

استقبالات

وكان الحسيني استقبل صباحا، القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية هي لبنان السيد تيرانس ماكنمارا.

بعد الزيارة اكتفى ماكنمارا بالقول: "تحدثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية".

وسئل هل تناول البحث سبل تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، فأجاب: "تحدثنا في قضايا عدة".

وقال الرئيس الحسيني: "بحثنا على فترة طويلة في موضوع تطبيق القرارات الدولية في الجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥ ودور الولايات المتحدة الاميركية في هذا التطبيق، خصوصا عندما نعلم ان القرار ٤٢٥ وضعته الولايات المتحدة ووافقت عليه آنذاك المجموعة العربية بكاملها، الامر الذي يوجب على الولايات المتحدة مسؤوليات خاصة بها. ولذلك لا بد من التذكير بمواقف الرئيس الاميركي الراحل ايزنهاور عند الاعتداء على الاراضي المصرية عام ١٩٥٦، وكيف كان لموقفه آنذاك الفعل في تحقيق انسحاب الجيوش التي احتلت الاراضي المصرية واعتدت على سيادتها. وكذلك نذكر بمواقف الرئيس كارتر عندما امتنع عن استقبال رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الا بعد التصويت على القرار ٤٢٥. بمعنى ان المطلوب من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل، لان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية انما هو السبب الرئيسي لاي تطرف واي اخلال بالامن ليس في لبنان فقط، بل في كل المنطقة. ومن أجل ذلك طالبنا الولايات المتحدة الاميركية بالاضطلاع بمسؤولياتها، خصوصا ان لها قدرة على الضغوط على اسرائيل".

وفي الثانية عشرة ظهرا، استقبل الرئيس الحسيني اعضاء الهيئة الجديدة للسلك القنصلي السادة: جوزف حبيس، جورج فرنيني، جو عيسى الخوري، شريف سويره، بسام الجميل، سالم بيضون.

وقال حبيس: "زيارتنا اليوم لدولة الرئيس الحسيني تأتي في اطار الزيارات البروتوكولية التي دأبت الهيئة الجديدة للقناصل في لبنان على القيام بها للمسؤولين الكبار منذ انتخابها، ولكي نتزود توجيهاته في ما يمكن القيام به من عمل وجهد لخدمة المصلحة العامة. وقد وجدنا لديه، وهو دعامة اساسية من دعائم الشرعية في لبنان، بعد البصر وعمق البصيرة حول مجريات الامور ومستقبل الاوضاع التي يأمل ونأمل نحن في ان تتطور نحو الافضل. واكدنا له اننا نضع طاقاتنا بما نمثل من دول الى جانب الطاقات اللبنانية الخيرة للعمل معا لما فيه خير لبنان واستقراره ووحدة بنيه".

الهيئة الحكومية درست مجمل الاوضاع

كرامي: الامن مطلب الجميع وعلينا مد الخطة الى كل المناطق



الهيئة الحكومية مجتمعة امس في منزل كرامي، وبدا من اليمين الرؤساء الحص وكرامي وعسيران والوزير بري. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع الهيئة الحكومية "ان الامن مطلب الجميع، وفي كل المناطق، ونحن في النهاية علينا ان نمد الخطة الامنية بحيث تشمل نتائجها الخيرة جميع المناطق اذا ما استطعنا الى ذلك سبيلا".

انعقد اجتماع الهيئة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في منزل كرامي، وحضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وغاب عنه وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط لوجوده خارج لبنان.

وانصرف الوزراء في الاولى والنصف من دون ان يدلوا بتصريحات، مرددين: "التصريح للرئيس كرامي".

كرامي

وقال كرامي: "ناقشت الهيئة الحكومية التطورات الحاصلة في البلد على كل الصعد ولاسيما منها الامنية والاقتصادية والاجتماعية. وكذلك عرضت للنواحي السياسية، وما يمكن ان يتم على كل هذه الصعد بعدما نفذت الخطة الامنية بنجاح. ومن البديهي القول ان الهيئة الحكومية اظهرت كل اهتمام بهذه المواضيع التي تهم المواطنين جميعا، ونحن سنظل نتابع تنفيذ الخطة الامنية حتى تنفرج الامور نهائيا بما يحقق آمال المواطنين وتمنياتهم".

وسئل هل تم التفاهم عى موعد لعقد اللقاء الاسلامي الموسع، فاجاب: "نحن على استعداد لتلبية الدعوة حينما تصدر عن الجهات المعنية، اما انا فلست على علم بالاتصالات التي تقوم في هذا الصدد".

وهل تشمل الخطة الامنية الطريق الى الجنوب؟ اجاب: "لا شك في ان الامن هو مطلب الجميع، وفي كل المناطق. ونحن في النهاية علينا ان نمد هذه الخطة بحيث تشمل نتائجها الخيرة جميع المناطق اذا ما استطعنا الى ذلك سبيلا".

وكانت اتخذت تدابير امنية منذ الصباح في القصر الحكومي تمهيدا لاجتماع الهيئة الحكومية، لكن الاجتماع عقد في منزل كرامي وسط تدابير امنية قربه وفي محيطه استمرت حتى انتهائه.

نعمان قابل الجميل: ندعم موقف الحكم من القوات السورية

الاباتي نعمان في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان، وعرض معه مجمل الاوضاع.

بعد الزيارة التي استمرت ٤٥ دقيقة، اكد الاباتي نعمان تأييده "مواقف الحكم في معالجة القضايا الوطنية عموما، والموقف الاخير من دخول القوات السورية الى المنطقة الغربية خصوصا". ودعا الى المحافظة على "كرامة لبنان واللبنانيين".

وكان الرئيس الجميل استقبل سفير لبنان في قطر السيد جان ملحة الذي احيل على التقاعد في الاول من الجاري. وهو كان شارك رئيس الجمهورية في المحادثات التي اجراها في قطر في جولته الخليجية.

وزار السفير ايضا وزارة الخارجية والمغتربين واجتمع ببعض المسؤولين فيها.

السفير البابا: المسؤولون الكويتيون تفهموا طروحات الهيئة الحكومية

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا سلم في العاشرة قبل ظهر امس الى ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح، في حضور وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، مذكرة الهيئة الحكومية الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح واستمرت المقابلة ساعة، ثم انتقل السفير البابا الى مكتب وزير الخارجية الكويتي وعقدا اجتماعا تناولا فيه جميع المواضيع المتعلقة بلبنان.

وصرح البابا ان اجتماعاته مع المسؤولين الكويتيين كانت "موفقة جدا. وقد ابدوا اهتماما بالشأن اللبناني وتفهما للوضع ولطروحات الرئيس رشيد كرامي واعضاء الهيئة الحكومية، وموقفهم ايجابي منها". وقال انه "شرح مضمون الرسالة التي سلمها الى ولي العهد واعطى بعض الايضاحات عن الوضع".

ونقلت وكالة "رويتر" عن البابا "ان الرئيس كرامي يرغب في استقالة الرئيس امين الجميل والحكومة خطوة اولى نحو الحل. لكن الرئيس يرفض هذا". ورأى ان الازمة بين الرئيسين "تشل جهود الحكومة وتؤثر تبعا لذلك على الوضع اللبناني في كل المجالات خصوصا على الصعيدين السياسي والاقتصادي".

اما وزير الخارجية الكويتي فقال ان المبعوث اللبناني يسعى الى معونة عربية لحل مشكلات لبنان وانهاء الصراع الطائفي فيه".

ومن المقرر ان يعود السفير البابا ظهر اليوم الى بيروت.

الترك استهل جولته الشرقية بالمجر

بودابست شددت على الدور الحضاري ولبنان برر الرقابة على المستوردات

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من بودابست ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك بدأ الاثنين الماضي محادثاته الرسمية في العاصمة المجرية، وهي المحطة الاولى في جولة على عدد من الدول الاوروبية الشرقية، سينتقل بعدها الى الصين.

المحادثات

استهل الترك زيارته بمحادثات اجراها في وزارة الخارجية المجرية مع نائب وزير الخارجية السيد جابور ناجي في حضور رئيس القسم العربي في الوزارة السفير سلطان جيجموند والمستشار تيريني يانوش. واستمرت المحادثات من التاسعة والنصف الى الاولى بعد الظهر، وتناولت العلاقات بين لبنان والمجر والوضع في لبنان، خصوصا في جنوبه، ودور القوة الدولية وامكان مشاركة المجر فيها.

وقدم الترك شرحا وافيا عن الوضع في لبنان من جوانبه السياسية والاقتصادية، ونقل رغبة لبنان في اقامة افضل العلاقات مع المجر خصوصا التعاون الاقتصادي.

وطرح الجانب المجري اسئلة عدة عن الوضع في الجنوب وسبل ضبطه وتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية ولاسيما منها القرار ٤٢٥. وجرى عرض لاهمية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، واعادة اعمار ما تهدم في الحرب.

واكد الجانب المجري "ان بلاده تحترم كليا استقلال لبنان وسيادة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية" مشددا "على وجوب عودة لبنان قريبا الى ممارسة دوره الطبيعي في محيطه الاقليمي والدولي، لان كل الدول تعتبر وجود لبنان مستقلا وسيدا ضرورة دولية وحضارية". واستنكر "ما جرى في لبنان من اعمال ضد الانسانية وضد الشعب اللبناني" مدينا "استمرار الاحتلال الاسرائيلي".

ووصف نائب وزير الخارجية المجري المحادثات بأنها "كانت ضرورة جدا لنا" وقال: "ان السفير الترك اوضح لنا الصورة تماما".

وقال الترك "ان محادثاته كانت مفيدة جدا ودلت على اهمية الاتصال الشخصي مع المسؤولين لشرح العلاقات وعرض القضية اللبنانية بكل تداخلاتها الاقليمية والدولية".

واجرى السفير الترك محادثات اقتصادية في وزارة التجارة الخارجية مع نائب الوزير السيد تيبور ميليجا في حضور الملحق الاقتصادي المجري في بيروت وبعض المستشارين، تناولت العلاقات التجارية بين البلدين.

وطرح الجانب المجري المشكلة التي نشأت بعد حادثة تشيرنوبيل وما جرى على صعيد المنتجات المجرية المصدرة الى الخارج بنتيجة بيانات دول السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الصحة العالمية. وكانت اجريت الفحوصات حول الاشعاعات النووية في المجر وتبين لكل المراقبين، خصوصا السفارة الاميركية في بودابست" ان درجة التلوث النووي في المجر ليست مضرة، وان ما تردد عن المجر ليس دقيقا انما الاسباب سياسية". وأسف الجانب المجري "للقرار المنع الذي اتخذه لبنان على رغم ان دول السوق الاوروبية المشتركة سمحت باستيراد المنتجات المجرية"، معتبرا "ان القرار ليس جيدا للمجر وللبنان".

ونفى الترك "ان يكون لبنان اتخذ قرارا بمنع الاستيراد من المجر. انما اتخذت اجراءات وقائية تفرضها الدولة اللبنانية لحماية الصحة العامة، وان الموضوع يجب الا يسيّس وان يبقى ضمن اطار الجدية بين البلدين".

ثم اشترك الترك في حوار عن "لبنان والشرق الاوسط" في معهد الدراسات الدولية مع فريق من عشرين ديبلوماسيا استمر اربع ساعات.

ومساء اقام نائب وزير الخارجية مأدبة عشاء في اوتيل "حياة" وشرب الجميع نخب لبنان وعودة السلام اليه. وادلى السفير الترك بحديث الى التلفزيون المجري ووجه دعوة الى نائب وزير الخارجية لزيارة لبنان.

في مجلس النواب

وزار الترك امس مجلس النواب في بودابست وهو مبنى تاريخي، وجرى له استقبال رسمي.

كذلك زار مقر الحزب الحاكم واجتمع مع الدكتور جوزف جيوركي نائب رئيس اللجنة الخارجية في الحزب الحاكم في حضور كبار معاونيه الذين رحبوا بالزيارة "التي فتحت بابا واسعا على صعيد توطيد العلاقات بين البلدين". وابدى المسؤولون في وزارة الخارجية "ارتياحا كبيرا الى تفاصيل المحادثات التي جرت والتي كان من شأنها توضيح صورة الاوضاع اللبنانية على حقيقتها".

وبعدما قدم السفير الترك عرضا شاملا لما يجري في لبنان والمنطقة، اكد الدكتور جيوركي "ان قسما من الشعب المجري هجر الى خارج البلاد كما هجر اللبنانيون. والمجريون معجبون جدا بالشعب اللبناني وبما بناه لبلاده في الخارج وبتعدد حضارته". واشار الى "مركز لبنان على الصعيد الدولي، والى ضرورة عودته الى هذا الدور"، وتمنى "ان يعود اللبنانيون الى صوابهم ويبنوا وطنهم بنتيجة التجارب المخجلة التي مروا بها، وقد مرت المجر بالتجارب ذاتها".

وطلب من السفير الترك ان ينقل تحياته الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. ويغادر الترك اليوم المجر الى برلين.

وكان الترك وصل صباح الاحد الى بودابست، فاستقبله نائب وزير الخارجية وكبار معاونيه. وزار مقر كاردينال المجر، وتناول طعام الغداء مع مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في فندق "فيسافراد".

الحسيني يزور الجزائر الجمعة المقبل

بحث امس مدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير فخري صاغية، مع القائم بالاعمال اليوناني في بيروت السيد نيقولاس تازانادوس في بعض المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية بين لبنان واليونان، والترشيحات لبعض المناصب الخالية في المنظمات الدولية.

وتبلغت وزارة الخارجية من سفارة لبنان في الجزائر، ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سيزور الجمعة المقبل الجزائر على رأس وفد نيابي لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

وتلقت الخارجية اشعارا عن انشاء جمعية صداقة لبنانية ـ برازيلية في ريو دو جانيرو، وانها اصدرت كتيبا باللغة البرتغالية يتضمن مقتطفات من كلمات القاها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مناسبات عدة.

من جهة اخرى سافر امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش الى اميركا اللاتينية في جولة تستغرق نحو عشرين يوما.

وصرح حرفوش ان جولته ستبدأ بالبرازيل وسان باولو وريو دو جنيرو، مرورا بمونتي فيديو وبيونس ايرس، وتنتهي في بوكوتا حيث يقابل كبار المسؤولين وحكام الولايات وفاعليات الجاليات اللبنانية في هذه الدول وذلك في اطار تحريك الانتشار اللبناني العالمي لخدمة قضايا لبنان وتمتين العلاقات الثنائية بين لبنان وبلدان اميركا اللاتينية.

شؤون لبنانية

الــــدواء والســـيكارة

ثمة اسئلة تتراقص امام عيون المواطنين وعبثا يبحثون عن اجوبتها حيث يفترض وجود هذه الاجوبة.

والامثلة لا تقع تحت حصر، فلنبدأ بالدواء!

لقد اختفت من الصيدليات منذ ايام عقاقير مهدئة للاعصاب لم يعد قادرا على شرائها سوى الاثرياء وذوي الدخل غير المحدود. واول من امس ظهرت العقاقير المهدئة في الصيدليات وقد ضوعف سعرها، لان اصحاب الاعصاب المتعبة لا غنى لهم عنها.

من المستحضرات التي تنظم عمل الكبد والمرارة مستحضر يدعى "اوبوبيل"، كان ثمنه قبل الحرب اربع ليرات (خمسون حبة في زجاجة صغيرة) وهو يباع اليوم بخمس عشرة ليرة. ويشبه "الاوبوبيل" تركيبا ووسيلة علاج مستحضر آخر يدعى "فوابيل" كان سعره اربع ليرات وهو يباع اليوم بستين ليرة.

فكيف تفسر وزارة الصحة هذه الظاهرة؟

من الدواء ننتقل الى السكاير.

قبل ان تبدأ لعبة الدولار كان "غروس" من السكاير الاميركية يباع بخمس عشرة ليرة، ثم راح السعر يرتفع شهرا بعد شهر حتى بلغ ثمن "الغروس" في الايام الاخيرة مئة واربعين ليرة فقط لا غير. وقد اضطر عدد كبير من مدخني السكاير الاميركية الى تدخين سيكارة "سيدرس" التي تصنعها الريجي لانها ذات نكهة شبيهة بنكهة "المارلبورو" و"الونستون". وتباع علبة "السيدرس" باربع ليرات ونصف ليرة. ويمكن القول ان الاقبال على تدخين هذا الصنف كبير جدا.

فلماذا لا تشجع وزارة المال الريجي على تحسين اصناف السكاير التي تنتجها لتعود مؤسسة شبه رسمية رابحة؟

ومن السكاير ننتقل الى البن... ولكن ما لنا وللبن، لان المواطنين تنادوا على ما يبدو الى مقاطعة القهوة، واستبدال البابونج والمتي بها...

لويس الحاج

مفتي البقاع زاره في زحلة
سكاف: نأمل نجاح خطة الغربية
الميس: نحو مزيد من الاطمئنان



الوزير سكاف والمفتي الميس. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

استقبل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مساء الاثنين في منزله في زحلة وفدا رأسه مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وضم النائب حسن زهمول الميس وعددا من المواطنين.

ورحب الوزير سكاف بالمفتي وصحبه قال: "اهلا بكم في عاصمة البقاع زحلة، بل عاصمة القلوب المتآلفة والمتحدة للخير والساعية الى السلام. اننا في هذه المنطقة نجسد رمز التعايش في هذا الوطن ونأمل ان يعم الامن كل المناطق اللبنانية وان ينعم لبنان بالهدوء والاستقرار".

ورد المفتي الميس: "ان لبنان ضرورة عربية حضارية. بل اسمحوا لي بان اقول انه ضرورة عالمية. ونحمد الله ان اللقاء متيسر عندنا اكثر منه في بقية المناطق. واللقاء مطلوب منا ومجرد اللقاء تؤثر نتائجه بايجابية على الناس. واذا لم نلتق ونبدأ بالوفاق فلن يتدخل احد لمساعدتنا. هذا التعايش نريده اكثر فاعلية بين الناس، ولهذا نحن نعتقد ان الدولة وان كانت تعاني ظروفا صعبة فهي لم تمت. نحن لم نأت الا اليها لتقديم خدمات الى المواطنين، خدمات بسيطة يجب الا تغيب عن بال المسؤولين كالهاتف والطريق".

وتحدث المفتي عن "تقصير" المسؤولين في تأمين خط هاتفي له شخصيا، فعمد الى تأمين خط بوسائله الخاصة. وتطرق الى موضوع المدارس، قال: "اذا لم نستدرك منذ الآن مشكلة التعليم فان نصف الطلاب اللبنانيين سيجد نفسه على الطرق في السنة الدراسية المقبلة لان الاقساط سترتفع على الاقل خمسين في المئة بعد رفع رواتب المعلمين اربعين في المئة".

وتناول مشكلة الغلاء والجوع التي بات يهدد اكثرية اللبنانيين، فقال: "ان لعبة الدولار جعلت اللبناني ينام فيستفيق ليرى ان نصف موازنته وموجودات بيته قد سرق".

واختلى الميس وسكاف والنائب الميس مدة ساعة، وبحثوا في الاوضاع العامة. وعلى الاثر قال مفتي زحلة والبقاع: "ان زيارتنا طبيعية لان اللقاء مع معالي الوزير سكاف وما له في المنطقة وفي الحكم وفي لبنان من منزلة وقوة يحتم علينا ان نطلعه على مجريات الاوضاع في البقاع لاننا في تجوالنا على القرى سمعنا اصوات المواطنين الذين حملونا اسئلة كثيرة وطرحوا قضايا كثيرة فاطلعنا الوزير عليها. وكانت لنا جولة افق في المواضيع العامة. ان صمود البقاع الواحد الموحد جدير بان ينتقل الى سائر المناطق. ومن هنا كان لا بد لنا بعد عودة الوزير سكاف من جولته على الخارج من ان نطلع منه على رؤية المسؤولين في تلك البلاد تجاه لبنان وما تحصل لديه من معلومات في تلك الجولة.

اننا نرى ان دعوة النقابات الى الاضراب، اذا كانت تعبيرا عن الوجهة السليمة تنتج حلا وليس تعقيدا. وقد تشاورت مع معاليه في هذا الشأن وسيكون لي لقاء مع اخوتنا العلماء لنطلعهم على هذه الاوضاع ونعمل معا في خدمة المنطقة علنا نخفف من المتاعب عن اهلنا وجيراننا".

واضاف: ان الامن والاقتصاد مرتبطان المعطيات المتوافرة الآن تشير الى ان الاوضاع في هذه الايام لها حظ في النجاح اوفر من سابقاتها ونأمل ان تعكس مزيدا من الاطمئنان. ولقد سمعنا ان الدولار قد نزلت حرارته، وبقدر ما تنزل هذه الحرارة تكون صحة لبنان متعافية".

وقال سكاف: "لنا الشرف في استقبال سماحة المفتي مع الوفد الكريم وزميلنا الدكتور حسن زهمول الميس. وقد انطلقنا من شعار البقاع الذي هو رمز للوحدة الوطنية. وهذا اللقاء طبيعي بعد عودتي من الخارج وقد وضعت سماحة المفتي في الاجواء التي لمستها من القوى الخارجية. واذا لم نتدبر نحن شؤون البيت فلن يتدبرها احد عنا. وساد اللقاء جو اخوي طيب، وسمعت من المفتي طرحا لمشاكل الناس فعلاقته بالمواطنين جيدة وهو يدعو الى التعلق بالارض وبالوطن، وهذا ما نشكره له".

واضاف: ان الامن والاقتصاد مرتبطان ارتباطا وثيقا فالاستقرار الامني يحد من الغلاء وقد بدأنا نلمس ذلك من استقرار سعر الدولار وبدء انخفاضه، ونأمل ان تنجح الخطة الامنية في المنطقة الغربية بفضل الدعم والمشاركة السوريين". ودعا الى نبذ الاحقاد ولغة الحديد والنار والعودة الى الاصالة اللبنانية وتحكيم لغة العقل. وامل اخيرا "ان تؤدي زيارات المفتي خالد والبطريرك صفير المتبادلة الى لقاء روحي يمهد لعقد مؤتمر وطني". واعرب عن تفاؤله بحذر لانه لا يريد الاكثار من التفاؤل" قبل التوصل الى نتائج ملموسة".

حميد في مؤتمر الاذاعات الاسلامية طالب بدعم لبنان

في نبأ من جدة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد القى مساء الاثنين كلمة لبنان في افتتاح مؤتمر منظمة اذاعات الدول الاسلامية.

ومما قال "ان لبنان الدولة لا يزال يرزح تحت وطأة الحرب المدمرة والاحتلال النازف مما ادى الى تعطيل المؤسسات وتحطيم الاقتصاد (...) لكن المقاومة الوطنية كانت الرد المباشر على العدوان الاسرائيلي واحبطت محاولاته".

وتلا توصيات الندوة الدولية ليوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية في ٥ حزيران الماضي، واهاب بالمؤتمرين تبنيها و"مواصلة الجهود لانقاذ لبنان ودعم صمود ابناء الجنوب اللبناني بكل الوسائل المادية والمعنوية".

وطالب بتزويد الاذاعة اللبنانية جهازا للارسال على الموجة المتوسطة بقوة ٢٥ كيلوات واعادة تأهيل وحداتها الفنية والتقنية.

فرنجيه استقبل وفدا بقاعيا برئاسة سكاف:
لا انقاذ وحل الا بتبني الاستقالة الجماعية والاضراب كان استفتاء شعبيا ضد الحكم



الرئيس فرنجيه يتوسط الوفد الزحلي.

في ندوته الصحافية. (حسان عصافيري)

اهدن - "النهار":

رد الرئيس سليمان فرنجيه امس، في اعنف هجوم له على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ١٧ مرة عبارته "الرأس المريض" التي استعارها الوزير نبيه بري عشية تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية. ورحب بنجاح خطة بيروت متهما اثنين الرئيس الجميل ووزير خارجية اسرائيل اسحق شامير بأنهما يرفضان الوجود الامني السوري في لبنان وكرر تأييده دعوة الرئيس رشيد كرامي الى "الاستقالة الجماعية" قائلا ان الحكم لن يجد من يتولى رئاسة حكومة جديدة في حال استقالة الحكومة وحدها. ورأى ان الحل لن يكون الا برحيل "الرأس المريض" نافيا اي مسعى لانشاء جبهة سياسية مماثلة لـ"جبهة الخلاص الوطني".

قال فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية: "اليوم اثنان يرفضان الوجود السوري الامني في لبنان وفي بيروت الغربية: اسحق شامير وامين الجميل. واذا كان شامير ودولته العدوة هما رأس المؤامرة لتخريب لبنان ومن خلاله ضرب البلاد العربية ولاسيما منها سوريا فما هو الذي فرض عليك ايها الرأس المريض ان تكون انت وجماعتك مع شامير وجماعته في خط واحد؟ واذا كان شامير ودولته العدوة يريدان الفوضى والانهيار والجوع في لبنان ليقضي على الشعب اللبناني فهل هذا ما تعمل له انت ايها الرأس المريض؟ وهل لأجل هذا الغرض فرضك شامير ودولته العدوة رئيسا على هذا الشعب لتجعلوه دائما يعيش من دون راحة وفي ازمات الى ان ييأس ويستسلم للمؤامرة او يهجر؟ فالى اين؟ والى متى؟ هذا دليل جديد على انه لا امكان للانقاذ ولحل القضية اللبنانية الا تبني موقف الرئيس كرامي الداعي الى الاستقالة الجماعية، لأن الرأس المريض ما دام على رأس الدولة فلا امل في الخلاص. نتمنى على دولة الرئيس كرامي ان يسرع ويعمل لوضع اقتراحه موضع التنفيذ ليستريح هو ويريح كل لبنان. واني اكرر وضع امكاناتي المتواضعة في تصرفه وخدمة للبنان.

اتمنى على من يشاء من المواطنين ان يراجع ما قاله الرأس المريض ومن حوله بعد ٦ حزيران ١٩٧٦، كيف ان هذا الرأس بالذات تغنى بالوجود السوري في لبنان، وكيف ان هذا الوجود للجيش السوري في لبنان اعاد الوضع اللبناني الى ما يشتهيه كل لبناني مخلص لوطنه. واتمنى ايضا ان يتذكر كل لبناني كيف استقبل الجيش الاسرائيلي العدو في المنطقة الواقعة تحت نفوذ عملاء اسرائيل سنة ١٩٨٢. واتمنى اخيرا ان انكر كيف ان هذا الرأس المريض استسلم للعدو ولا يزال، حتى انه وضع اتفاق ١٧ ايار الذي لو لم نحاربه بكل قوة لكنا اليوم، لا سمح الله، محمية اسرائيلية. ونذكر هذا الرأس المريض بأن العدو الاسرائيلي لا يزال على الارض اللبنانية، واننا لغاية اليوم لم نسمع من فم هذا الرأس المريض اية كلمة موجهة لا الى اللبنانيين ولا الى العالم احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للقسم الاكبر من لبنان. فيا ايها الرأس المريض هناك شعب يجب ان يعيش وعليك انت شخصيا ان تضحي حتى بدمك لكي يعيش هذا الشعب، ان كنت فعلا رأسا لهذا الشعب وان كنت فعلا لبنانيا صافي الدم.

الاضراب العمالي

نفذ لبنان بكل مناطقه واتجاهاته وطوائفه اضرابا. واذا كانت ذاكرتي لا تخونني فان ما حصل هذا الاسبوع، اي الاضراب الشامل، لم ير لبنان لغاية اليوم هذا الاجماع الشامل بكل معنى الكلمة. نفذ اضراب ضد حال الحرب والجوع التي اوصلنا اليها حكم الرأس المريض. ان هذا الاضراب كان استفتاء شعبيا ضد الحكم المسؤول، وانه الدليل الواضح على انه اصبح على الرأس المريض الرحيل سريعا من دون رجعة. ان المجاعة دخلت البيوت والجبل على الجرار والاقتصاد ينهار يوما بعد يوم والبطالة تعم كل القطاعات والهجرة على قدم وساق، اذا كان بقي للبناني ما يستطيع به ان يدفع ثمن تذكرة سفره. فالى اين ايها الرأس المريض تريد ان توصل هذا الشعب اللبناني الابي؟ فاللبنانيون جميعهم قالوا لك باضرابهم الرائع هذا الاسبوع ان ترحل لانك رأس البلاء فاستجب والا فان حساب الشعب عسير.

البطريرك صفير

عاد غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير هذا الاسبوع من الفاتيكان، بعدما تسلم درع التثبيت واجرى محادثات طويلة مع قداسة الحبر الاعظم. اننا نهنىء غبطته بالعودة سالما، ونكرر تهانينا بتسلمه درع التثبيت. وانتهز هذه المناسبة لابدي التمني ان يقيم غبطته هذا الصيف في مقره الصيفي في الديمان. كذلك انكر غبطته بطلبي تعيين مطرانين لكل من بشري وزغرتا. واكرر شكري له تعيينه مطرانا لمنطقة البترون.

فجع صديقنا الوفي الدكتور جورج جعجع وفجعنا معه بوفاة ابنه بعد حادثة اليمة. تربطنا بالدكتور جعجع روابط صداقة قديمة ومتينة، مما يجعل كل مصاب يلم به كأنه الم بنا. اني اتقدم من الاخ الصديق الدكتور جورج ومن عائلته الكريمة بتعازي القلبية ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد في رحاب جنانه".

عمل خيري

ودار بين فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

• الخطة الامنية تنفذ في بيروت الغربية على مراحل بدعم سوري فكيف تنظرون اليها؟

- عاشت بيروت الغربية فترة طويلة في وضع غير طبيعي وغير مقبول. والآن وقد تكرم سيادة الرئيس حافظ الاسد بأن يضع حدا لهذا الوضع فأملي كبير في ان بيروت ستسترد حياتها الطبيعية بين ليلة واخرى.

• بعض الحكم رأى الدخول السوري غير شرعي فما رأيكم؟

- هذا القسم الذي رأى في هذا الدخول عملا غير شرعي هو وسيدته اسرائيل اللذان اوصلا بيروت الى هذا الحد، فكيف يمكن ان يتقبلا عملا خيريا شريفا لينهي الوضع الشاذ الذي عاشته بيروت مدة طويلة؟ انني اكرر طلبي الى قيادة الجيش ان ترصد ولو مرة واحدة الطلقة الاولى التي تطلق ان كان على بيروت الغربية او على بيروت الشرقية وتشهر بمطلقها، اذا كانت هذه القيادة بريئة من هذه اللعبة الشيطانية التي تهدف الى الخطة الجهنمية التي قررها السيء الذكر كيسينجر لفرض الرحيل على اللبناني وتوطين الفلسطيني مكانه. هذا طويل على رقبته ورقبة عملائه باذن الله تعالى.

لا جبهة

• يتحدثون عن انشاء جبهة سياسية هدفها اسقاط رئيس الجمهورية مماثلة لـ"جبهة الخلاص الوطني" التي اسقطت اتفاق ١٧ أيار، فماذا عنها؟

- اذا نظرنا اليوم الى الوضع اللبناني باخلاص ومن دون اية غاية نرى ان كل اللبنانيين بلا استثناء يتمنون رحيل الوضع السائد على الارض ولا يرحل هذا الوضع الا برحيل الذي اوجده. والذي اوجده، ويا للاسف الشديد، هو اسرائيل بواسطة عميلها الاول الرأس المريض.

• السؤال اين اصبحت هذه الجبهة؟

- لا. ما في جبهة.

• اتعتقدون ان تغيير الحكام يغير شيئا على الارض؟

- بالطبع، من دون اي شك. كيف وصل لبنان الى هذا الوضع؟ وصل بعدما قرر السيء الذكر كيسينجر الخطة الشهيرة فوجد، ويا للاسف، عملاء له حاولوا تهجير المواطن اللبناني. ولسوء حظهم وحسن حظنا صمدنا على ارضنا كما هو تاريخ اللبناني منذ ان وجد لبنان الى اليوم. لقد استعملوا البندقية ففشلوا. استعملوا المدفعية ففشلوا. استعملوا القذائف ففشلوا. ويستعملون اليوم الحرب الاقتصادية وهذا اخطر سلاح استعملوه. ولكن باذنه تعالى لن يتمكنوا ولن يكون عندهم الوقت الكافي لتجويع المواطن اللبناني او لتهجيره وراء لقمة الخبز.

• ما رأيكم في تأكيد رئيس الجمهورية انه باق الى آخر ساعة من ولايته؟

- طالب رئيس الحكومة باستقالة رئيس الجمهورية وانا شخصيا ايدت هذا الطلب. ويمكنني ان اؤكد ان ما من لبناني واحد اليوم غير مرتبط باسرائيل الا يطالب بهذه الاستقالة قليلون هم الذين عندهم الشجاعة للمطالبة علنا وكثيرون هم الذين يصلون ليلا ونهارا اليه تعالى ان يريحهم بالاستقالة او بغيرها من هذا الرأس المريض.

• ماذا تتوقعون اذا استقال رئيس الحكومة وحده؟

- ما اتوقعه اذا استقالت الحكومة الا يجد هذا الرأس المريض من يؤلف حكومة جديدة فيبقى البلد من دون حكومة وحكم، وهناك الفوضى التي يسعى اليها الرأس المريض لتهجير المواطن عن ارضه.

• هل يؤثر الاضراب السلمي التحذيري ضد الغلاء والجوع والحرب على الصراع السياسي الدائر في لبنان؟

- الذين اضربوا اعطوا ما عندهم من شعور. وهذا الاضراب الشامل هو اكبر دليل على ان الوضع اصبح لا يحتمل. فلو ان في الرأس المريض ذرهم عاطفة تجاه الارض التي هو على رأسها لكان رحل قبل الاضراب وليس بعده. ولكن وقد كان هذا الاضراب شاملا كاملا فكل ثانية يبقى فيها هذا الرأس المريض هي اضافة الى الجرائم التي ارتكبها طوال حياته الطويلة.

• اللجان النيابية المشتركة اقرت مشروع قانون يحظر بيع الذهب، فكان قرارها مؤيدا ما دعوتم اليه سابقا.

- اكرر ان العملة اللبنانية هي عمليا اقوى عملة عالميا بالنسبة الى تغطيتها. وهذه القوة سرها في ان التغطية من ذهب او غيره هي التي جعلت عملتنا بهذه القوة. ولكن، ويا للاسف الشديد عندما يرى احدنا المسؤول الاول يتلاعب بواسطة عملائه بالعملة الوطنية فكل منا يسمح لنفسه بأن يتصرف كما يتصرف الرأس. ولكن بالنسبة الى التغطية لا تزال هذه العملة على رغم خسارتها واحدا على عشرين سارية التعامل. ولكن الويل الويل لنا اذا بيع كيلوغرام واحد من الذهب. عندئذ يصبح ثمن الدولار الواحد لا يقل عن مئة ليرة لبنانية. وفي هذه الحالة نضطر جميعا الى ان نبيع ما نملكه من الارض لكي نشتري بطاقة سفر الى ارض الله الواسعة. وهذا كل ما هو مطلوب تنفيذه من هذا الرأس المريض".

وفد بقاعي

من جهة اخرى استقبل الرئيس فرنجيه في الاولى بعد الظهر وفدا بقاعيا على رأسه وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وضم النائبين سليم الداود وميشال معلولي والسادة امين المعلوف نجل النائب سليم المعلوف، جاك عزيز، المهندس نبيه غانم، جوزف معلوف، جورج ديماسي، منير سكاف، جاك حبيب، جورج ابي زيدان، ميشال جحا، فيكتور هرموش، نعيم ملو، انطوان زرزور، انطوان ابو رحل. وجرى عرض الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في حضور السيد روبير فرنجيه والوزير السابق جورج سكاف والنائب السابق انطوان الهراوي والمحامي جورج ضو. وتناول الوفد طعام الغداء الى مائدة الرئيس السابق.

وبعد انتهاء الزيارة قال الوزير سكاف: "زرنا فخامة الرئيس فرنجيه مع وفد يمثل زملائي النواب في البقاع الغربي سليم الداود وميشال معلولي ونجل النائب سليم المعلوف، ووفد يمثل جميع الفاعليات الزحلية. وتمنينا اولا اقامة صيف جيد للرئيس فرنجيه في ربوع اهدن. وايدنا مساعيه الخيرة. ووضعناه في اجواء الجولة التي قمنا بها على اميركا والامم المتحدة وزيارتنا للكاردينال اوكونور. والخلاصة كما يقول المثل ما بيحك جلدك الا ظفرك. تعب الناس في الخارج منا ويقولون هذه المسائل داخلية، دبروا حالكم".

وردا على سؤال: "لا احد يأمل في الخارج لانه لا يوجد اي حل فكل ما اعرفه ان غبطته سيقوم بالمساعي وسيجتمع ببطريركنا وبطريرك طائفة الروم الارثوذكس لعقد قمة روحية ثم مؤتمر وطني او قمة وطنية.

هذا هو الظاهر الى الآن من النيات الخيرة للذين لا يريدون للبنان ان يتفتت. واقول بالفم الملآن ليس هناك من دواء الا اتفاق اللبنانيين ونسيان الماضي وصفاء القلوب".

وعن فاعلية القمة الروحية قال: "تفتح القيادات الروحية الطريق لتحل مكانها القيادات السياسية والفاعليات وعندئذ يكون الحوار".

واضاف ان الوفد تشاور مع فرنجيه "في الظروف الحرجة التي يجتازها لبنان، وبالتالي للاستنارة برأيه الوطني السليم، وقد اثبتت تطورات الاحداث صوابه وصحة توجهاته. وكانت لنا جولة افق لمجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية التي يرزح تحتها المواطن اللبناني. ولمست من الرئيس فرنجيه كل استعداد للقيام بأية مبادرة ايجابية تساعد اللبنانيين على الخروج من النفق المظلم بما يصون للبنان سيادته واستقلاله ووحدته وانتماءه العربي بمؤازرة الشقيقة سوريا في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد (...) وان همنا الاساسي هو ايجاد السبل الكفيلة بتوحيد رأي جميع اللبنانيين حول مفاهيمنا المشتركة التي سيبنى على اساسها لبنان الجديد، وتمهيدا لذلك يقتضي الوصول الى حال من الامن والاستقرار، اقله هدنة ثابتة يلتقط فيها اللبنانيون انفاسهم ويعالجون شؤونهم السياسية والاقتصادية التي استفحلت، وهي تهدد بالقضاء على البقية الباقية من صمود المواطن اللبناني.

لا ارى مخرجا لذلك الا بتغليب لغة العقل للوصول الى يقظة وطنية شاملة خصوصا وان المسؤولين في الدول الخارجية يركزون على ضرورة انهاء الصراع الداخلي كي يتسنى لهذه الدول المساهمة في اطفاء الحريق".

رشيد الصلح اتصل بكنعان شاكرا الجهود

اتصل امس الرئيس رشيد الصلح برئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وعرض معه الوضع الامني في بيروت الغربية والمخيمات.

وقال الصلح بعد الاتصال انه شكر للعميد كنعان "الجهد الذي يبذله هو واخوانه والقوات النظامية اللبنانية في سبيل انجاح الخطة الامنية لمدينة بيروت الغربية التي بدأت تؤتي ثمارها وبدأ المواطنون معها يشعرون بالامن والطمأنينة".

"الفاتيكان لا يقدم من دون تمهيد للنجاح"
صفير: يقتضي للازمة اللبنانية تدخل خارجي يرافق المجهود الداخلي

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن اعتقاده "ان الازمة اللبنانية يقتضي لها تدخل خارجي، وفي الوقت نفسه مجهود داخلي لكي يمكن اللبنانيين ان ينهضوا بوطنهم ويعودوا الى سابق عهدهم من التفاهم والعيش المشترك". واكد ان المبادرة البابوية مستمرة، وان الكرسي الرسولي "لا يتولى امرا الا يكون مهد لنجاحه".

استقبل البطريرك صفير في بكركي مساء الاثنين نقيب المحررين السيد ملحم كرم مع وفد من اعضاء مجلس النقابة ضم الزملاء عاصم الجسر ووجيه مزبودي ورياض دبليز وجورج الحاج وجوزف قصيفي وحكمت ابو زيد ونديم الهاشم.

وتحدث كرم، فقال: "ان الثقة التي اعطيت لكم ليست ثقة كنسية فحسب، بل ان الصحافة يسعدها، وفي ايمان كبير ان تنضم اليها وتؤكد رسوخكم في قلوب الناس". واكد ان الكنيسة "دخلت الشأن العام، وان كل الاشتراعات العمالية والاجتماعية استوحت الرسالتين البابويتين العامتين "الاشياء الجديدة" و"اربعون سنة في ما بعد"، فكانتا الملهم لكل اشتراع عالمي". وتطرق الى الرسالة العامة التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني عن العمل والعمال في مناسبة مرور تسعين عاما على رسالة "الاشياء الجديدة".

ورأى في البطريرك صفير "زميلا لنا كبيرا، اذ لغبطتك بصمات ولمسات في كل ما صدر عن هذا الصرح". واهدى اليه باسم نقابة المحررين قلما ذهبيا.

كلمة صفير

ورد البطريرك صفير شاكرا لنقيب المحررين الزيارة وما جاء في كلمته والهدية باسم النقابة، وقال: "يسعدني ان اسمع ما قلته عن الكنيسة على الاخص وعن تعاليمها الاجتماعية سواء في الرسالتين العامتين في "الشؤون العامة" ام في "السنة الاربعين". وقد عقبها "ترقي الشعوب" وهي رسالة وضعها المثلث الرحمة البابا بولس السادس وتقدم فيها كثيرا فمشى شوطا ظن بعضهم انه التقى فيها بعض المبادىء التي كانت الكنيسة قبلا تخشاها، لكن الكنيسة لا تخشى شيئا لانها تعلن الحقيقة وهي تردد ما يقوله السيد المسيح: تعرفون الحق والحق يحرركم"، مع المتألمين، مع المعذبين، مع المضطهدين وهذه هي رسالة المسيح بالذات.

ثم اشكر لك ما تفضلت به وهو انكم اعددتموني زميلا لكم وهذا شرف وفخر. هذا شرف لي فعندما زارنا زملاء لكم، قلنا لهم: لو كان بولس الرسول في هذه الايام لكان انقلب صحافيا. ولا نزال عند هذا القول. وهو ان للاعلام دورا كبيرا وقد رعته الكنيسة رعاية بالغة ولها في هذا المجال وثيقة تعرف انكم اطلعتم عليها وهي وثيقة ثمينة جدا. والكنيسة تقدر رجال الاعلام وتقدر ما يتحملون في سبيل القيام برسالتهم من مشقات، وكثيرون من بينهم تذهب بهم التضحية الى حد بذل الروح في هذا السبيل. ونعرف الكثير عن الذين يتولون في المناطق الساخنة امر نقل ما يحدث، وليس هذا ببعيد عنا ونحن نعرف من سقط من بينكم ضحية القيام بهذا الواجب على خطوط التماس او غير التماس فذهبوا ضحية القنص، ضحية الغدر، ضحية هذه الحرب التي نعاني منذ ١١ سنة.

والكلمة قيل فيها انها افعل من المدفع، وهذا ما نؤمن به لان الكلمة الصادقة، الكلمة الصريحة، الكلمة النابعة من القلب ومن الاقتناع لا بد من أن تفعل في النفوس. ولذلك فاننا نعلق على رسالتكم امالا كبيرة في التوجيه، في نزع الاحقاد، في نشر السلام، في بسط الحقيقة، وهذا كله ما نحتاج اليه لاننا عشنا في جو لم تكن فيه الحقيقة رائدنا لسوء الحظ. ولذلك قيل، والقول في بعض جوانبه حق، ان هناك تكاذبا بين الناس. وهذا ما نريد ان نقضي عليه بالصراحة ونعرف ماذا نريد ونمشي اليه بقدم ثابتة وقلب ثابت. كذلك لكي نضع ايدينا بعضنا في ايدي بعض على اختلاف الفئات وعلى اختلاف الانتماءات الدينية والاجتماعية، لكي ننهض ببلدنا ولكي نعيده الى سابق عهده من الامن والاطمئنان، ولكي نرمم ما تهدم سواء ما كان في الحجر او في البشر ولاسيما في الاخلاق، وان نرسخ ايماننا بالله وبوطننا لكي يبقى لبنان كما اراده من قبلنا الاباء والاجداد قلعة حرية مسؤولة وحسن اخلاق وكرامة وبلد سماح وامان وسلام.

وفي هذا المجال لكم دور كبير قمتم به واننا نأمل انكم توالون هذا البذل الذي عودتمونا اياه، وان الاجيال الطالعة ستكون لكم ممتنة شاكرة لانكم تكونون قد احسنتم التوجيه، وهذا هو المطلوب الآن لان التوجيه يصبح بعد ذلك اعمالا مبرورة وبالاعمال الخيرة تنهض الاوطان. فشكرا لكم ودعائي الى الله ان يصونكم ويصون اقلامكم لكي تبقى في ساحات العراك، ساحات الجهاد في سبيل لبنان. وان هذا القلم الذي اهديتني اياه اعتبره هدية كبيرة لانها جاءت من يد تعرف قيمة القلم. وانني ساستخدمه باذن الله في ما تعودت ان استخدم للحقيقة ونشرها، ولكي نذيع كذلك المبادىء الوطنية التي نشأنا عليها. هذه المبادىء هي ان يكون لبنان ما اردناه وعلى ما اشرنا اليه بلد حرية وكرامة وايمان وسماح وسلامة ومحبة".

وردا على سؤال عن آفاق التحرك الذي تنوي البطريركية المارونية القيام به على اثر زيارة البطريرك صفير للفاتيكان، قال: "ان الناس يتلمسون مخرجا للازمة. والجميع يعرف ان دور المقام البطريركي هو دور منزه ودور وطني. واليوم تلقينا اتصالا من سماحة المفتي ومن الرئيس تقي الدين الصلح ومن السيد سميح الصلح، يتمنون فيه الحضور على اعتبار انهم يرغبون في التعبير عن عاطفتهم. فالمقام البطريركي بقي دائما مفتوحا لكل الناس، وهذا طريق نواصل السير فيه ولم نخترعه.

طبعا الناس ينتظرون الكثير، فنحن ذهبنا الى روما وقابلنا قداسة الحبر الاعظم ثلاث مرات وتحدثنا طويلا عن لبنان مع اركان الفاتيكان. وطبعا، ان قداسة البابا مطلع تمام الاطلاع على الحال في لبنان ويرغب في مساعدة لبنان، ويعتبر ان لبنان نموذج للتعايش بين اتباع الديانات المختلفة، وهو توجيه يحرص عليه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني. وفي تشرين الاول المقبل سيعقد اجتماع في ايطاليا برئاسة قداسة البابا، وسيدعى اليه رؤساء من جميع الاديان ليكون يوم صلاة بين جميع الاديان. وهذا يعني ان خط الكنيسة يدعو الى تعايش المسيحيين والمسلمين في لبنان. وقد قلنا واكدنا انه اذا انتفى التعايش والعيش المشترك في لبنان بين الاسلام والمسيحية، فمعنى ذلك انه انتفى في العالم.

الناس يعيشون اليوم خارج منازلهم. يعيشون في الطائرة او في السيارة او في الباخرة، وهذا يعني ان هناك حركة نزوح مستمر. فاذا كان اتباع مختلف الاديان وحتى اللادينيون لا يعرفون العيش في ما بينهم، فمعنى ذلك ان العالم اصبح جحيما، وهذا امر لا يجوز. اذن يجب ان تتسع صدور الناس بعضها لبعض، وان يعرفوا كيف يعيشون في امان وسلام وتعاضد ومحبة، ويمكن كل انسان ان يعبد ربه على الطريقة التي يريدها من دون اكراه. اما حقوق الانسان فعلى الناس ان يعرفوا كيف يحافظون عليها، وهذا ما نشكو منه اليوم لان حقوق الانسان في ضياع والانسان في لبنان لسوء الحظ اصبح ابخس سلعة اذا صح التعبير، وهذا امر لا يجوز.

كل هذه الاشياء يدركها الفاتيكان ويعرفها، وهو يعمل على مساعدتنا للتخلص من هذا الموضوع، خصوصا ان الفاتيكان دولة لها وزنها في العالم. وعندما نقول ان الفاتيكان يرغب في مساعدة لبنان، فمعنى ذلك ان ليس له اي غاية او اي مطمع سياسي او اقتصادي، كما انه لا يرمي الى عقد اتفاقات او ما شابه ذلك، بل يعمل من اجل بقاء لبنان نموذجا للتعايش وهذا نحن على يقين منه.

ويبقى علينا نحن كلبنانيين من مختلف الطوائف ان نعرف كيف نتعاون في ما بيننا لان المرحلة الحالية لم تعد تسمح لاحد بان يفكر في مصلحته الخاصة على حساب المصلحة العامة. واذا ضحى بشيء من مصلحته الخاصة في سبيل المصلحة العامة يكون قد احتفظ بشيء من مصلحته، اما اذا لم يبحث الا عن مصلحته الخاصة على حساب المصلحة العامة وزالت المصلحة العامة فتكون قد زالت مصلحته الخاصة. لذلك المطلوب من اللبنانيين جميعا ان يتفاهموا على قدر الامكان ويكونوا في سعي مستمر الى جمع المبادىء التي في امكانها ان توحد بينهم.

هناك تفاصيل ويمكنهم التغلب على هذه التفاصيل. اما المبادىء العامة فاعتقد ان في امكانهم ان يتبينوها ويسيروا بمقتضاها، واعتقد ان الجميع يريدون ان يكون لبنان موحدا في حدوده المعترف بها دوليا وان يكون بلدا جمهوريا ديموقراطيا وان يتمتع باقتصاد حر، لا بل ان يكون بلد الحريات المسؤولة. هذه امور اعتقد اننا نتفق عليها وتحظى باجماع كل اللبنانية. اما بالنسبة الى سائر الامور فيجب ان يكون هناك سبيل الى الحوار والاتفاق.

ان القمة الروحية حاصلة من خلال التواصل القائم. وهذا لا يعني ان القمة الروحية ستحل المشكلة على رغم اننا على اتصال دائم، فقد زرنا صاحب السماحة مفتي الجمهورية، واليوم بالذات اتصل بنا هاتفيا وقبل يومين تلقينا اتصالا من سماحة الشيخ شمس الدين.

حوار

ثم دار حوار:

• العمل الذي تفضلت بالحديث عنه في شأن تقريب وجهات النظر يتطلب تحريكا ويتطلب من يقوده. كيف ترى ان يكون هذا التحريك؟

- التحريك دائم واللبنانيون جميعا قد وصلوا الى نقطة عرفوا عندها انه لا يمكنهم ان يتابعوا السير في الطريق التي سلكوها. ولذلك فان الضائقة المالية والاقتصادية تشد على الخناق ومفروض عليهم ان يتقاربوا وان يتفاهموا وان يقيموا حوارا في ما بينهم، والبرهان انه عندما دعا الاتحاد العمالي الى الاضراب كان الاضراب شاملا. هذا الاضراب كان ضد الحرب لان جميع الناس سئموا الحرب. ولذلك يمكننا القول ان التحريك قائم لكن هناك ما يمنع جميع الناس من ان يعلنوا رأيهم. ولذلك في الوقت عينه يجب ان يقوم مجهود داخلي ومجهود خارجي، لان لبنان مر بازمات كثيرة سواء اكان سنة ١٨٦٠ او ١٩٢٠ ام ١٩٤٣، وكانت هناك قوى خارجية ساعدت اللبنانيين على الخروج من ازمتهم، واعتقد ان هذه الازمة يقتضي لها كذلك تدخل خارجي وفي الوقت عينه ومجهود داخلي لكي يمكن اللبنانيين ان ينهضوا بوطنهم ويعودوا الى سابق عهدهم من التفاهم والعيش المشترك.

• هل يعود المونسنيور سيلفستريني مجددا الى لبنان لمتابعة المبادرة البابوية؟

- المبادرة لا تزال مستمرة. هل يعود او لا يعود؟ هذا امر يعود اليه.

• وماذا عن اعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري؟

- لدى الفاتيكان وسائل كثيرة هو يعرف وحده كيف يعتمدها، فليست المبادرة معلقة بتحرك شخص واحد انما الشخص الذي قام بالمبادرة يمكنه ان يكلف سواء بالطرق الديبلوماسية او غيرها.

• قلت ان المبادرة البابوية مستمرة، وهذا يعني انها تلاقي النجاح حتى الآن بدليل استمرارها. فهل هذا استنتاج صحيح؟

- المبادرة مستمرة. اما هل تنجح او لا تنجح، فلا نعلم لكن الكرسي الرسولي لا يتولى امرا الا يكون قد مهد له للنجاح.

استقبالات

وامس استقبل البطريرك الماروني السيد جان عبيد، ثم ممثل مؤسسة "ميزيريور" الالمانية الاب غورنر الذي يقوم بزيارة استطلاعية للبنان. وقد هنأه بتسلمه درع التثبيت.

وبعد الظهر استقبل البطريرك النواب رينه معوض والياس الهراوي وبيار حلو وفؤاد طحيني والوزير السابق ميشال اده.

وبعد الزيارة قال معوض: "كانت الزيارة لتقديم التهنئة الى صاحب الغبطة بعد عودته من الفاتيكان. وتناول البحث الاوضاع العامة في لبنان والمحادثات التي اجراها في الفاتيكان ووضعنا في الاجواء المتعلقة بلبنان. واكد لنا اهتمام صاحب القداسة بلبنان وبوحدته واستقلاله وسيادته، وهو موقف ثابت ومعروف لقداسة البابا".

داني شمعون

ثم استقبل البطريرك الوزير السابق الدكتور اميل بيطار والمطران غريغوار حداد.

واستقبل بعد ذلك رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي هنأه وعرض معه الاوضاع.

وبعد الزيارة قال شمعون: "جئنا نهنىء صاحب الغبطة بسلامة العودة من روما وقد طمأننا الى اجواء الفاتيكان واهتمامات الكرسي الرسولي بالقضية اللبنانية، واكد لنا ان المبادرة البابوية مستمرة وستتابع من اجل ايجاد حل للقضية اللبنانية".

خضر وعودة

وبعد ذلك استقبل البطريرك الماروني متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ومتروبوليت بيروت للطائفة المطران الياس عودة اللذين هنآه بسلامة العودة وعرضا معه التطورات الاخيرة.

الوفد الفرنسي زار صفير ونعمان:
نشارك شعب لبنان في آلامه

استقبل صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، الوفد الفرنسي الذي يزور لبنان بدعوة من "القوات اللبنانية" ويضم نوابا وصحافيين وطلابا، وعرض معه الاوضاع.

وبعد الزيارة قال رئيس الوفد النائب برنار انطوني: "جئنا نقدم الاحترام الى صاحب الغبطة بعد انتخابه بطريركا مارونيا، وتلطف باستقبالنا ووضعنا في اجواء القضية اللبنانية، واطلعناه على ان كاثوليك فرنسا يشاركون الشعب اللبناني ولاسيما منه الشعب المسيحي في آلامه. وبارك غبطته بعثتنا، وسيلتقي قريبا الشباب الذين يعملون في المزارع في شمال لبنان، وقد رحب بهذه الفكرة متمنيا تطويرها.

وكان لكلام صاحب الغبطة اثر في قلوبنا وتشجيع لنا، وهذا دليل لنا على العلاقات التاريخية بين المسيحيين وفرنسا التي نأمل في ان تستمر ايا كانت الصعاب".

واوضح ان البعثة ستلتقي الاباتي بولس نعمان "الذي يعرفنا ونعرفه جيدا، وهو وجه الينا رسالة جميلة ونحن نعرف الجهود الحثيثة التي يبذلها من اجل المهجرين".

وبالفعل زار الوفد الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي نعمان وعرض معه التطورات. ثم جال على بعض الجبهات ومراكز المهجرين واطلع على اوضاعهم.

ويزور الوفد في الاولى بعد ظهر اليوم رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا التاسعة والنصف صباح اليوم في مقر الجهاز الديبلوماسي لـ"القوات اللبنانية"، يتحدث فيه عن لقاءاته في لبنان.

ابو فاضل ينفي ما نسب اليه عن الاتفاق الثلاثي

صرح نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان ما نشر عن لسانه في الصحف الصادرة في السادس من الشهر الجاري بالنسبة الى موضوع الاتفاق الثلاثي "ليس صحيحا على الاطلاق".

وقال: "يهمني ان اؤكد موقفي المؤيد لهذا الاتفاق منذ اعلانه اواخر العام المنصرم على رغم ان لي بعض الملاحظات عليه، الا انها لا تتناول الجوهر والمبادىء الاساسية وانما بعض التفصيلات التي لا تمس روحيته". واضاف: "ما قلته هو ان مجلس النواب لا يمكنه دستوريا مناقشة هذا الاتفاق الا اذا وافق عليه مجلس الوزراء واحيل على المجلس النيابي في مشاريع قوانين، وبذلك يصبح من حق المجلس مناقشة هذه المشاريع واتخاذ الموقف المناسب منها اما تعديلا او رفضا او اقرارا؟ اما موقفي من الاتفاق عموما، فهو ما اعلنته مرارا من انه لا حل في لبنان الا انطلاقا من المبادىء والاسس التي يتضمنها. وانني ما زلت عند هذا الموقف بل اكثر تمسكا به. واهمها انهاء حال الحرب في لبنان وعودة المهجرين الى املاكهم ومنازلهم وحرية الاقتصاد وضمان استقلال لبنان الواحد الموحد".

صفير يرقي السبت المطارنة الاربعة ثم يتوجهون الى مراكز ابرشياتهم

اصدرت امس امانة سر البطريركية المارونية البيان الاتي:

"ان غبطة السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى سيرقي الى الدرجة الاسقفية كلا من حضرة:

١ ـ الخوري عبدالله بارد مطرانا على بيبلوس شرفا ونائبا بطريركيا عاما على منطقة جبيل.

٢ ـ المونسنيور انطوان طربيه مطرانا على اللاذقية.

٣ ـ الخوراسقف اميل سعادة مطرانا على البترون شرفا ونائبا بطريركيا عاما على منطقة البترون.

٤ ـ الاب بشارة الراعي الراهب المريمي الماروني مطرانا على بانياس شرفا ومعاونا بطريركيا.

وذلك الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت في ١٢ تموز الجاري في معبد الكرسي البطريركي في بكركي.

بكركي في ٨ تموز ١٩٨٦".

القداديس الاولى

ووزع المطارنة الجدد برنامج قداديسهم الاولى، بعد ترقيتهم الى الدرجة الاسقفية مع استقبالاتهم كالاتي:

ـ المطران عبدالله البارد النائب البطريركي على بلاد جبيل: يحتفل بالذبيحة الالهية يوم الاحد في ١٣ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل، ثم يستقبل المهنئين في انطش الرهبان في جبيل. ويستقبل ايضا يومي الاثنين والثلثاء في ١٤ و١٥ تموز في منزله في جبيل، ويوم الاحد في ٢٠ منه يقيم الذبيحة الالهية في كنيسة مار يعقوب في جبيل العاشرة صباحا.

ـ المطران انطوان طربيه، مطران الابرشية المارونية في اللاذقية: يتوجه موكب المطران انطوان طربيه صباح الاحد ١٣ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحا من بكركي، فيصل الى الحدود اللبنانية ـ السورية، مخفر العريضة، الساعة الحادية عشرة والنصف ويلتقي الوفود الرسمية والشعبية. ومن هناك يتوجه الموكب الى المطرانية المارونية في طرطوس حيث تتم مراسم التسليم والتسلم. ويستقبل المهنئين في دار المطرانية في طرطوس من يوم الاثنين ١٤ تموز لغاية يوم الجمعة ١٨ منه. ويحتفل بالذبيحة الالهية في كنيسة المطرانية نهار الاحد في ٢٠ منه الساعة التاسعة صباحا.

المطران اميل سعادة النائب البطريركي العام على بلاد البترون: ينتقل من الصرح البطريركي في بكركي صباح الاحد ١٣ تموز الى كاتدرائية مار اسطفان في البترون حيث يحتفل بالذبيحة الالهية الساعة العاشرة.

ويتقبل التهاني بعد القداس، ويوم الاثنين ١٤ تموز في "بيت الكاهن" في البترون، ويوم الثلثاء ١٥ منه في دير مار يوحنا مارون في كفرحي حيث يحتفل بالذبيحة الالهية الساعة الخامسة مساء. وينتقل الى اهدن يوم السبت ١٩ تموز ويحتفل بالذبيحة الالهية يوم الاحد في ٢٠ منه الساعة العاشرة في كاتدرائية مار جرجس.

ـ المطران بشارة الراعي المعاون البطريركي: يحتفل بالذبيحة الالهية الاحد ١٣ تموز الساعة العاشرة في كنيسة دير سيدة اللويزة في زوق مصبح، ويستقبل المهنئين في الدير يومي الاحد والاثنين. ويوم السبت ١٩ تموز، السادسة مساء يرئس قداسا في كنيسة الصعود الرعائية في ضبيه. ويوم الاحد ٢٠ منه، الساعة السادسة مساء يرئس قداسا في كنيسة مار جرجس في حملايا. ويستقبل بعد القداس وفي اليوم التالي في ٢١ منه".

معتبرا ان الفضل للنتائج الملموسة
رزق: لا مبرر لرفض تعاون القوات السورية والشرعية اللبنانية

اعلن النائب ادمون رزق "ان الاولوية في نظري هي للامن، وما دام التعاون بين القوات السورية والقوات الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي يؤدي الى نتائج ملموسة، فلا اجد اي سبب لرفض هذا التعاون".

في حديث الى "وكالة اخبار المشرق" قال نائب جزين: "سبق لي ذات يوم في معرض التعليق على وضع منطقة جزين الاستثنائي ان قلت اننا نفضل الامن غير الشرعي على الفلتان الشرعي. وهذه يجب ان تكون الحال بالنسبة الى بيروت الغربية واي منطقة من لبنان، فكيف اذا كان العاملون على توطيد الامن ينتمون الى دولة جارة وشقيقة، اي انهم معروفو الهوية والمرجعية والقرار، وهم يؤازرون قوات الشرعية؟ ان النتائج هي التي تفصل في هذا الموضوع، خصوصا ان الشعب اللبناني بات يتلهف الى الامن ويلتمسه من اطراف الدنيا، وهو بالتالي لن يتردد في قبوله من اين اتى".

وسئل عن تطورات قضية الجنوب، فاجاب: "لم تطرأ خلال هذه الفترة عوامل سلبية من شأنها تبديل موقف مجلس الامن من موضوع التمديد للقوة الدولية. فالمتوقع من الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية انها ستوافق على الاستمرار في ابقاء هذا الوجود الدولي على ارض الجنوب، وان يتم التمديد في شكل روتيني. هذا فضلا عن بروز عوامل ايجابية لجهة الاستعداد للمساهمة في التمويل من الاتحاد السوفياتي، او ارسال وحدات من رومانيا وبولونيا. وان هذا التحول من المعسكر الشرقي من شأنه ان يعزز فرص الاهتمام الدولي بلبنان.

ولا شك في ان الامم المتحدة مهتمة بتنفيذ قراراتها. كما ان الرأي العام الدولي مقتنع بتنفيذ القرار ٤٢٥، لكني اعتقد ان الدول المعنية مباشرة بالامر ستظل مستنكفة عن التنفيذ ما دامت مهمة القوة الدولية مقتصرة على نوع من المراقبة المؤجلة او المستأخرة وما دامت تقوم بدور الشاهد على الاحداث. وفي رأيي ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو الفرصة العملية لحل موضوع الجنوب جذريا".

وعن اوضاع منطقة جزين قال: "سبق لنا ان اعلنا ان خيارنا الاول هو تسلم الجيش اللبناني مسؤوليات الامن في منطقتنا، وان خيارنا الرديف هو نشر القوة الدولية عندنا. اما البديل القائم فهو قوات الامر الواقع التي تتولى حاليا المسؤولية الامنية. واننا نعود الان فنطرح مجددا موضوع شمول منطقتنا بمهمة القوة الدولية ريثما يتأمن ارسال الجيش اللبناني القادر والمؤهل".

وهل صحيح ان اعمال بيع اراضي المسيحيين جارية في الجنوب؟ اجاب: "نحن نؤمن بالعيش المشترك ونرفض كل مخططات الفرز السكاني. وعلى هذا الاساس نعارض اي اجراء يمكن ان يؤدي الى القضاء على صيغة التعايش".

سعادة استقبل نعمان والاتحاد العمالي
لجنة لليوبيل الذهبي للكتائب

اجتمعت اللجنة التحضيرية لاحتفالات اليوبيل الذهبي لحزب الكتائب في السادسة والنصف مساء امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، ودرست المقترحات المتعلقة باحتفالات السنة الخمسين لتأسيس الكتائب في ٢٢ تشرين الثاني المقبل.

وشارك في الاجتماع نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة ونائب الامين العام المحامي شارل دحداح واعضاء المكتب السياسي: الدكتور ابرهيم نجار، المحامي سامي الخويري (رئيس مجلس الامن الكتائبي)، السيد انطوان شادر (رئيس المجلس المالي)، المهندس الفرد ماضي (رئيس مجلس الشؤون الخارجية والمغتربين)، السيد بيار الصايغ (رئيس مصلحة بيروت)، المحامي رفيق غانم (رئيس مصلحة الاعداد والتوجيه)، الدكتور فؤاد ابو ناضر (رئيس مجلس الاقاليم). وحضر ايضا المحامي نعوم فرح ورئيس مصلحة الدعاية والاعلام السيد سمعان كرم ورئيس مصلحة الشباب والرياضة السيد فؤاد روكز.

واللجنة تعقد اجتماعات دورية تحضيرا للاحتفالات. وكانت كلفت في اجتماعها الاثنين الماضي المحامي فرح وضع مسودة برنامج الاحتفالات التي ستقام على مدى شهرين، وهي تسبق ٢٢ تشرين الثاني وتليه ويتوجها احتفال كبير في يوم العيد.

واوضحت مصادر اللجنة ان الاحتفالات بالذكرى ستشمل نشاطات مختلفة سياسية وحزبية توجيهية ورياضية وثقافية وفكرية وستعقد مؤتمرات وندوات. وتوقعت ان تنتهي اللجنة من درس البرنامج بالتفصيل في غضون شهر على ابعد تقدير لمباشرة الاستعدادات والاجراءات العملية لاحياء الذكرى.

واستقبل الدكتور سعادة في الخامسة والنصف مساء، الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي بولس نعمان الذي قال بعد اللقاء: "قدمت الى رئيس الكتائب التهاني بانتخابه لانني كنت في اثناء الانتخابات خارج البلاد. وعرضنا للاوضاع عموما ولاسيما منها الوضع الاقتصادي".

ثم استقبل سعادة وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين فارس داغر وتوفيق ابي خليل، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية وتحرك الاتحاد.

دراسة عن البديل من الاتفاق الثلاثي
لحود: وقف النار واصلاحات وحكومة جديدة تسبقها انتخابات

قدم رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن النائب فؤاد لحود دراسة ضمنها "البديل من الاتفاق الثلاثي"، وطرح فيها مسلمات تقضي بوقف الحرب وجمع السلاح واعادة المهجرين واقرار قانوني الاحزاب والانتخاب واصلاحات اخرى والغاء الطائفية السياسية وتصحيح الالة العسكرية وتأليف حكومة جديدة تسبقها انتخابات نيابية. واعتبر "ان خلاص لبنان هو في ايدي بنيه، وان الوفاق لا يتحقق الا عبر المؤسسات الدستورية وبالطرق الدستورية".

قال نائب المتن في تصريح ادلى به امس: "بما ان مجلس النواب هو المكان الصالح والوحيد لمعالجة الخلافات، وبالتالي تحقيق الوفاق، تقدمت بدراستي طالبا مناقشتها في اللجان المشتركة. وانني واثق بان ما ورد في الدراسة من شأنه وضع قطار الوفاق على السكة الصحيحة".

واوضح "ان البديل من الاتفاق الثلاثي لا يعني الغاءه او التقليل من اهميته، بل يعني وضعه في شكل يجعله قابلا للتنفيذ، وذلك عن طريق تعديل بعض بنوده واخراجه في صيغة قانونية دستورية منطقية وواقعية".

وتتضمن الدراسة خمس مسلمات هي:

"١ ـ وقف القتال، تكريس وحدة لبنان وعروبته، التصميم على تحرير الارض، عودة المهجرين، انهاء مأساة الخطف والمخطوفين، اقرار قوانين اصلاحية مهمة بينها قوانين للاحزاب والانتخاب واكتساب الجنسية والدفاع واعادة التنظيم السياسي والاداري واعادة النظر في الحقول الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. وهذه كلها حسنات في الاتفاق الثلاثي.

٢ ـ في الاتفاق الثلاثي الى جانب كل تلك الايجابيات بعض النصوص التي يمكن ان تسبب اشكالات، وقد تحدث خللا في اعمال السلطة الاجرائية والاشتراعية، وقد تثير ما يمكن تفسيره بانه تعارض مع سيادة لبنان.

٣ ـ قبل الشروع في تنفيذ اي اصلاح يجب تصحيح الالة السياسية باقرار قانوني الاحزاب والانتخاب، وتصحيح الالة الدفاعية والامنية باقرار قانون للدفاع.

٤ ـ القضاء على الطائفية السياسية بالغائها من المناصب السياسية والادارية من طريق اقرار قانوني احزاب وانتخاب لاطائفيين".

ومن المسلمات الى التفاصيل:

"يلتئم مجلس الوزراء الحالي لتقرير:

ـ اعلان وقف اطلاق النار والتزامه، سحب المسلحين وتجميع السلاح من كل الاحزاب والتنظيمات بعد اسبوع على الهدنة وفي مهلة اسبوع. ثم يدرس مجلس النواب اقتراحات القوانين الاصلاحية (...)

ـ تفصل من الجيش اللبناني قوة توازي عدد القوة الدولية تنفيذا للقرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن. وتبذل الدولة اللبنانية كل طاقاتها وامكاناتها مع الدول الشقيقة والصديقة لتطبيق هذا القرار. وفي حال عدم انسحاب اسرائيل من لبنان، تنقلب وحدات الجيش المفصولة الى حركة مقاومة مساندة للمقاومة الوطنية اللبنانية.

ـ تبقى القوات العربية السورية متمركزة في لبنان في مواقعها الحاضرة.

ـ في حال عدم تمكن قوى الامن الداخلي من السيطرة على الوضع في مكان معين في لبنان، تستعين بوحدات من الجيش السوري بقرار من المجلس الاعلى للدفاع واشرافه. ويكون وزير الداخلية مسؤولا عن التنفيذ. وعند انتهاء كل مهمة، تنكفىء وحدات الجيش السوري الى المواقع التي انطلقت منها.

ـ ان كل حزب او تنظيم يخل بالامن، يجرد من اسلحته وتتخذ في حق المسؤولين عن الاخلال بالامن الاجراءات الصارمة.

ـ بعد اقرار قانوني الاحزاب والانتخاب يصار الى انتخابات جديدة على اساس هذين القانونين بعد ان تجمع الاسلحة من المناطق والافراد (...)

ـ بعد الاسبوع الاول من استتباب الامن وسحب المسلحين من المناطق وتجميع السلاح، يقرر مجلس الوزراء، فورا عودة جميع المهجرين، كل الى منزله او مكان الاقامة الذي كان فيه او الذي يشاء الاقامة فيه. ويشكل اللجان المختصة لتأمين ذلك في السرعة القصوى.

كذلك يقرر اطلاق جميع المخطوفين لكسر حلقات التوتر وتأمين تسهيل انتخاب اعضاء المجلس النيابي".

وتقترح الدراسة بعد اجراء الانتخابات "تأليف حكومة جديدة تتولى تقديم مشاريع القوانين على ان تأخذ في الاعتبار الاقتراحات التي وضعتها اللجان المختصة المنبثقة من خلوات بكفيا ١٩٨٤ ونصوص الاتفاق الثلاثي (...) وبعد وضع القوانين الاصلاحية وتنظيم مؤسسات الدولة على اساسها، ولاسيما القوات المسلحة واستعادة الدولة عافيتها، يصار الى اجراء مفاوضات مع الشقيقة سوريا، لتجسيد العلاقات معها عن طريق اتفاقات ثنائية او معاهدات. على ان تؤخذ في الاعتبار العلاقات الجغرافية والتاريخية والبشرية التي تربط البلدين من النواحي الدفاعية والامنية والتربوية والاقتصادية المختلفة، على الا يتعارض ذلك مع استقلال البلدين وسيادتهما (...) تغادر القوات السورية لبنان مشكورة بناء على طلب الحكومة اللبنانية وموافقة المجلس النيابي في مهلة لا تقل عن ستة ولا تتجاوز الستتين من تاريخ التئام الحكومة الحاضرة في جلستها الاولى. على ان تبقى في لبنان الوحدات الضرورية التي يمكن ان تنص عليها المعاهدة الدفاعية الامنية".

وفي ختام الدراسة:

"١ ـ ان خلاص لبنان هو في ايدي بنيه بالوفاق على اساس العدالة والحرية والمساواة والمحبة والاخلاص للوطن.

٢ ـ لا يتحقق هذا الوفاق الا عبر المؤسسات الدستورية وبالطرق الدستورية.

٣ ـ ان المبادرات والوساطات الخارجية ايا كان نوعها، يمكنها ان تكون عاملا مساعدا لا عاملا اساسيا.

٤ ـ ان الصراعات الحاضرة ولاسيما منها الدموية نتيجتها الدمار وزوال الوطن".

ابو شرف: الاستقالة الجماعية تعجيز وليستقل الذين اعلنوا فشلهم

اكد النائب لويس ابو شرف "ان الاستقالة الجماعية لا تتم الا بالتوافق او بالضغط او الانقلاب، والدستور لا يحمل رئيس الدولة اية مسؤولية ما عدا الخيانة العظمى، بينما الوزراء هم الذين يتحملون تبعة اعمالهم وتصرفاتهم".

ورأى انه "اذا رغب بعض الوزراء في الاستقالة، فما عليهم الا ان يستقيلوا بعدما اعلنوا فشلهم من دون ان يربطوا استقالتهم باية استقالة اخرى، والا يكون طرحهم من قبيل التعجيز وترك البلاد تتخبط في حال الضياع".

وقال: "ان النظام الديموقراطي يفرض وجود معارضة. فمن اعلن فشله يتحمل مسؤولية هذا الفشل، ويأتي الى صفوف المعارضة ويضع خطة مع من يؤيده لانقاذ البلاد من الحال المأسوية التي وصلت اليها".

وسئل هل في امكان مجلس النواب القيام بدور لحل الازمة، فاجاب: "ان مجلس النواب ما تلكأ يوما عن القيام بدوره وتحمل مسؤولياته، ودوره الاساسي هو الاشتراع ومراقبة الحكومة ومحاسبتها، وقد طلب فتح دورة استثنائية لمناقشة الحكومة ومحاسبتها، لانها السلطة الاجرائية التي في يدها وسائل تنفيذ القوانين المرعية الاجراء، واتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمعالجة الوضع الذي تمر به البلاد من جميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والمالية والمعيشية. ولهذا، فالمجلس النيابي، يكثف اجتماعاته تحسسا منه بالمسؤولية بعدما تلكأ مجلس الوزراء عن الاجتماع وتحمل المسؤولية في هذه الظروف الدقيقة والخطيرة".

وعن وسائل معالجة الازمة الاقتصادية، قال: "ان المجلس النيابي بلقاءاته المتواصلة يبحث في هذا الامر مع كثير من المعنيين واصحاب الاختصاص، ولكن ايا كانت الحلول والمقترحات فانها تبقى من دون جدوى اذا لم تكن هناك حكومة تنفذ وتسهر وتراقب. فالمجلس سيضع المقترحات، ولكن يبقى الاهم وهو من الذي سيتولى التنفيذ في غياب الحكومة او انقسامها على نفسها".

الحص استقبل المطران ابي نادر

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ظهر امس، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر. وعرضا اخر التطورات.

المفتي والحريري تشاورا هاتفيا

تلقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس اتصالا هاتفيا من السيد رفيق الحريري، وتناول الحديث التطورات في ضوء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية.

واستقبل المفتي النائب السابق المحامي عبدالله الفطيمي، فرئيس بلدية البداوي السيد سمير حنون، ووفدا من "لجنة المتابعة الشعبية لاهالي رأس النبع" برئاسة السيد نزار الترك.

وافاد الوفد في بيان وزعه انه اكد للمفتي "ضرورة ان تشمل الخطة الامنية منطقة رأس النبع باجراءاتها وترتيباتها التي لاحت بشائرها في بعض مناطق بيروت".

داعيا السفارات والمؤسسات الى العودة
قانصوه: الوجود السوري شرعي والخطة الامنية خطوة مهمة

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان الوجود السوري في لبنان "وجود شرعي من خلال دوره الوطني والقومي"، ومن اجل مؤازرة القوة الامنية الشرعية في تثبيت الامن والاستقرار. واشاد بتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات".

وصف قانصوه في تصريح ادلى به امس الخطة الامنية بانها "مهمة للغاية وتشكل نقطة تحول في النضال الوطني". وابدى ارتياحه الى تجاوب كل القوى والفصائل مع هذه الخطة "التي تشكل رادعا لكل المشاريع المشبوهة التي تحاول اجهزة الحكم وغيرها تمريرها والتي تجلت في مظاهر الفلتان الامني والافادة منها في المناطق الوطنية، ثم تفجير حرب المخيمات وبروز تناقضات داخل الصف الوطني الواحد".

وقال: "ان الدعم العربي السوري للخطة بتوجيهات مباشرة من الرئيس الاسد والذي انعكس اصرارا على تذليل كل العقبات لانجاح هذه الخطة انما يأتي من خلال المواقف القومية الثابتة للشقيقة سوريا وموقفها المستمر باعتبار ان لبنان واستقراره هما من امن سوريا في مواجهة كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية".

واشاد قانصوه بالجهود التي يبذلها العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية. ورأى ان الخطة "نجحت بفضل تضافر الجهود الوطنية اللبنانية والدعم العربي السوري المطلق لانجاح مسيرة الامن والاستقرار وان المواقف والتصريحات لواشنطن وتل ابيب وعرفات واجهزة الحكم لن تثنينا عن متابعة المسيرة، بل على العكس ستزيدنا صلابة من اجل ترسيخ الامن ليشمل كل المناطق وان التحرك العربي السوري لم يتأثر ولن يتأثر يوما بما سمي خطوطا حمرا وخضرا".

واضاف: "ان الدور العربي السوري في لبنان لا يخضع الا لاعتبار واحد هو الاعتبار القومي في مواجهة العدو الاسرائيلي وكل المشاريع المشبوهة في المنطقة، وبالتالي فان هذ الدور يأتي اليوم استكمالا للمهمات التي تحملها القطر العربي السوري منذ ١٩٧٥ وحتى الان لمؤازرة الشعب اللبناني من اجل تحرير ارضه واستعادة وحدته وسيادته، ناهيك عن المطالبة الشعبية المستمرة بدخول سوري الى البلد".

وشدد على "ان الوجود العربي السوري في لبنان هو وجود شرعي من خلال دوره الوطني والقومي ومن خلال المطالبة الشعبية الرسمية المستمرة منذ سنتين ونيف، خصوصا مطالبة القيادات الوطنية والاسلامية، ومن خلال اتفاق دمشق الاخير الذي اكد ضرورة البدء بالمسيرة الامنية في مناطقنا الوطنية اولا ثم توسيعها لتشمل كل لبنان وخصوصا المناطق الشرقية التي نتمنى لاهلنا هناك ان ينعموا بالامن والاستقرار الذي نشهده اليوم على ساحتنا الوطنية بفضل الوجود السوري.

ان الوجود السوري هو من اجل مؤازرة القوة الامنية الشرعية في تثبيت الامن والاستقرار الذي طالما ناشده المواطن البريء الذي كان يدفع يوميا ضريبة الفلتان الامني في مناطقنا.

اننا نطمئن السفارات والمؤسسات المصرفية والصحية والثقافية الى ان الوضع الامني بات جيدا وفي استطاعتها العودة وممارسة دورها كاملا في مناطقنا الوطنية اذ ان حوادث الخطف والقتل والسرقة انتهت الى غير رجعة. واننا على استعداد لتقديم كل عون ومؤازرة في هذا المجال. وعلى اخواننا واهلنا المسيحيين ان يزيلوا من اذهانهم اية مخاوف لاننا نعمل من اجل راحتهم ولن نسمح لاي كان بان يعوق مسيرة الامن والوفاق التي لن نتخلى عنها".

وكان المهندس قانصوه عاد ليل الاثنين ـ الثلثاء من دمشق بعدما التقى عددا من المسؤولين السوريين في مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وعرض معهم التطورات في ضوء تنفيذ الخطة الامنية. واستقبل امس العميد غازي كنعان وقوم معه مسار الخطة.

شخصيات هنأت الهاشم بنجاته

تلقى امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم اتصالات من شخصيات هنأته بالسلامة بعد اصابة منزله في الاشرفية يوم الاثنين بقذيفة.

واصدرت "اللجنة المركزية لابناء الدامور" بيانا هنأته فيه ووصفته بانه "المدافع الحر عن كرامة الشوفيين وحقهم ونصرة القضية اللبنانية".

حماده التقى سفير بريطانيا

عرض امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، مع سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي التطورات الاقليمية والدولية، ولاسيما الجلسة المرتقبة لمجلس الامن في شأن الجنوب اللبناني ومستقبل القوة الدولية فيه.

واستقبل حمادة الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

سفير اليمن الشمالية

ورد خطأ في عنوان خبر تمزيق الحقيبة الديبلوماسية في مطار بيروت ان سفير اليمن الجنوبية احتج على هذا الامر. والصواب هو سفير اليمن الشمالية كما ورد في متن الخبر.

"معركة الغلاء جزء من معركة التغيير"
الشيوعي: المهم في الخطة الامنية ان تنهي حال التشرذم والفلتان

اعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن ارتياحه الى النجاح الذي تلاقيه الخطة الامنية لبيروت الغربية، معتبرا "ان المهم ان تضع حدا نهائيا لحال التشرذم والفلتان". ودعا الى "الاستمرار في معركة مكافحة الغلاء التي هي جزء من معركة التغيير، ولا يمكن ان تحقق اهدافها الا باحداث هذا التغيير".

عقد المكتب اجتماعه الاسبوعي وناقش التطورات واصدر البيان الاتي:

"اولا ـ ان الخطة الامنية التي يجرى تطبيقها هذه الايام باشراف المراقبين السوريين ومساهمتهم في بيروت الغربية وفي المخيمات ومحيطها وفي الضاحية الجنوبية، تنفيذا لاتفاق دمشق الثاني، انما تشكل نقلة نوعية في الوضع السياسي ليس فقط على صعيد العاصمة فحسب، بل على صعيد البلاد باسرها. لقد جاء اتفاق دمشق، والخطة الامنية تشكل جزءا منه، ليعيد الى العاصمة وجهها الحقيقي ويزيل الاثار السلبية للطفرة الطائفية والمذهبية، وللهيمنة الفئوية، ولحال الفوضى والظلامية التي سادت فيها خلال عامين ونيف، فعطلت مظاهر الديموقراطية في شتى مجالات النشاط السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وحولت بيروت شبه مدينة فارغة من مؤسساتها العلمية والصحية والاجتماعية ومن خيرة العاملين فيها، يهجرها بعض اهلها بالقسر لاسباب طائفية وغير طائفية، ويهجرها البعض الاخر خوفا من قهر يتعرض له او خطف او اغتيال او سطو على الارزاق او احتلال للبيوت والمؤسسات او هربا من صراعات مسلحة تتعدد اسبابها واشكالها واطرافها والنتائج المترتبة عليها في المناطق التي تحصل فيها.

وقد استقبل المواطنون والوطنيون من كل القوى السياسية هذا الاتفاق وهذه الخطة بالترحيب بأهدافها المعلنة او بالقلق على مصيرهما في آن.

وكان حزبنا بين الذين طالبوا في وقت مبكر بخطة سياسية امنية تخرج بيروت والمناطق الوطنية من الوضع الصعب الذي تعيشه على اساس مشروع وطني ديموقراطي تتوحد في ظله القوى الوطنية في مواجهة العدو الداخلي والخارجي المتمثل بالمشروع الكتائبي وبالاحتلال الاسرائيلي وبالامبريالية الاميركية التي تدعمهما، وخوض معركة التحرير والتغيير على افضل وجه الى نهايتها. ولذلك كنا بين الذين رحبوا بهذا الاتفاق وبهذه الخطة الامنية واعتبرنا ان على جميع القوى المعنية باخراج العاصمة بيروت والمناطق الوطنية من وضعها الصعب ان تساهم بكل امكاناتها في توفير الشروط لنجاح الخطة الامنية، اعتبرنا في الوقت ذاته ان نجاح هذه الخطة يتطلب ربطها بالمشروع الوطني الديموقراطي وبقوى هذا المشروع. ونشعر اليوم مع كل المواطنين وكل الوطنيين في ظل ما تحقق من هذه الخطة بالارتياح الكبير الى النجاح الذي تلاقيه والى تجاوب الجميع معها، ونشعر في الوقت ذاته بضرورة تحصينها من اجل مواجهة المتضررين منها داخليا وخارجيا الذين يزعجهم ان تستعيد بيروت وجهها الحقيقي ويستعيد العمل الوطني شروط انطلاقه الصحيحة، ويزعجهم خصوصا ان توضع اسس سليمة وطنية وقومية وديموقراطية للوجود الفلسطيني في المخيمات وخارجها وللعلاقة بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا. فللموضوع المتعلق بالمخيمات جانبان:

ـ الجانب المتصل بالوضع في بيروت وضاحيتها وامنهما الموحد.

ـ الجانب المتصل بالقضية الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية الثورية المتمثلة اساسا بجبهة الانقاذ في النضال لتحقيق اهدافها والتصدي لنهج الانحراف اليميني المعطل لهذا الكفاح ولغاياته.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اذ يجدد تأييده لهذه الخطة وترحيبه بالنتائج الايجابية التي ادت اليها والافاق التي تفتحها يعرب عن تقويمه للدور الكبير الذي تمارسه سوريا في هذا المجال، ويؤكد التزامه موجباتها ويدعو القيمين على تنفيذها الى التنبه الى المخاطر التي تعترضها وتحصينها بكل المقومات التي من شانها ان تساعد في نجاحها الكامل. والمهم في هذه الخطة هو ان تضع حدا نهائيا لحال التشرذم والفلتان التي كانت سائدة، وللصراعات الجانبية بين ابناء الصف الوطني الواحد وان توحد كل الجهود الوطنية في النضال من اجل الهدف الاساسي المتمثل بمقاتلة العدو الاسرائيلي بالمقاومة الوطنية الباسلة من اجل تحرير الارض ومقاتلة المشروع الكتائبي الفاشي ورموزه في السلطة وخارجها وفرض الحل الوطني الديموقراطي للازمة بما يضع حدا للحرب الاهلية المتمادية.

ثانيا ـ ان الحملة الوطنية التي قامت في البلاد وشملت كل المناطق من دون استثناء في مواجهة الكارثة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية قد دخلت بعد تنفيذ الاضراب العام الشامل والناجح مرحلة متقدمة. وهي تعبر عن مدى الوعي المتزايد في صفوف الطبقة العاملة والفئات الشعبية وعند الاكثرية الساحقة من المواطنين بالنتائج المدمرة لسياسة النهب والافقار والتجويع التي تنتهجها سلطة الكتائب والقوى المرتبطة بها والرديفة لها. ويؤكد هذه الحملة التي ترفع راية الكفاح ضد الغلاء وضد مسببيه بشموليتها والقوى السياسية والاجتماعية المنخرطة فيها، انها جزء من المعركة السياسية التي تجري على صعيد البلاد بأسرها والتي تقودها القوى الوطنية والديموقراطية تحت شعار الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الموصل الى التغيير الديموقراطي في السلطة ومؤسساتها وفي النظام. ويشكل النضال من اجل تحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي ومن النتائج التي تركها جزءا لا يتجزأ من هذه المعركة الشاملة.

ويعتبر المكتب السياسي ان الاضراب الموحد الذي شمل كل المناطق من دون استثناء انما يشكل ظاهرة جديدة بالغة الدلالة على ان الاسس المعبرة عن وحدة الطبقة العاملة وجميع الكادحين هي عميقة وراسخة على رغم كل المحاولات التي بذلتها وتبذلها البورجوازية ولاسيما الفئات المهيمنة منها خصوصا تلك المرتبطة بالمشروع الكتائبي الطائفي الفاشي وبالمشاريع الطائفية الرديفة بما في ذلك المحاولات الديماغوجية لمصادرة الاضراب وتوظيفه في خدمة اغراضها.

ويعتبر المكتب السياسي في الوقت ذاته ان الاستمرار في معركة مكافحة الغلاء ينبغي ان تتسم بوعي كامل من القوى السياسية والنقابية الديموقراطية ومن جماهير الكادحين كافة بأنها جزء من معركة التغيير ولا يمكن ان تحقق اهدافها الا باحداث هذا التغيير. فالسلطة القائمة هي سلطة نهب وتجويع وافقار. سلطة تقسيم الشعب والكادحين والبلاد والتفريط بمصالحها الوطنية. ولا يمكن لاي حل للمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية ان ينجح الا على قاعدة الاطاحة بهذه السلطة.

ان المكتب السياسي يدعو جميع الشيوعيين واصدقاءهم والجماهير الكادحة وكل المنظمات الديموقراطية والنقابية وكل القوى الوطنية الى العمل بكل الاشكال لتطوير هذه الحملة وتوسيعها وجعلها تصب في المعركة الوطنية الشاملة من اجل التحرير والتغيير الديموقراطي".

شكر من صفير لمحمد ميشال غريب

تلقى الدكتور محمد ميشال غريب رسالة من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، شكره فيها على تهنئته وتمنى له "اطراد العافية للعمل في سبيل توحيد القلوب انقاذا للوطن من محنته".



رأس اجتماع المجلس العسكري المركزي لـ"أمل"

حمية: هدف حرب المخيمات إرباك الحركة وسوريا أمام الاستحقاقات

رأى المسؤول العسكري العام عن حركة "امل" السيد عقل حمية ان حرب المخيمات تهدف الى "ارباك الحركة وسوريا، خصوصا ان لبنان مقبل على استحقاقات مهمة في الجنوب والداخل".

اجتمع امس المجلس العسكري للحركة برئاسة حمية في مقر هيئة الاركان، وحضر المسؤولون العسكريون للاقاليم الثلاثة في الحركة وجميع المسؤولين عن المناطق ونوابهم. وتلا حمية في مستهل الاجتماع تقريرا شرح فيه اسباب حرب المخيمات وانعكاسها على الصعيدين السياسي والعسكري "والدور الذي مارسه بعض القيادات الفلسطينية بالتحالف مع الحكم للتخطيط لهذه الحرب التي تهدف الى:

اولا – ارباك موقف حركة "امل" على الصعيدين السياسي والعسكري، خصوصا وان لبنان مقبل على استحقاقات مهمة ان على صعيد انسحاب اسرائيلي شامل وتنفيذ القرار ٤٢٥، وان على صعيد مواجهة الاستحقاقات الداخلية امنيا وسياسيا.

ثانيا – ارباك الموقف العربي السوري وعرقلة خطوات المبادرة السورية الاخوية التي تهدف الى اخراج لبنان من دوامة الحرب والفوضى".

ثم تطرق الى "احداث مشغرة الاخيرة ودور الحركة في وقف الفتنة والمساعي الحميدة التي قامت بها الجمهورية الاسلامية الايرانية لوقف حرب المخيمات". ونوه بدور اقليم البقاع في اثناء اشتباكات المخيمات، واشاد بـ"التضحيات" التي قدمها المسؤولون عن الاقليم وعناصره مؤكدا "اهمية الخطة الامنية في بيروت الغربية وانعكاس ذلك على الوضعين الاسلامي والوطني". واشاد بـ"دور المراقبين السوريين خصوصا العميد غازي كنعان الذي يمثل الموقف العربي السوري في هذه الخطة".

وتلقى حمية تقارير من الاقاليم والمناطق والمحاور العسكرية في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية.

ونوقشت في الاجتماع "الخطوات العملية لمواجهة اي تطورات عسكرية مرتقبة في الجنوب على ايدي العدو الاسرائيلي وعملائه".

"لجنة التنسيق" تفقدت المخيمات وتأكدت من تنفيذ الاجراءات

جالت امس "لجنة التنسيق المركزية" للمخيمات على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، والتقت "اللجان الشعبية". وتأكدت من تنفيذ القرارات التي نص عليها اتفاق دمشق.

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا وقومت ما تم تنفيذه من اجراءات والسبل الواجب اعتمادها لضبط الاوضاع.

ومثل حركة "امل" في هذه الجولة المحامي هيثم جمعة و"ابو حسين" بداح والسيد بسام طليس، ومثل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مهدي بسيسو وعدنان القزي ومثل المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني والعقيد آصف حكيم والرائد وليد حسناتو.

وابدى اعضاء اللجنة ارتياحهم الى عودة الحركة الطبيعية الى المخيمين ومحيطهما، واستمعوا الى مطالب الفلسطينيين التي تتلخص بالعمل لاعادة التيار الكهربائي والمياه. واعرب ممثلو "امل" عن استعدادهم للمساهمة في هذا المجال.

وجرى التأكيد خلال لقاءات اللجنة والفاعليات على ضرورة "طي صفحة الماضي والعمل على تطبيع العلاقات مجددا بين المخيم والجوار وازالة الحواجز النفسية والترسبات والاحتقانات بعدما ازيلت الحواجز والمتاريس والدشم".

وادخلت "الاونروا" ٤ شاحنات تموين الى مخيم شاتيلا.

واوضح القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان اجتماعات اللجنة ستظل مستمرة حتى ازالة كل الشوائب التي تعترض السبل الآيلة الى الهدوء والسلام.

قبلان يزور رشيد الصلح وتمام سلام

استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام في منزله امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه الاوضاع في ضوء الخطة الامنية لبيروت الغربية.

واثر انتهاء الزيارة قال قبلان: زيارتي للاستاذ تمام سلام هي للاستفسار عن صحة والده واحوال الرئيس صائب سلام، وفي الوقت نفسه للبحث في شؤون البلد ودعم الخطة الامنية التي يفترض في جميع القيادات دعمها لاستمرار الامن والهدوء في شوارع بيروت وفي مناطقها لان استتباب الامن في العاصمة يجعل الموقف الاسلامي والوطني اكثر التئاما وقوة لمواجهة اي مخطط مشبوه ضد الوطن وعروبة لبنان.

فلقائي مع الشخصيات والقيادات الاسلامية في بيروت هو لتنفيس ما وقع على الارض من عقد وتشنجات مذهبية، ولنقول للجميع ان المسلمين على مواقفهم المختلفة هم وحدة متماسكة لا تنفصل في مرحلة عابرة. فصائب بك سلام يشكل الثقل الاساسي في هذا التوجه وبما انه مسافر في الخارج يمكننا التعاون مع ولده الاستاذ تمام سلام لتنفيس هذه العقد وفتح صفحة جديدة للقاء المسلمين على اختلاف توجهاتهم".

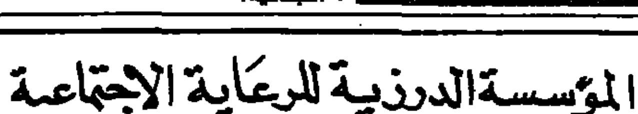
ثم زار المفتي قبلان الرئيس رشيد الصلح في منزله وقوم معه الاوضاع السياسية والامنية.

"التنظيم" يدعو الحكم الى موقف من الدخول السوري

عقد مجلس قيادة "التنظيم" اجتماعه الاسبوعي وعرض الاوضاع واصدر بيانا استغرب فيه دخول الجيش السوري المنطقة الغربية "وتجاهل المسؤولين وهم انفسهم الذين وافقوا على دخول هذه القوات الى بيروت ١٩٧٦ مع ما تبع ذلك من قصف ودمار ومآس".

ورفض "كل اشكال الاحتلال" واكد "الحق المطلق في السيادة اللبنانية على كامل الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا" واعلن رفضه "دخول قوات الاحتلال الى الشطر الغربي من بيروت، رفضه اياها في الشطر الشرقي". ودعا الحكم الى اتخاذ "موقف واضح وجريء من هذا الاحتلال الذي ادعى عدم حاجته الى اذن بالدخول الى اي منطقة من لبنان". ودعا ايضا الى انتشار الجيش اللبناني وكل القوى الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.





المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

The Druze Foundation For Social Welfare

شارع فردان – دار الطائفة الدرزية ص.ب:/٢٥٠٠ بيروت
تلفون: ٣٤٤٣٤٥/ ٣٤٣٥٣٥ – تلكس LE DFSW ٢٠٢٨٨

بيان بنشاطات المؤسسة التي شملت الشوف والمتن الاعلى وعاليه والساحل والاقليم وراشيا وحاصبيا خلال شهر ايار ١٩٨٦.

مساعدات شهرية نقدية لـ١٠٠٠ عائلة شهيد و٢٩١ معاقاً	٨٥٤٥٩٠٠،–
مساعدات اجتماعية وتربوية ورواتب	٤١١٩٣٧،–
اعلانات	٩٠٢٠،–
اعلام وتوثيق – المكتب الدائم	٢١٠٠٠،–
صيانة موجودات المكتب	٢٠٠٠،–
مساعدات طبية ورواتب – مركز العرفان الطبي ومستوصف دار الطائفة الدرزية	٤٤٥٠٠،–
دعم مؤسسات درزية (المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية ولجنة سيدات بيت اليتيم الدرزي)	٦٩٣٢٣،–
مساعدات طبية – عيناً	٣٥٥٠٠٠،–
مساعدات تموينية – عيناً	٥٠٠٠٠٠،–
المجموع ليرة لبنانية	١٤٨٧٨٧٠،–

(فقط مليون واربعمائة وتسعة وثمانون الفا وثمانمائة وسبعون ليرة).
تشكر المؤسسة المتبرعين والمشتركين وتحثهم على الاستمرار في دعمها لتتمكن من مواجهة الاعباء والمسؤوليات الانسانية الملحة.

خطة الغربية توسعت إلى المطار وإزالة العوائق والبسطات مستمرة


جرافة تزيل عوائق قرب سينما "كونكورد".


في شارع المقدسي.


شارع الحمراء كما بدا امس بعد ازالة العوائق والبسطات منه.


قرب سينما "اتوال".
(توفيق العبدالله، يوسف بدرالدين)

في اليوم الحادي عشر على تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، توسعت هذه الخطة لتشمل مطار بيروت الدولي والطريق المؤدية اليه.

واستمرت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي في تنفيذ التدابير الامنية بمؤازرة جهاز المراقبين السوريين والقوة السورية الخاصة.

وتوسعت رقعة التدابير لتشمل مناطق المصيطبة وبرج ابي حيدر وكليمنصو. واوقفت القوة ٣ مسلحين في هذه المناطق وصادرت اسلحتهم. وينتظر ان تشمل التدابير تباعا مناطق البسطة والنويري وزقاق البلاط والخندق الغميق ووادي ابو جميل.

وفيما استمرت الدوريات المشتركة تجوب الشوارع والاحياء، حصل عند الظهر خلاف بين احد العناصر الحزبية المكلفة حراسة السفارة السوفياتية والعريف في الجيش وفيق نور الدين وتطور الى اطلاق نار، فأصيب العريف بجروح في رجليه واوقفت احدى الدوريات مطلق النار.

وتابعت القوة ازالة البسطات والعوائق من الشوارع المتفرعة من منطقة الحمراء ولم تعترضها اية اشكالات. وبعدما اكملت مهمتها في هذه المنطقة، انتقلت الى محلة قريطم، ثم توجهت شرقا ووصلت حتى الصنائع. وباشرت لاحقا ازالة العوائق من منطقة برج ابي حيدر.

امن المطار

وبدأت امس الاجهزة الامنية المختصة تنفيذ سلسلة اجراءات في مطار بيروت الدولي، فانتشرت على الطريق المؤدية اليه حواجز من اللواء السادس والكتيبة المدافعة، التابعة لجهاز امن المطار، وفتشت السيارات ودققت في الهويات.

واعلن مصدر مسؤول في قيادة جهاز امن المطار "ان سلسلة تدابير اتخذت في المطار ومحيطه وعلى طول الطريق المؤدية اليه، واغلقت كل المنافذ على حرمه، فضلا عن اقفال كل بوابات السور الخارجي".

واوضح انه تم ايضا تنظيم مواقف للسيارات في الباحة الرئيسية للمطار بحيث خصصت مواقف لسيارات الديبلوماسيين والرسميين من وزراء ونواب ورجال دين، ومواقف لسيارات المواطنين وموظفي المطار والضباط العاملين في جهاز امنه.

واشرف على تنفيذ هذه التدابير رئيس جهاز امن المطار العميد الركن سامي الشيخة الذي جال على كل الحواجز يرافقه قائد سرية درك المطار العقيد محمود فواز وضباط الجهاز، واعطى تعليماته بوجوب ضبط الامن وحفظ النظام وتسهيل شؤون المواطنين في هذا المرفق الجوي المهم.

وقال العميد الشيخة في تصريح ادلى به بعد الجولة:

"نحن نعتبر اننا اتخذنا تدابير امنية كان قسم منها معمولا به في السابق، وقد اضفنا بعض التدابير الجديدة وبدأ تنفيذها اليوم بدءا من طريق المطار حيث وضعنا حواجز تفتيش للقبض على المسلحين وتأمين سلامة المواطن ليتمكن من الوصول الى المطار بأمان.

اما بالنسبة الى المطار، فقد نظمنا السير وحددنا المواقف لكل فئة لكي تبقى ساحة المطار الرئيسية خالية من السيارات بغية المحافظة على الامن ومنع وقوف السيارات في هذه الساحة.

اما بالنسبة الى المطار تحديدا، فقد سيرنا دوريات داخل حرمه للمحافظة على المواطنين والقبض على اي مسلح او مخالف للقوانين، ومنعنا الدخول الى حرم المطار لغير المسافرين. وقد اقفلنا كل بوابات السور الذي انشىء قبل بضعة اشهر واعتبارا من اليوم تعتبر كل هذه البوابات مقفلة، وهذا ما يسهل عمل الاجهزة الامنية في المطار بغية منع الدخول اليه الا من المنافذ الشرعية والقانونية".

وسئل عن مدى تجاوب الفاعليات مع هذه التدابير، فاجاب: "التجاوب بالفعل هو كلي، ويمكنني القول انه بنسبة مئة في المئة، وقد لاحظنا ارتياح الجميع الى هذه التدابير".

اعلن رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان رفع النفايات من شوارع المنطقة الغربية سينتهي اليوم او غدا. وعزا التأخر الى مشاركة بعض آليات البلدية في اعمال رفع العوائق من الشوارع.

واوضح ان ازالة المخالفات الموجودة في كل شوارع العاصمة "ستأخذ منا وقتا طويلا، وقوى الامن الداخلي تقوم بذلك مشكورة تؤازرها القوة السورية الشقيقة، اعتقد ان كل الشؤون البلدية تسير سيرا جيدا، وهناك خدمات سنقوم بها في وقت لاحق مثل الحدائق ورش المبيدات الذي بدأ على نطاق ضيق، والمهم ان هناك لجنة تألفت تعمل الى جانب الادارة على استعجال الاعمال البلدية".

"فتيان كربلاء"

تلقت "النهار" قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا من مجهول قال انه يتحدث باسم "فتيان كربلاء" وتلا بيانا توجه فيه الى "من ينادي بالخطة الامنية" محذرا اياهم من "التمادي في بيع شرف المسلمين ودمهم وارضهم وعيشهم"، ومحذرا ايضا "الجيش السوري من التلاعب بالمسلمين ومضايقة المؤمنين، لان ذلك سيرتد عليهم. ولن نكون متساهلين في ارواحنا ورزقنا وسلاحنا الذي يقاتل اسرائيل".

ومما جاء في البيان: "اننا نحذركم ونحذر كل من يتبع لكم من الذين يسمون انفسهم اللقاء الاسلامي ووزراء ورؤساء وزارة ورؤساء احزاب وشخصيات البلد من اي ضربة او نية لاختراق المسلمين المؤمنين، وسوف تكون ضربتنا قاسية جدا. والله ولي المؤمنين. هيهات منا الذلة يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون".

المحاور استعادت هدوءاً نسبياً واللجنة الامنية تجتمع اليوم

استعادت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوءا ملحوظا بعد اشتباكات على محور العمروسية – كلية العلوم – حي السلم – الليلكي – تلة حنين بدأت ليل الاثنين – الثلثاء واستمرت حتى الخامسة صباح امس، وتخللها تراشق مدفعي، وبلغت قذائف متفرقة احياء متاخمة لخطوط التماس. وامتد التوتر لبعض الوقت الى محور كفرشيما – الشويفات – بسابا – المعروفية.

واعتبارا من الصباح سجلت رمايات رشاشة على محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون ورمايات مماثلة على محاور طريق صيدا القديمة.

وظهرا حصلت رمايات قنص على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع امتدت لاحقا الى محاور الاسواق القديمة التي شهدت مساء مناوشات متفرقة رافقها اطلاق قذائف صاروخية.

وعلى محور العمروسية – كلية العلوم – تلة حنين – الليلكي – حي السلم حصل تراشق محدود ليلا استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وعلى محوري ضهور الشوير – العيرون – الدوار وعين التفاحة – شرين – شويا سادت رمايات رشاشة خفيفة ومتوسطة منذ الصباح طاولت من حين الى آخر مناطق مواجهة لخطوط التماس.

اللجنة الامنية

وتعقد لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا ظهر اليوم في مقرها في ميدان السباق يحضره جميع اعضائها، وسيتركز البحث على الوضع الامني على المحاور وعلى مشكلتي التموين والمعابر بين شطري بيروت.

وشهدت المعابر بين شطري بيروت حركة في الاتجاهين خصوصا على معبر الحدث – المريجة بينما اقتصر العبور على "بوابة" الفرنسيسكان – ميدان السباق على المشاة والضباط من العسكريين في سياراتهم، وعلى المتحف – البربير على الديبلوماسيين واهل المجلس النيابي.

سلب صهريج غاز و٤٠٠ ألف ليرة

في التقرير الامني اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعت شادية الخوري لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل منزلها وسرق منه حلى ومالا بقيمة ١٠٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى محمد غندور لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا دخل محله لبيع المجوهرات وسرق كمية من الفضة بقيمة ١٥ الف ليرة.
- في محلة الصبرة، قضاء عكار، دخل مجهولون بواسطة الكسر والخلع محلي حسن ريمي وخالد ابرهيم، وسرقوا من الاول غسالة وفرن غاز ومن الثاني بذورا زراعية وقدرت قيمة المسروق بمبلغ ٨٠ الف ليرة.
- ادعت صونيا الحاج لدى مخفر الغبيري ان مجهولا دخل منزلها وسرق منه حلى بقيمة ٤٠ الف ليرة.
- ادعى محيي الدين علامة لدى مخفر برج البراجنة ان مسلحين اعترضاه في محلة المريجة وسلباه مبلغ ٦٨ الف ليرة وبعض الاوراق العقارية الخاصة.
- ادعى كركور كوبليان لدى مخفر الغبيري ان خمسة مسلحين اعترضوه قرب جسر المطار وسلبوه سيارة صهريج رقمها ٧٨١٠٧٢ محملة ١٨ طنا من الغاز. وقدر قيمة المسروق بمبلغ مليون ليرة.
- ادعى وسام بدر وسليم وخضر الشاغور ان ثلاثة مسلحين في سيارة "مرسيدس – ٢٠٠" من دون لوحات اعترضوهم في محلة برج ابي حيدر وسلبوهم مبلغ ٤٠٠ الف ليرة لبنانية لمحلات احمد بدر للصيرفة في محلة المزرعة.
- ادعى رئيس مصلحة كهرباء لبنان – فرع بعبدات جوزف سمعان لدى مخفر برمانا ان لصوصا سرقوا خطوط الكهرباء لشبكة التوتر الواطي. وقدر قيمة المسروق بمبلغ عشرة آلاف ليرة.

امين سر لوزارة الداخلية

اصدر وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مذكرة حملت الرقم ٦١١/ص.م، عين بموجبها السيد سامي ادمون ساسين امين سر لوزير الداخلية بدلا من السيد كامل خوري الذي احيل على التقاعد منذ اول تموز الجاري.

"التضامن القروي" لرعاية المهجرين

قالت "وكالة الانباء المركزية" ان جمعية خيرية باسم "جمعية التضامن القروي" تأسست من بلدات بكيفا ومزمورة والمحتقرة وخربة بسري، هدفها رعاية المهجرين في هذه القرى "والسعي لبث روح الالفة والتضامن ونشر المحبة والسلام".

اشلاء جثة في الاوزاعي

عثر في محلة الاوزاعي على اشلاء جثة لرجل مجهول الهوية، تبين ان صاحبها قتل بالرصاص.

قاتل العائلة في بئر حسن "أمل" نفذت به حكم الإعدام

عند تنفيذ الاعدام.

قبل.

بعد. (رويتر)

اعدمت حركة "امل" في الرابعة بعد ظهر امس شخصا ارتكب مساء الاثنين الماضي جريمة رباعية في حق عائلة في بئر حسن بسبب خلاف على تعبئة مياه في البناية التي يسكنون فيها.

ونفذ حكم الاعدام بعبد الرسول شقير الذي قتل رجلا وزوجته وولدهما المشلول وابنتهما، اربعة مسلحين ملثمين يلبسون زيا عسكريا، وذلك خلف المكتب الامني للحركة في محلة بئر حسن. وقد ألبس المتهم كفنا ووضع على وجهه قبل اعدامه.

وقالت مصادر امنية ان اربعة اولاد من العائلة استطاعوا النجاة بعدما اختبأوا في احدى غرف النوم.

واصدر جهاز الامن في حركة "امل" البيان الآتي:

"في ١٩٨٦/٧/٧، قرابة السادسة مساء، اقدم المدعو عبد الرسول جميل شقير (٣٥ عاما) على قتل جاره علي حيدر احمد وزوجته وولديهما حسين (١٦ عاما) وهو مشلول وحورية (٢٦ عاما)، باطلاق النار عليهم من رشاش "كلاشنيكوف"، فقتل الاب والام في البداية، ثم اطلق النار على الابنة عندما ارتمت فوق والديها، ثم قتل الابن عندما بدأ يستغيث.

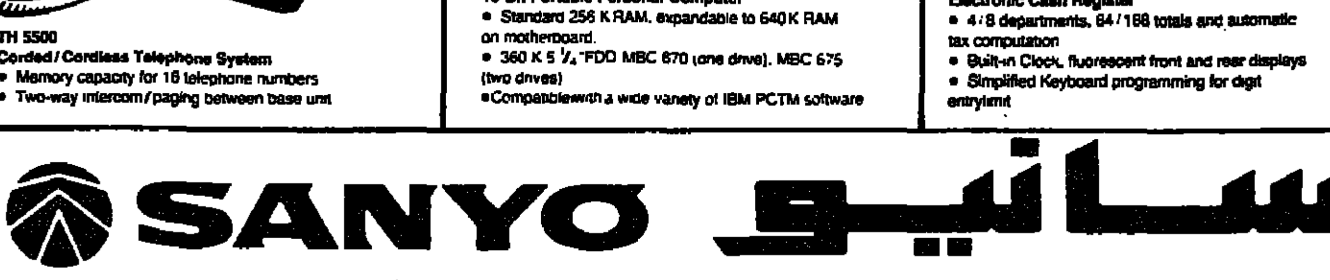
وفور وقوع الحادث، اعتقل امن الحركة الجاني. واعترف في التحقيق بانه اقدم على قتل الاربعة بسبب خلاف مع الاب المغدور على تعبئة مياه من بئر ارتوازية في البناية التي يسكنونها والتي يعمل المغدور ناطورا فيها.

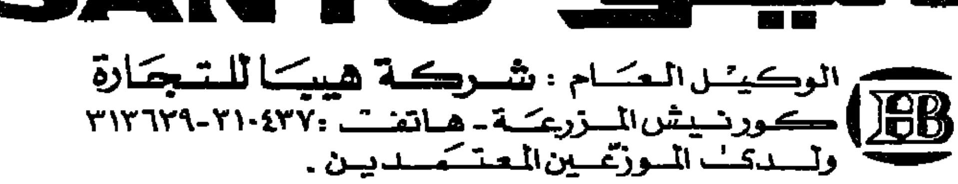
وبعد اخذ الاذن الشرعي في الموضوع، قررت الحركة تنفيذ حكم الاعدام بالمجرم رميا بالرصاص في المكان الذي ارتكب فيه جريمته ليكون عبرة لمن تسول له نفسه التعدي على المواطنين.

والحركة تذكر بان الذين يساهمون في تعكير الامن سينالون العقاب الصارم".

طلب الاعدام لاربعة متهمين

طلب قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى في قرار اتهامي اصدره امس عقوبة الاعدام للمدعى عليهم الاشقاء الثلاثة بانوس اسادور نهاتيان وهراج اسادور نهاتيان ورافي نهاتيان، والرابع هو روفايل بوغوصيان، بتهمة ارتكاب الجريمة الرباعية التي وقعت في برج حمود في ١٩٨٥/٣/٢٨ ونهب ضحيتها صاحب "شركة الالماس للشرق الاوسط" هرانت كورتيجيان بوغوصيان وثلاثة موظفين عنده.





وفد ايراني زار شعبان
تأكيد على دعم خطة بيروت وترسيخ وحدة الصف الاسلامي


الشيخ شعبان والوفد الايراني.

طرابلس - "النهار":

زار امس وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في منزله في ابي سمرا. وضم الوفد مدير العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية السيد لواساني ومستشار وزير الخارجية للشؤون المالية والادارية السيد بهورد وسفير ايران في سوريا السيد محمد حسن افتري. وحضر اللقاء المسؤول السياسي عن "حركة التوحيد" السيد مالك علوش.

بعد اللقاء قال السيد افتري: "هذه اول زيارة للشيخ شعبان، ونحن فخورون بها".

اما شعبان فقال: "ان الاسلام هو القاسم المشترك الذي يجمع المسلمين. والعلاقة المميزة بين المسلمين في لبنان وايران هي روح الثورية التي يتحلى بها الشعب الايراني والشعب المسلم في لبنان. ان لدى العرب امكانات كبيرة يستطيعون بها ان يقدموا اجل الخدمات واعظمها. ولكن يؤسفنا القول ان العرب نسوا قضية فلسطين ومحاربة اسرائيل".

ورد لواساني شاكرا الشيخ شعبان "على ما تفضل به بالنسبة الى ايران، وهو كلام معقول وواجب على كل مسلم ان ينطق به. وايران في الواقع تحارب الامبريالية والصهيونية نيابة عن كل المسلمين".

وقال ردا على سؤال "ان المساعي التي قمنا بها في شأن المخيمات كانت ضمن واجبنا، ونأمل من الله في ان يأخذ بيدنا وان نكون في صف واحد ضد كل اعداء الاسلام".

واوضح علوش انه جرى في اللقاء "تبادل وجهات النظر في الوضعين السياسي والامني في لبنان، فاكد الجميع على دعم الخطة الامنية في بيروت الغربية والعمل على ترسيخ وحدة الصف الاسلامي في لبنان".

القومي: نجحت خطة الغربية والاضطراب كان انقضاضاً على الاتفاق

رأى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان الخطة الامنية لبيروت الغربية نجحت نجاحا كبيرا في ايام قليلة"، معتبرا "ان الاضطراب الامني في بيروت الغربية كان جزءا لا يتجزأ من عملية الانقضاض على الاتفاق الثلاثي".

سألت "وكالة الانباء الدولية" فارس هل هناك عوامل خارجية تحول دون اشراف سوريا على تنفيذ الخطة الامنية، فاجاب: "ان دور سوريا في لبنان قومي، ولان لبنان جزء لا يتجزأ من محيطه القومي فلا سوريا ولا القوى الوطنية اللبنانية تعترف او تقر بالارادات الاستعمارية التي تحاول فرض نفسها بالوسائل المختلفة. لذلك فان سوريا اذ تقوم بواجبها القومي حيال الشعب اللبناني لا تأخذ بهذه الارادات الاستعمارية المسؤولة عن كل انماط التقسيم والتفتيت القائمة في المنطقة منذ مطلع هذا القرن.

ويحاول البعض ان يشيع ان سوريا اخذت اذنا دوليا للاشراف على الخطة الامنية في بيروت. في رأينا ان هذا البعض جزء من الارادة الاستعمارية هذه، فسوريا تلبي بذلك طلبا ملحا لجميع الهيئات الوطنية اللبنانية الرسمية والشعبية، وقد بدأت تظهر ملامح الرضى الكبير في صفوف الناس على ما تم الى الآن ليس في بيروت الغربية فحسب، بل بدأت تاتينا امنيات اهلنا في المناطق الشرقية ان يتعمم النموذج الجديد".

وعن تعليقه على موقف اسرائيل الاخير، قال:

"تقدمت سوريا في اتجاه مشفرة حين دعاها الواجب الى ذلك واضحت قواتها على تماس مباشر مع العدو الصهيوني من دون ان تقيم كبير اعتبار لهذا الحدث النوعي لانها تضع في مقدم اولوياتها مواجهة هذا العدو. ولما كان مشروعها الاساسي في لبنان هو اغلاق ملف الحرب الاهلية فانه من الطبيعي ان تضع كامل امكاناتها لوقف التقاتل بين افرقاء الصف الواحد، لاننا نعتبر ان ما حصل من اضطراب امني في بيروت الغربية كان جزءا لا يتجزأ من عملية الانقضاض على الاتفاق الثلاثي.

لذلك تكاثرت اصوات الذين يريدون الاضطراب بالتصريحات المشككة في خطة التهدئة، الا ان الخطة نجحت نجاحا كبيرا في ايام قليلة مما يشير الى تجاوب جميع القوى الوطنية معها والى حدود قدرة الطرف الانعزالي - العرفاتي الذي لا يريد للخطة النجاح ويضع العراقيل في طريق تنفيذها".

وكان المجلس الاعلى للحزب عقد امس جلسته المخصصة بانتخاب هيئة مكتب المجلس لمدة سنة جديدة فجدد بالاجماع للسيد داوود باز رئيسا وللمحامي جوزف السبعلي امينا للسر.

"المجلس الشعبي لاقليم الخروب" يذكر بمطالب حيوية ومزمنة

دعا "المجلس الشعبي لاقليم الخروب" الى التحرك في كل المناطق "ضد التلاعب بالنقد الوطني والاحتكار وسماسرة الغذاء والدواء".

وعرض في بيان اصدره امس مطالب الاقليم، ومنها:

"١ - تأهيل كل الطرق، وردم الحفر الكبيرة فيها، وتزفيتها بحيث تبقى صالحة للسير سنة واحدة على الاقل، ولاسيما منها طرق البلدات الرئيسية كشحيم وبرجا وكترمايا وغيرها.

٢ - تحديث شبكات المياه بحيث تصل الى كل القرى فحتى الان توجد قرى لا تصل اليها مياه الشفة، يضطر سكانها الى الاستعانة بالعيون الطبيعية او بمياه القرى المجاورة.

٣ - اعادة ترميم خطوط الكهرباء في بعض القرى التي حرمت الانارة بفعل الاجتياح الاسرائيلي وحرب الاقليم.

٤ - مد شبكة سلكية جديدة في كل قرى الاقليم، فلا يجوز ان تعزل مناطق بمجملها عن المناطق اللبنانية الاخرى، وهذا المطلب المهم موجود في ادراج وزارة البريد والاتصالات منذ عشرين عاما، ولم تزود القرى في الاقليم الا بعض الهواتف وبعض السنترالات التي تحتاج الى صيانة يومية حتى تعمل طبيعيا.

٥ - انشاء مدرسة مهنية رسمية في بلدة شحيم تستوعب العدد الاكبر من طلاب الاختصاص في كل مناطق اقليم الخروب، وهذا المطلب التربوي تبلغه المسؤولون منذ الستينات وما زالوا يدرسون الموضوع حتى الان.

٦ - ايجاد مستشفى حكومي رسمي لمنطقة اقليم الخروب، فلا يجوز ان يصل الاهمال الى حد ان تبقى منطقة بهذه المساحة الضخمة من دون مستشفى حكومي يخفف عن كاهل المواطنين اعباء الانتقال والاستشفاء، خصوصا ان مضاعفات نقل المرضى الى صيدا او بيروت اكثر من ان تحصى.

٧ - تشجيع المستوصفات الشعبية، ومدها الدائم باللقاحات والادوية، ومساعدتها على التعاقد مع المستشفيات عبر وزارة الصحة لسد الثغرات الحاصلة في المجال الصحي لمنطقة اقليم الخروب.

٨ - دعم النشاط التعاوني في الاقليم، بانشاء التعاونيات الاستهلاكية في مناطقه المختلفة".

بري استقبل قائد عملية اسقاط الطوافة

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري قائد عملية اسقاط الطوافة الاسرائيلية في ايلول ١٩٨٥ قرب زبقين السيد صلاح حسن الذي خرج اخيرا من المعتقل، وعرض معه اوضاع المعتقلين وما يتعرضون له من تنكيل.

واستقبل بري وفدا من عرمتى (الريحان) شرح له معاناة البلدة.

بيضون استمع الى مطالب حداثا وطيردبا

استقبل رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون امس وفدا من حداثا اطلعه على الاضرار التي تعرضت لها القرية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة عليها، وطالبه بتأمين مساعدات اجتماعية للمقيمين وبالاسراع في تعويض المتضررين، وبتجهيز مستوصف القرية لاستخدامه في الحالات الطارئة.

ووعد الدكتور بيضون بتلبية هذه المطالب، وكلف فريق عمل من المجلس الاسراع في دفع تعويضات الاضرار خلال الاسبوع الحالي، والاطلاع على اوضاع القرية لتحديد المساعدات التي يمكن تقديمها اليها.

والتقى وفدا من بلدة طيردبا اثار معه بعض المطالب المتعلقة بمشاريع انمائية ولاسيما منها بناء مدرسة. وكلف بيضون المصلحة الفنية مباشرة درس هذه المطالب لاتخاذ الاجراءات اللازمة في صددها.

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:
ضرورة تحصين الوضع الداخلي لتجنيب صيدا اي محاولة تفجير


اجتماع جبهتي "الاتحاد الوطني" و"الانقاذ الفلسطيني". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

ابدت قيادتا احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب ارتياحهما الى مراحل تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، وتوقفتا "امام الاجراءات الواجب اتخاذها في صيدا والجنوب لتجنيبهما اية محاولات تفجير".

عقدت القيادتان اجتماعهما الدوري امس في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"عرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية على الساحة اللبنانية عموما وفي منطقة صيدا والجنوب خصوصا وخلصوا الى الآتي:

١ - توقفوا عند الاجتماع الذي عقد في دمشق بين الاخ مصطفى سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" والوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". واكد المجتمعون على التزام ما صدر عن هذا الاجتماع من قرارات وتوجهات تهدف الى تطوير العلاقات الايجابية القائمة بين "جبهة الانقاذ" واحزاب "جبهة الاتحاد" في الجنوب، وضرورة معالجة الثغرات التي تعتري العمل الوطني المشترك لتوحيد كل الجهود في مواجهة الاخطار المحدقة بالقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية.

٢ - ابدى المجتمعون ارتياحهم الى الخطوات الايجابية والجدية الواضحة والمسؤولية الكبرى في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت، وما عكسته هذه الاجراءات من روح ايجابية وتفاؤل شامل لتحصين المناطق الوطنية وتأهيلها في مواجهة تحديات العمل الوطني اللبناني والفلسطيني، وتوقفوا امام الاجراءات الواجب اتخاذها في صيدا والجنوب لتجنيبهما اية محاولات تفجير تضعف فعاليتهما في مواصلة مسيرة التحرير والتصدي للمخططات المشبوهة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

٣ - توقف المجتمعون امام التصريحات الاخيرة لعرفات والهادفة الى تفجير الوضع الامني في منطقة صيدا بعد النجاح الذي تحقق للخطة الامنية في بيروت. واكدوا ضرورة تحصين الوضع الداخلي في مواجهة كل الطروحات الداعية الى الاقتتال وافتعال المعارك الجانبية وتعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه في المنطقة.

٤ - توقفوا ايضا عند الاوضاع الاجتماعية للمهجرين في صيدا، واتفقوا على معالجة قضيتهم ومتابعتها بالتعاون بين "جبهة الانقاذ" و"جبهة الاتحاد".

وكان اسامة سعد رأس الاجتماع الدوري لاحزاب "جبهة الاتحاد"، وصدر في نهايته بيان اشاد بالخطة الامنية لبيروت، معتبرا انها "جاءت تعبيرا عن حاجة ملحة واستجابة لهاجس مشروع للمواطنين العاديين في المناطق الوطنية، يلتقي وهاجس المسؤولين السياسيين الوطنيين على اختلاف مواقعهم".

واطلع المجتمعون على نتائج زيارة المهندس مصطفى سعد للعاصمة السورية، وشددوا على وجوب تنفيذ المقررات الصادرة عن لقائه وقيادة "جبهة الانقاذ". وابدوا ارتياحهم الى قرار مصطفى سعد "اتخاذ اجراءات امنية صارمة على المدخل الشمالي لصيدا عند جسر الاولي، لمنع دخول او تسلل العناصر المشبوهة اللبنانية او الفلسطينية المسيئة الى العمل الوطني في المناطق الوطنية، وذلك حرصا على الاستقرار والامن".

"الجبهة الشعبية" زارت سعد:
الجميع مدعوون الى مواجهة مؤامرة نقل الاقتتال الى صيدا

صيدا - "النهار":

الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان عموما وصيدا والجنوب على الاخص، كانت امس محور اجتماع بين الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" زاره في منزله.

ضم الوفد السادة: عضو المكتب السياسي والمسؤول عن الدائرة العسكرية "ابو احمد" فؤاد، عضو اللجنة المركزية والمسؤول العسكري لفرع لبنان محمود النطش، عضو اللجنة المركزية وامين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابو نزار"، عضو قيادة فرع لبنان وعضو القيادة العسكرية "ابو عماد" الجنداوي.

وفي بيان وزع بعد اللقاء ان "ابو احمد" فؤاد اكد باسم الوفد "حرص الجبهة الشعبية على بقاء منطقة صيدا مثالا للعمل الوطني اللبناني القائم على اسس ديموقراطية صحيحة والمحافظة على علاقات كفاحية متينة مع العمل الوطني الفلسطيني بقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وحض "جميع الاطراف الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين المخلصين على بذل الجهود لمواجهة مؤامرة نقل الاقتتال الداخلي الى منطقة صيدا". وشدد على "الدور الطبيعي للمهندس سعد وقيادة صيدا الوطنية في تحصين الجبهة الوطنية الداخلية لمواجهة كل المخططات المشبوهة التي تستهدف وحدة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في المنطقة".

واكد "ان الجبهة تضع امكاناتها في تصرف المهندس سعد وقيادة صيدا الوطنية لمنع كل محاولات الانجرار الى اية معارك جانبية او محاولات اضعاف القوى الوطنية المناهضة للاحتلال وعملائه، وان الجبهة ستدين كل المحاولات من اي جهة كانت اذا كانت تهدف الى ضرب صيغة العمل الديموقراطي في منطقة صيدا".

امسية شعرية تضامنا مع المعتقلين




من اليمين جلوسا: مرتضى، ابرهيم، كبريت، الحر. (سامي عياد)

في "اليوم العالمي للتضامن مع المعتقلين"، اقام بعد ظهر امس المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية امسية شعرية مع لامع الحر وشريف ابرهيم وحسن مرتضى في مقر المركز حضرها عدد من المهتمين.

وبعد ترحيب من سكرتير الجمعية السيد سميح كبريت، ودعوة من "تجمع معتقلي انصار" الى اطلاق جميع المعتقلين، قرأ شريف ابرهيم قصائد من كتابه "نشيد لفاطمة" ولامع الحر مقاطع من قصيدة "الكرنفال" وحسن مرتضى قصيدة "حنجرة الصباح".

وصدر عن المجتمعين في الامسية بيان ناشدوا فيه "كل ذوي الضمائر الحية، التحرك لدعم قضية معتقلي الخيام" وطالبوا "السلطة اللبنانية والقوى الوطنية والمؤسسات الانسانية، بالتحرك سريعا للوقوف في وجه السياسة الاسرائيلية التمادية في ممارساتها اللاانسانية المتعارضة مع كل الاعراف والقوانين الدولية والتي كانت ذروتها نقل خمسة مناضلين لبنانيين ومحاكمتهم صوريا داخل السجون الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة".

مؤكداً استمرار المؤامرة على لبنان
مفتي صيدا: ضبط الوضع يشكل ضربة قاسية لاسرائيل

ايد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين توسيع اللقاء الاسلامي وتطويره، معتبرا ان ذلك "يساعد كثيرا على الوقوف في وجه القوى المذهبية المنغلقة". واستبعد نجاح محاولات تنفيذ القرار ٤٢٥ وتوقع ان تتحرك اسرائيل عسكريا اذا ضبط الوضع الداخلي في لبنان.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" مفتي صيدا عن رأيه في ما ذكر من ان الرئيس الجميل حمل مشروعا للحل في جولته العربية، وهل الظروف مؤاتية لمثل هذا الحل، فأجاب:

"اعتقد ان المؤامرة على لبنان مستمرة لان ابعادها تتجاوز لبنان الى محيطه العربي. فهي تهدف الى تقسيم هذا الوطن وتفتيته وشرذمته وتحويله الى قبائل تتناحر وتتقاتل ولا تخدم بتصارعها الا هذا المخطط الذي يستهدف تفتيت العالم العربي كله انطلاقا من لبنان، ومن هنا فان المشاريع التي يحملها رئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء او سواهما، هي مشاريع تسعى الى انهاء هذا الوضع القائم في لبنان بشكل او بآخر، وقد تحظى بفرصة للنجاح اذا ضمن صاحب اي مشروع وقوف الغالبية الساحقة من اللبنانيين الى جانب مشروعه. واعتقد ان تحقيق مثل هذه الغالبية امر صعب في هذه الفترة على الاقل".

وعن محاولات تمرير ترتيبات امنية مع اسرائيل، قال: "اننا نرى ان تجذير الدور السوري في لبنان وتعميقة خصوصا من خلال انجاح الاتفاقات الامنية الجارية في شأن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية، يشكل سدا منيعا في وجه تمرير اية ترتيبات امنية من اية جهة جاءت، لان سوريا التي عملت على دعم الشعب اللبناني والقوى الوطنية في خطها المواجه لاتفاق ١٧ ايار والذي ادى الى احباط هذا الاتفاق، ستدعم القوى الشريفة في لبنان لاسقاط اية ترتيبات امنية قد يخطط لها هذا الفريق او ذاك، ونحن نرى ان التحالف الوطني اللبناني - السوري يتدعم ويقوى ويتجذر وتبرز من خلال المواقف جدية بعض التحالفات وهامشية غيرها مما يفسح في المجال لمنع اية عملية تسلل الى الساحة الوطنية لتمرير اية مؤامرة".

وما هي احتمالات تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اجاب: "مهما تعددت المحاولات وتكررت الاحاديث والوفود والرحلات والزيارات، فان تطبيق القرار ٤٢٥ امر تحول اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الاميركية دون تطبيقه، لان هذا التطبيق سيؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط وهذا يعني عند العدو الصهيوني خطوة تراجعية في عملية "سلامة الجليل" التي ادعت امام العالم انها لحفظ مستعمراتها الشمالية، وهي خطوة لا يمكن ان تقدم عليها بسهولة، خصوصا انها اقدمت على خطوات سابقة نتيجة ضربات المقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب. وانني لا اتوقع نجاح محاولات تطبيق هذا القرار لان اميركا واسرائيل تحولان دون ذلك حتى ولو باشعال صراعات داخلية عن طريق عملائهما".

وهل يرى في تصعيد اللهجة الاسرائيلية محاولة ضغط على سوريا ام مؤشرا لتحرك عسكري؟ اجاب: "اعتقد ان ما يجري الان على الساحة اللبنانية من محاولات لضبط الاوضاع الامنية وانهاء الحروب الداخلية في العاصمة والمخيمات، يشكل ضربة قاسية لاسرائيل التي يهمها استمرار النزف على الساحة اللبنانية، وانني اتوقع اذا ما تمكنت القوى الوطنية الشريفة بدعم من الشقيقة سوريا، من ضبط الوضع الداخلي اللبناني لمصلحة الخط الوطني المؤمن بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وبعروبته انتماء او دورا ومصيرا، ان تقوم اسرائيل بتحرك عسكري ما في المنطقة. اما اذا استطاعت اسرائيل عبر عملائها احباط الاتفاقات الامنية الهادفة الى ضبط الوضع واعادت الاجواء الداخلية الى صراعاتها، فلن تكون في حاجة الى اية عملية عسكرية لانها تحصل على ما تريد بأيدي هؤلاء العملاء اكثر مما تحصل عليه بتدخلها المباشر".

وعن مخاطر وصول المصالحات العربية الى طريق مسدودة على الصعيد اللبناني، قال: "اساسا، كانت الاحاديث عن المصالحات العربية احاديث وما زالت كذلك. وقد شهدت بعض اللقاءات التي تمنينا لها الخير ولا زلنا نرتقب المزيد من هذه اللقاءات، ولم يعلن احد وصولها الى طريق مسدودة، وكل ما هنالك في رأيي ترقب للمزيد من الوضوح في اللعبة الدولية الجارية في المنطقة وضد المنطقة لكي يستطيع الجميع تبين مواقع خطواتهم. اما في شأن القمة العربية، فاعتقد ان اية قمة ينبغي ان تثمر مواقف في مستوى التحديات وهذا يتطلب وحدة الرأي والكلمة والهدف وهي امور يختلف عليها العرب في هذه الفترة مما يعني خروج اية قمة ستعقد بنتائج دون المستوى او ضمن اطار نتائج الحد الادنى لا الحد الاقصى، لذا اعتقد ان المجال ما زال بعيدا الى حد ما امام عقد مثل هذه القمة وينبغي ان يدرس الموضوع درسا وافيا. واخيرا، ان ارتباط الوضع اللبناني بالوضع العربي عبر شعب متعددة، يحتم ترابطا في النتائج ما بين المصالحات ونوع التحرك العربي حيال الازمة اللبنانية".

وهل يؤيد توسيع اللقاء الاسلامي لتوحيد المواقف؟ اجاب: "نحن مع اي موقف يوحد المسلمين وقرارهم ويجعل منهم قوة واحدة في وجه التحديات التي تتهددهم وتتهدد مصيرهم في المنطقة التي تشهد هجمة استعمارية واسعة النطاق تستهدف القضاء على وجودهم. وانطلاقا من هذا الرأي نحن مع توسيع اللقاء الاسلامي وتطويره وتطوير صيغته بحيث لا يبقى مقتصرا على اتجاه واحد بل يكون منبرا لكل الآراء الاسلامية.

اننا نرى ان الكثير من القوى والفاعليات على الساحة يسعى الى اقامة المزيد من المؤسسات والاطر ذات الطابع المذهبي البحت، ولا يمكننا ان نواجه هذه الهجمة الانانية المذهبية لدى بعض القوى الا بطروحات اسلامية شمولية تثبت الحجم الحقيقي لهؤلاء وتبين مراميهم الخبيثة. واعتقد ان توسيع اللقاء الاسلامي الى لقاء اسلامي شمولي سيساعد كثيرا على الوقوف في وجه القوى المذهبية المنغلقة على ذاتها ويساعد على تذويبها".

معزون بعلي بدرالدين

زارت امس شخصيات وفاعليات فندق "بريستول" معزية السيد شادي والدكتور مصطفى بدر الدين والشيخ طالب السهيل والنائب رفيق شاهين، بنائب النبطية السابق الدكتور علي بدر الدين.

وكان في مقدم المعزين السادة: النائب عبد اللطيف الزين، محمد هقير، النائب السابق فضل الله دندش، الوزير السابق محمد صفي الدين، المحامي عادل الحمرا، ملحم سارة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، القاضي شريف الحسيني، القاضي عبدالرحمن طبارة، المربي وديع ديب، رمزي ضاهر، المحامي ابرهيم العبدالله، المدير العام للتفتيش التربوي الدكتور عباس فرحات، رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، القاضي الشيخ عبد الحميد الحر، العلامة السيد عبدالله الامين، القاضي الشيخ محمد فقيه، محمد عسيران، الدكتور يوسف كوثراني، الدكتور علي الحسن، الحاج توفيق نصار، الدكتور نزيه زيدان، المحامي احمد قبيسي، حسين قطيش، وفيق مهنا، سامي شاهين، محمد العنان، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، المحامي محمد الساحلي، كمال حمدان، القاضي امين حركة، المحامي رياض حركة، حسن الحسن، الرائد فيكتور ابو سليمان.

قيادي في "امل" التقى في صور مستشارا دوليا

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع في صور حضره عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبدالمجيد صالح والمستشار السياسي للقوة الدولية السيد هوتر.

في نهاية الاجتماع قال صالح: "في اطار العلاقات الممتازة بيننا وبين القوة الدولية وحرصا على استمرار التفاهم المتبادل لطبيعة عملها، يجرى التشاور بيننا وبين المستشار السياسي لهذه القوة من حين الى آخر للبحث في آخر التطورات السياسية ومعالجة اي اشكال يحصل. ونحن على عتبة التجديد لهذه القوة نتطلع الى فترة انتداب يرافقها انسحاب العدو الاسرائيلي من كل شبر من ترابنا، ولتكون هذه القوة بديلا من القمع والعسف والممارسات الحاقدة التي تقوم بها اسرائيل وعملاؤها في الداخل. ولفتنا المستشار السياسي الى اعمال النسف التي تتعرض لها منازل المهجرين وما تشكله من اعتداء على الحق الشرعي والقانوني للمواطن وضرورة حماية هذه المنازل والفلاحين والعمال الذين يعملون تحت القصف في صمود رائع".

"الاسعاف الشعبي"

عرض رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي في ندوة صحافية عقدها امس في مقر الهيئة في برج ابي حيدر، وقائع الاتصالات التي تمت مع وزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك والتي تناولت الاوضاع المعيشية للمواطن. وقدم تقريرا عن اهم النشاطات والاعمال التي قامت بها مستوصفات الهيئة ومراكزها في بيروت وكل المناطق اللبنانية والتي كانت على النحو الآتي:

معاينات طبية ١٠٦٠، خدمات طبية ٣٤٠٠، ادوية موزعة مجانا ١٥٦٠، المستفيدون من الادوية ١٤٤٠، معاينات طب الاسنان ٣٤٤٠، الاطفال الملقحون ٤٠٠.

مباشرة العمل في سنسول جديد لمرفأ صور

صور - "النهار":

باشرت ورش وجرافات تابعة لادارة مرفأ صور، احداث سنسول جديد للمرفأ ليتمكن من استيعاب مزيد من البواخر على اختلاف احجامها.

واوضح المسؤول عن حركة "امل" في المرفأ الحاج حسن سعد "ان كل الرسوم المستوفاة من هذا المرفأ تدفع للدولة اللبنانية. ومن اول السنة الجارية حتى آخر ايار ١٩٨٦، كان دخل الجمارك في هذا المرفأ ٢٠،٦٣٣،٤٣٨ ليرة لبنانية. وهناك رسوم لمساعدة المرفأ نبني بواسطتها الآن سنسولا آخر بطول ١٣٠ مترا وعرض ٥٠ مترا. وبعد تنفيذ هذا المشروع سنعمل جاهدين لتعميق منسوب مياهه بحيث تتمكن البواخر الضخمة من دخوله وتفريغ حمولتها في سهولة. وعند انتهاء العمل في السنسول الجديد يصبح في امكان المرفأ استقبال بضع بواخر في آن معا".

ولا يزال مهندسون محليون يعملون على اصلاح الباخرة "ليدي كوين" التي تعرضت لحريق في عرض البحر، بعدما استوردت قطع غيار لمحركها من الخارج.

٣ هجمات داخل "الحزام" وسقوط مقاوم واصابة اثنين

الدخان يتصاعد من الموقع الاسرائيلي اثناء قصف التحصينات. (سعيد معلاوي)

شن رجال المقاومة ٣ هجمات في الساعات الاخيرة على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

منتصف ليل الاثنين - الثلثاء قصفت مجموعة من المقاومة موقعا مشتركا على تلة المشروع في الطيبة (مرجعيون) بقذائف صاروخية واشتبكت مع حاميته ١٥ دقيقة. وقصفت مجموعة ثانية موقعا في رشاف (بنت جبيل). وكذلك قصفت مجموعة ثالثة موقع علمان. وردت حاميته بقصف جسر القعقعية (النبطية).

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" مشطوا وادي السلوقي وبلدات رب ثلاثين والطيري والقنطرة. ونقلت عن ضابط ايرلندي ان رشاف تعرضت لقصف مدفعي فأصيب مركز ايرلندي بأضرار. وتعرضت جبال البطم قرابة السابعة مساء الاثنين لقصف مدفعي من الشريط الحدودي. وجرف الاسرائيليون قرابة كيلومترين مربعين من اراضي بليدا الحدودية ومنعوا المزارعين من العمل في المنطقة.

وجاء من حاصبيا ان الاسرائيليين فجروا صباحا بعض التحصينات داخل موقع عين قنيا وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه.

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" البيان الآتي:

"في الساعة ٣،٤٥ فجر اليوم، بعدما كشفت مجموعة من "افواج المقاومة اللبنانية - امل" قبالة بلدة بيت ليف، وجه العدو الاسرائيلي قذائفه المركزة بعنف على المجموعة من مواقعه في بلاط وجبل باسيل من دبابات "ميركافا" وقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم، واستمر القصف حتى الساعة ٤،٣٠. على اثر ذلك استشهد للمجموعة الاخ عباس عبدالله سويدان من بلدة ياطر. وجرح اثنان من المجموعة. ثم توجهت مجموعة للعميل لحد نحو بيت ليف لنقل جثة الشهيد. وتعمل وحدة للقوة الدولية على نقلها الى مسقط رأسه".

كذلك اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي زرعت ليل الاحد ١٩٨٦/٧/٦ لغما مضادا للدبابات على طريق اثان صفاريه في قضاء جزين المحتل، وانفجر اللغم ظهر الاثنين ١٩٨٦/٧/٧ في سيارة "جيب" عسكرية فدمرها وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

تدابير صارمة على جسر الاولي وغارات وهمية فوق المخيمين


"الشرطة العسكرية" على جسر الاولي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

باشرت امس الشرطة العسكرية التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي"، تنفيذ تدابير امنية صارمة في صيدا بناء على تعليمات الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بصفته القائد العام لهذا الجيش ولـ"الشرطة الامنية".

وركزت الشرطة العسكرية حواجز الى جانب حواجز "الجيش الشعبي" على جسر الاولي بغية "منع دخول العناصر المشبوهة والمسيئة الى العمل الوطني". وتشددت الحواجز في تفتيش السيارات والتدقيق في هويات ركابها.

وانفجرت ظهر امس قنبلة "ب - ٧" في الهواء، وتبين انها انطلقت خطأ من احد المسلحين في منطقة القنايات - القياعة. واوقف المسلح للتحقيق.

وفي الثانية والدقيقة الخامسة، قام الطيران الحربي الاسرائيلي بغارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية واطلق بالونات حرارية لتضليل الصواريخ. وجبه برشقات من مضادات ارضية في طلعة اخرى على علو مخفوض قرابة الثانية والثلث.

تسيير باصات زغرتا - اهدن


احد الباصات قبل انطلاقه من زغرتا. (حسان عمافيري)

زغرتا - "النهار":

بدأ صباح امس تسيير باصات صغيرة بين زغرتا واهدن (٢٥ كيلومترا) بمعدل ثلاث رحلات في كل اتجاه، في اطار تنظيم عملية النقل بين البلدتين التي يشرف عليها "تجمع شباب زغرتا لمكافحة الغلاء".

ولاقت المحاولة الثانية للتجمع، بعد تنظيم توزيع المحروقات في زغرتا وقضائها، نجاحا واقبل المتنقلون على الباصات وتمت الرحلات في مواعيدها بباصات ممتلئة بالركاب الذين كان انطباع معظمهم تأييد المبادرة نظرا الى التوفير، اذ ان الراكب يدفع ٨ ليرات للرحلة في مقابل ٣٠ ليرة في السيارة، اضافة الى الترحيب بالعمل الجماعي التعاوني والتسهيلات التي يؤمنها في عملية التنقل.

وعلى صعيد آخر وجه رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في زغرتا - اهدن السيد سركيس معوض برقية الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اقترح فيها ان يدرس المجلس وضع ضريبة على شراء العملات الاجنبية من دون مبرر لوقف تدني سعر صرف الليرة اللبنانية. واقترحت البرقية ان يكون الحد الادنى للضريبة نسبة عشرة في المئة من قيمة العملات التي تشرى او تباع خصوصا للمضاربة والاتجار.

بلدية اهدن تطالب المواطنين بعدم اهدار المياه

اهدن - "النهار":

لفتت بلدية زغرتا - اهدن سكان بلدة اهدن والمصطافين الى ضرورة الحرص على عدم اهدار مياه الشفة نظرا الى شح المياه هذا العام، ولتجنب الازمة. وطالبت ربات البيوت باقفال حنفيات منازلهن بعد الانتهاء من استعمالها.

ويقوم عدد كبير من الطلاب والطالبات في زغرتا، بحملة تنظيف في احياء اهدن وشوارعها.

الهيئة المصرفية والمجلس المركزي بحث في المخالفات والتدابير

يعقد اليوم المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعه الاسبوعي برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم، وعلى جدول اعماله عدد من المواضيع النقدية والادارية والتنظيمية.

ومن المتوقع ان ينظر المجلس في موضوع الاتفاق مع جمعية مصارف لبنان، في ضوء عدم التزام بعض المصارف له، خصوصا من حيث الاكتتاب في سندات الخزينة.

وفي حين يتردد مصرف لبنان في ملاحقة المصارف المخالفة، ابدت جمعية المصارف استياءها من الذين لا يلتزمون الاتفاق، مشيرة الى ان لا سلطة الزامية لها عليهم.

من جهة اخرى، عقدت امس الهيئة المصرفية العليا اجتماعا طويلا وبحثت في عدد من المخالفات التي ارتكبتها المصارف، سواء من حيث فتح الفروع من دون موافقة مسبقة او من حيث الامتناع عن تسليم المعلومات والبيانات الى لجنة الرقابة على المصارف. واحيطت الهيئة بأن بعض المصارف يرفض حضور ممثل له جلسات الهيئة، والبعض الآخر يرفض استقبال مراقبي اللجنة للاطلاع على القيود.

الا ان الهيئة لم تتخذ اي تدبير في حق هذه المخالفات، على رغم انتقاد البعض لسياسة "التساهل" المتبعة.

السوق المالية: طلب ملموس وفائدة "الانتربنك" ١٥ في المئة

طرأ امس ارتفاع على فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك)، اذ استقرت طوال النهار على معدل ١٥ في المئة في مقابل ١٤ و١٥ في المئة اول من امس.

وشهدت السوق المالية طلبا ملحوظا وبشرائح كبيرة نسبيا راوح بعضها بين ٥٠ و٦٠ مليون ليرة. وبلغ حجم العمليات بين المصارف نحو ٤٢٥ مليون ليرة.

ونتيجة النقص في العرض والزيادة في الطلب لم تتمكن شركة لبنان المالية من استقطاب اية مبالغ لعمليات السوق المفتوحة المتوقفة منذ بضعة ايام.

ويأمل المتعاملون في ان يكون الطلب مؤشرا لاحتمال اقبال المصارف على الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة لهذا الاسبوع، خصوصا في ظل الهدوء النسبي في سوق القطع وعزوف مصرف لبنان عن سياسة التدخل لتثبيت السعر.

على صعيد آخر، يعقد مجلس ادارة شركة لبنان المالية اجتماعا غدا الخميس برئاسة السيد نسيم صليبا، لتقويم اوضاع السوق الثانوية وتحديد موعد للجمعية العمومية للمساهمين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "فيورستن فالديه" ناقلة ٢٥٠ طنا.
وغادرته ٤ بواخر هي: "ميس ماريا" و"سنومي - ٤" و"ليوبان" و"نيوراكيريفاتوفا".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٨	كوريت	للشحن	ج. ثابت
٩	فيورستن فالديه	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
١٠	ساشكين	٧٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	الفونسين	١٧٦٢ مختلفا	ناتكو
١١	جيلو	١١ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	ليفانت - ٢	١٢٥٤ طحينا وزيتا	ج. ابو حمد
١٣	كارولينا - ف	؟	؟
خارج الاحواض	ريا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
الدورة	غاز ادرياتيك	١٤٩٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سنومي - ٥	صيدا	للشحن	ملو تريدينغ
جولي اوكرا	طرطوس	٥٧ سيارة	أ. قرداحي
يوونا سيمرانزا	جنوى	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
مانشستر ترايدر	البحريه	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
فيل دوور	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
مايك - ١	ليماسول	للشحن	نصار شيبينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٧ تموز كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٦٢ طنا، منها ٢٠٠ طن تسليما مباشرا و١٥٠ طنا الى المستودعات و٤١٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٥٨ طنا، منها ٨٢ طنا من المستودعات و٩٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
شادي	للتموين	نورثرن ستار
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
رمزا - ١	لشحن الخشب	كونفرس ماريتيم
احمد - ١	لشحن الخردة	اللبنانية العربية
الحاج حسن	خشب	الملاحة والنقل
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	م. صبيض
تيبر	سيارات	بطش للملاحة
يونر - ١	اسمدة كيماوية	اوتراكو
كونتي ممني	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ممني بوت	٣٠٩ ركاب	ج. مرقص
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
كيبروس ستار	ركاب	انتر ميديا
ممني بوت	ركاب	حج مرقص
طوني صافي	سيارات	ج. ثابت
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	تافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

● محجوزة لدى السلطات الاسرائيلية.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
تيبر	سيارات	أ. قرداحي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مارلين - ل	٢٧٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري

الاتحاد العمالي اقر خطة الاعتصام غدا

الاونيسكو وقصر العدل في بيروت والمراكز الرسمية في المناطق

اقر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، في جلسة عقدها امس في مقر الاتحاد البترولي برئاسة السيد انطوان بشارة، خطة الاعتصام المقرر غدا، بعدما قوم على مدى ثلاث ساعات نتائج الاضراب العام الذي نفذه الخميس الماضي في اطار تحركه لجبه الحرب والتجويع. كذلك اطلع المجلس على حصيلة الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين.

وفي نهاية الجلسة صدر البيان الآتي:

"قوم المجلس الاضراب العام الذي نفذ في تاريخ الثالث من شهر تموز الجاري وتبين له ان التجاوب الرائع الذي اظهره الشعب اللبناني كل الشعب اللبناني وعلى كل الاراضي اللبنانية بالتزام الاضراب العام بتنفيذه شاملا، كان الدليل القاطع على غضبة الشعب الثائر على الاوضاع المعيشية والاقتصادية المأسوية التي اوصلته الى حال القهر والمجاعة.

والاتحاد العمالي العام الحريص على موقفه الوطني النضالي الثابت اذ يشكر ابناء الشعب اللبناني والفاعليات الاجتماعية كافة وبخاصة الطبقة العمالية، يعاهد الشعب اللبناني الطيب الاصيل على الاستمرار في معركته ضد الحرب والتجويع وصولا الى انهاء المظالم التي لا يزال يتخبط فيها منذ احدى عشرة سنة، ولن تهدأ نضالاته الا بتأمين الحياة الكريمة الهانئة للشعب اللبناني كافة من دون تمييز او استثناء ومن هذا المبدأ وعلى هذا الاساس وتوافقا مع المسيرة النضالية وتنفيذا لقراره باعلان الاعتصام يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠، قرر اعتماد التوجه الآتي:

اولا - في بيروت، دعوة كل المجالس النقابية والعمالية ونقابات الصحافة والمحررين والمحامين والمهندسين والمعلمين والصيادلة والاطباء والهيئات النسائية والطلابية ولجان الاحياء والمواطنين الى الاعتصام في المركزين الآتيين: مركز الاونيسكو ومركز قصر العدل، وذلك اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ١٩٨٦/٧/١٠ الى غاية الساعة الاولى بعد الظهر.

ثانيا - اما بالنسبة الى سائر المناطق فتتم الاعتصامات ايضا في الوقت ذاته من الحادية والى الغاية الساعة الاولى في مراكز المحافظات والاقضية.

ثالثا - بالنسبة الى العاملين في المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة ووزارات الدولة والقطاع العام، الاعتصام في مراكز عملهم من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

رابعا - يتم خلال الاعتصامات الوحدوية السلمية في مركز الاونيسكو ومركز قصر العدل والمحافظات والاقضية القاء كلمات توضح اهمية القضية المطروحة والاصرار على وضع الحلول الهادفة الى ايقاف الحرب والتجويع.

ان الاتحاد العمالي العام اذ يتوجه اليكم بهذا النداء، يؤكد استمراره في التعبير عن ارادتكم ويدعوكم لتوطيد وحدتكم ورص صفوفكم في مختلف المناطق، فمعركتكم هي معركة كل مواطن الى اية طائفة انتمى وفي اية منطقة يعيش، هي معركة تأكيد وحدتكم الوطنية والشعبية، واصراركم على خلاص الوطن، وتحقيق العيش الكريم لابنائكم".

● عقدت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اجتماعا وبحثت في تطورات الحملة الشعبية واصدرت بيانا اشادت فيه بنجاح الاضراب ودعت كل الهيئات الى الاعتصام في باحة الاونيسكو وفي المراكز الرسمية في المناطق من الحادية عشرة الى الاولى غدا. كذلك دعت "الجماهير في المنطقة الشرقية" الى الاعتصام في الاماكن المحددة.

● اصدر "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" اثر اجتماع لهيئته العامة امس دعا فيه كل الجمعيات النسائية والنساء كافة الى الاعتصام في مقر المجلس النسائي اللبناني، شارع مدحت باشا قرب حديقة الصنائع، غدا الخميس الساعة الحادية عشرة.

● في صيدا زار وفد من "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين والقاضي الجعفري السيد محمد حسن الامين والنائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض عليهم الخطوات المتخذة بالنسبة الى الاعتصام غدا في السرايا الحكومية. وابدى الجميع تشجيعا.

واصدرت الهيئة بيانا في هذا الشأن.

● في طرابلس اصدر "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" بيانا فيه: "استجابة لدعوة الاتحاد العمالي العام وبعد التشاور مع القيادات والفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية وبالتنسيق مع اتحاد نقابات العمال في الشمال تدعو الامانة العامة للتجمع الى:

- اعتصام الموظفين والعمال في القطاعين العام والخاص في مراكز اعمالهم خلال ساعات الدوام الرسمي الخميس المقبل.

- اعتصام رمزي للقيادات الطرابلسية في سرايا طرابلس الحادية عشرة".

كذلك دعا المجلس الثقافي للبنان الشمالي الاندية الثقافية والمدارس واساتذتها وفروع الجامعة اللبنانية الى الاعتصام في المركز الثقافي البلدي في طرابلس ابتداء من العاشرة قبل ظهر الخميس.

واصدر مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال بيانا دعا فيه المعلمين الى المشاركة في الاعتصام في نقابة معلمي المدارس الخاصة في طرابلس.

اما اللجنة المنبثقة من "المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء" في طرابلس فحددت برنامج الاعتصام كالآتي:

١ - الاعتصام في مراكز العمل للعاملين في المؤسسات الرسمية والمصالح المستقلة والبلديات ومصالح الكهرباء والمياه ومنشآت النفط ومصانع الترابة والمرفأ.

٢ - اعتصام سائر العمال والحرفيين والجماهير في مبنى اتحاد نقابات العمال طوال ساعات العمل.

● اعلنت "جمعية بيت المرأة الجنوبي" تأجيل المسيرة التي كانت مقررة يوم الجمعة ١١ تموز الى الخميس ١٧ منه تضامنا مع الاتحاد العمالي العام.

صرخة للجنة "ثورة الام" "لنتصدى معا لوحش الجوع"

في مؤتمر صحافي عقدته في دار نقابة المحررين وقدم له النقيب ملحم كرم، تلت السيدة امال صليبا عبد الساتر بيانا باسم لجنة "ثورة الام" التي سبق لها ان نظمت مسيرة في ١١ حزيران الماضي، تحدثت فيه عن الآلام والهموم "التي اصبحت القوت الوحيد المتوافر لشعبنا الحر الابي".

ومما قالت: "ان مسيرة ٨٦/٦/١١ كانت خطوة الام الاولى في ثورة الاباء والعنفوان. ليست الام معنية بالانجاب فقط ولا تنتهي مهمتها عند الوضع فحسب، فمسؤوليتها رهيبة وكبيرة اذ عليها يترتب بناء الانسان والاوطان بدءا بتأمين الشروط المعيشية الكريمة لفلذة كبدها حاضرا ومستقبلا مهما كلف الامر. من هنا، من شعورنا بالمسؤولية في بلد غاب عن غالبية حكامه وشعبه الضمير والانسانية، انطلقنا بعفوية وصدق واخلاص، نذكر بحقنا في الحياة ونطالب بحقنا على المسؤولين لتأمين هذه الحياة لنا".

واضافت: "اننا نعلن اليوم ان حركتنا التي انبثقت من شرارة الجوع مستمرة في نضالها تحت شعار "ثورة الام" (...)

الاهداف: ان اهداف "ثورة الام" هي: حياة كريمة وعائلة سعيدة ومجتمع متماسك ومتحضر، من خلال وعي متواصل ومواطنية صحيحة وشعور بالواجب متأصل في الذات واحترام لجميع القيم الانسانية والحضارية.

نحن امهات حزبنا الوحيد والاوحد "اولادنا" نستميت في سبيل الحفاظ عليهم.

نحن ضد كل انسان الى اية فئة او دين انتمى حتى "اخينا او ابينا" اذا كان مبدأه الظلم والتجويع والمتاجرة بالناس والمصير والتخاذل وتدمير الانسان الذي نحن علة وجوده. وسنتصدى لكل هذه الاعمال مهما كلف ذلك من تضحيات.

نحن مع كل من يدين بالعدالة والاخلاص والشجاعة والاقدام والتضحية لمصلحة الوطن والانسان مسؤولا كان ام حزبا ام تنظيما الى اية فئة انتمى".

وبعدما اشارت الى ان "تدهور الوضع الاقتصادي الرهيب نشر الذعر والجوع والمرض"، رأت ان "الدولة بجميع مؤسساتها مسؤولة مباشرة وغير مباشرة عن كارثة الوطن والانسان فيه". وخاطبت المسؤولين قائلة: "ايها المسؤولون، انكم تقفون من وحش الغلاء وخطره وقفة المتفرجين. هذه جريمة لا تغتفر. الجوع لا يفتك بالاجساد والارواح فحسب بل يؤدي الى انهيار الكيان الحضاري. وهذا اخطر ما في الوضع (...) الجوع اقتحم البيوت وعمق الملاجىء".

وتوجهت "الى جميع فئات الشعب منكرين بضرورة العمل المباشر للضغط والوصول الى نتائج عملية. فلينتفض اذا الشعب وليطالب المسؤول بجرأة وبصوت عال رافضا التسليم بالامر الواقع، مؤمنا بقدرته على التصدي".

كذلك وجهت نداء الى جميع اللبنانيات: "ايها الام اللبنانية اينما وجدت، في اية بقعة من لبنان، انك ولا شك معنية بمصير ولدك. اننا نناديك من موقع الامومة المفعمة بالتضحية والتفاني، من موقع الكرامة، من موقع الضمير الحي، من موقع المسؤولية المقدسة، نناديك لتهبي الى ملاقاتنا فتتخطى بالارادات المخلصة الحواجز المصطنعة التي، وان حالت دون لقاء الاجساد، لن يكون في استطاعتها ان تمنع لقاء المشاعر الصادقة الصافية الشريفة لنتصدى معا لوحش الجوع فنخرج مجددا بمسيرة عامة مطالبات بكشف الحساب".

ارتياح تجاري الى تدابير الحمراء

ابدت جمعية تجار بيروت ارتياحها الى التدابير الامنية التي اتخذت في شارع الحمراء ومتفرعاته، ولاسيما منها ازالة العوائق والبسطات من الشوارع وعن الارصفة.

وقال نائب رئيس الجمعية السيد رفيق النصولي: "اذ نقدر جهود السلطات المختصة والمسؤولة عن تنفيذ هذه الاجراءات، نتمنى ان تكون بداية لخطة امنية ثابتة تعمم على جميع المناطق وتكون خطوة اساسية على طريق الوفاق الوطني وانهاء حال الحرب في لبنان".

كذلك رحب مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط بالتدابير التي اتخذت في مطار بيروت.

الصباح بدل مسيكة في بنك المدينة

استقال الدكتور عمر مسيكة من رئاسة مجلس ادارة بنك المدينة ليتفرغ لاعمال اخرى.

وعلم ان ثمة اتجاها الى انتخاب السيد ثنال الصباح خلفا له.

نحو اعادة النظر في الدولار "الجمركي" وتنظيم عملية استيراد السيارات

يبدو ان الخطة الامنية الجاري تنفيذها في بيروت الغربية حركت الدوائر الجمركية، فبدأ البحث في التدابير والخطوات الواجب اتخاذها في حال استتباب الامن وشمول الخطة النطاق المرفئي.

وفي انتظار ذلك تدرس هذه الدوائر امرين:

١ - اعادة النظر في سعر الدولار "الجمركي" الذي تخطاه الزمن، ذلك انه حدد بست ليرات يوم كان السعر الواقعي للدولار ١١ ليرة. وثمة بحث في رفعه الى ما بين ٢٠ و٢٤ ليرة بحيث يطبق اقله على بعض السلع الكمالية مثل السيارات. وفي حال استعادة الشرعية المرافىء، يمكن اعتماد سعر آخر للدولار "الجمركي" للمواد الغذائية الاساسية مساهمة في الحد من موجة الغلاء.

٢ - اعادة النظر في عملية تنظيم استيراد السيارات، ولاسيما منها ذات الطرازات القديمة التي تعود الى ما قبل عام ١٩٧٠، مع اعادة النظر في الرسوم المستوفاة عن السيارات الجديدة تبعا لـ"موديلاتها".

الا ان تنفيذ هذه الاجراءات وسواها يبقى رهنا بالتطورات الامنية.

اعتماد شارة "المطابقة" الصناعية لتشجيع الصناعة وحماية المستهلك

رأس امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا ضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس وكبار موظفي المديرية. وعرض المجتمعون اوضاع الصناعة عموما والصعوبات التي يعانيها بعض المؤسسات وكذلك الانفراجات التي شهدها البعض الآخر نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة وزيادة القدرة التنافسية في الداخل والخارج.

وذكر ان من بين الصناعات المنتعشة نسبيا، المواد الغذائية والالبسة الجاهزة وبعض مواد البناء والاواني الزجاجية والصناعات الجلدية.

ورأى الوزير قصير، تشجيعا للصناعة الوطنية من جهة وحماية للمستهلك من جهة اخرى، ان يطلب من المنتجين المحليين استعمال شارة "المطابقة" المنصوص عليها في قانون المؤسسة الوطنية للمقاييس والمواصفات، واجرى المدير العام للصناعة اتصالا مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة النقيب بهاء الدين البساط الذي ابدى استعدادا لتنفيذ شارة "المطابقة"، خصوصا ان لدى المؤسسة الوسائل اللازمة لذلك.

ويذكر ان شارة "المطابقة" توضع على السلع بعد ان تجري المؤسسة الوطنية للمقاييس والمواصفات بواسطة معهد البحوث الصناعية فحوصا عليها للتثبت من مطابقتها للمواصفات اللبنانية الخاصة بها.

وتقرر تحضير المعلومات اللازمة في هذا الشأن لتعميمها على الصناعة.

البنزين: تسليم ٣،٢ ملايين ليتر

اعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت امس ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليتر من البنزين، منها مليون من مستودعات الدورة ومليون و٣٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني و٩٠٠ الف ليتر من منشآت النفط في طرابلس.

الا ان المحطات لا تزال تشهد نقصا في المنطقة الغربية وازدحاما في المنطقة الشرقية!.

محافظ الشمال وشجون المحروقات

طرابلس - "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا حضره ممثلون لشركات توزيع المحروقات في الشمال وتناول البحث فيه سبل تنظيم عملية توزيع المحروقات.

كذلك التقى المحافظ عددا من اصحاب الصهاريج طالبوا برفع جعالة النقل واعادة العمل بالليرة الاضافية عن نقل كل صفيحة بنزين، لان كلفة النقل باتت لا تغطي مصاريف الصهريج وسائقه.

واتصل غبريل هاتفيا بالوزير جوزف الهاشم ونقل اليه شكاوى المرضى من اوضاع المستشفى الحكومي في القبة وعدم تأمينه الخدمات للمرضى خصوصا في مجال التصوير الشعاعي والتحليل المخبري مع تعطل الاجهزة منذ سنتين.

اتصالات لرئيس غرفة بيروت تمهيدا لاجتماع للهيئات الاقتصادية

افادت امس مصادر غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار اجرى اتصالات مع بعض المسؤولين واركان الهيئات الاقتصادية للبحث في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وفي وسائل الحد من تفاقم الازمة وانعكاساتها السلبية.

واوضحت ان هذه الاتصالات تجرى تمهيدا لعقد اجتماع للهيئات الاقتصادية تحدد فيه اطر التحرك في ضوء المعطيات السياسية والاقتصادية الراهنة.

ومن بين الذين اتصل بهم السيد القصار وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وكان موضوع الاتصال الوضع التمويني والواقع المتحكم بمادتي الطحين والمحروقات سواء في بيروت او في المناطق الاخرى.

كذلك تشاور مع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح واتفقا على تنسيق الجهود توصلا الى مقترحات محددة من شأنها كبح مضاعفات الازمة.

ويرتقب في ضوء هذه الاتصالات التي ستستمر اليوم عقد اجتماع الهيئات الاقتصادية الاسبوع المقبل.

غرفة الملاحة توصلت الى خفوضات لرسوم ضمان اخطار الحرب

تأكيدا لما اشارت اليه "النهار" الاثنين الماضي، اعلنت الغرفة الدولية للملاحة حصولها على خفوضات كبيرة لرسوم ضمان اخطار الحرب للبواخر الآتية الى المرافىء اللبنانية بحيث بات الرسم لا يتعدى الحد الاقصى البالغ ٠،١٢٥ في المئة من قيمة الباخرة بالنسبة الى السوق التأمينية في لندن و٠،٠٣٠ في المئة بالنسبة الى السوق التأمينية في فرنسا.

وصرح نائب رئيس الغرفة السيد روجيه مرقدة، بعد عودته من فرنسا، ان الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في سوق التأمين في لندن اسفرت عن تحديد حد اقصى للرسم هو ٠،١٢٥ في المئة ويمكن الحصول على نسبة ادنى وفقا لمقتضيات الامور. وقال ان الفرنسيين ابدوا استعدادهم لكل مساعدة "وتوصلنا معهم الى تحديد نسبة ٠،٠٣٠ في المئة رسما لضمان اخطار الحرب على البواخر المتوجهة الى لبنان، وهذه الرسوم بدأ تطبيقها فعلا ونأمل ان نتمكن من خفضها اكثر فاكثر اذا سمحت الظروف". واشار الى ان لهذه الخفوضات انعكاسات ايجابية خصوصا على صعيد اسعار السلع والمواد المستوردة من الخارج، فضلا عن انها تساهم في تنشيط قطاع التأمين الذي يعاني زيادة الاعباء، الامر الذي ادى الى تقلص حجم العمل.

مشروع جديد لادارة الضمان من اجل تقسيط حسابات التسوية

اجتمع امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان في مكتبه مع ممثل الحكومة لدى مجلس ادارة الضمان السيد احمد منيمنة وعضوي اللجنة الفنية في الصندوق السيدين رفيق سلامة وعبدالحليم حريبة وبحثوا في مشروع الادارة الخاص بتحديد شروط تقسيط مبالغ التسوية المتوجبة على اصحاب العمل عند تسوية تعويض نهاية الخدمة في ضوء ملاحظات اللجنة الفنية على المشروع.

وتقرر نتيجة البحث وضع نظام جديد للتقسيط تمهيدا لرفعه الى مجلس الادارة واحالته بعد درسه واقراره على سلطة الوصاية لاتمامه.

وصرح المدير العام للصندوق بالتكليف ان مشروع الادارة استند الى متوسط نمو للاجور بنسبة ١٠ في المئة سنويا بحيث تزيد قيمة التعويضات ومبالغ التسوية اذا ارتفعت الاجور بنسبة اعلى.

وقال ان القانون ينص على ان حساب التسوية يبقى تحت يد رب العمل ولا يمكن مبدئيا تقسيطه. الا انه، مراعاة لوضع المؤسسات، رأت الادارة ان تتعامل مع اصحاب العمل كأنها مصرف تمويل وضمن حدود ضيقة فوضعت مشروع نظام هذه خطوطه العامة:

١ - امكان تقسيط حسابات التسوية بعد موافقة المدير العام.

٢ - ان يكون التقسيط لمدة اقصاها ثلاث سنوات.

٣ - يتم التقسيط حكما بكفالة مصرفية من دون اي كفالة اخرى.

٤ - يشترط لاجراء التقسيط ان يسدد صاحب العمل نقدا ٢٥ في المئة من حساب التسوية على الاقل.

٥ - حدد الفائدة على المبالغ التي سيشملها التقسيط بـ١٢ في المئة.

وتقدر الادارة حجم التعويضات التي ستستحق اعتبارا من السنة الجارية بالآتي:

سنة ١٩٨٦: ٨٠٠ مليون ليرة، منها ٥٥٠ مليونا مبالغ تسوية على عاتق رب العمل.

سنة ١٩٨٧: مليار ليرة، منها ٨٠٠ مليون على عاتق رب العمل.

سنة ١٩٨٨: مليار و٢٠٠ مليون ليرة، منها ٨٤٠ مليونا على عاتق رب العمل.

سنة ١٩٨٩: مليار و٥٠٠ مليون ليرة، منها مليار و١٠٠ مليون على عاتق رب العمل.

كذلك تقدر حجم المبالغ في صندوق تعويض نهاية الخدمة بمليار و٨٠٠ مليون ليرة حتى نيسان ١٩٨٦.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٠،٣٠ ليرة

ارتفع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٠ و٤٠،٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و٤٠،٠٥ و٤٠،٥٥ ليرة لفئة الحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٠،٣٠ ليرة في مقابل ٤٠ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٣٠ قرشا ونسبتها ٠،٧٥ في المئة.

الا ان الدولار، الذي فتح بـ٣٩،٥٠ ليرة سعرا وسطيا، كان تابع تراجعه بعد ردة سريعة وسط عرض ملحوظ بدأ اول من امس عبر المصارف التي تعمل بعد الظهر، واستمر يراوح باسعار دون الـ٤٠ ليرة حتى الحادية عشرة والنصف عندما عاد الى الارتفاع تدريجا حتى الاقفال. وسجل حجم العمليات تحسنا فبلغ نحو ٨ ملايين دولار وسرت اشاعات في اوساط المتعاملين عن تدخل مصرف لبنان شاريا، الامر الذي ادى الى ارتفاعات من وقت الى آخر. الا ان التدخل لم يتأكد.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٤٤٤٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،١٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٧٠٠٠ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار امس استمرارا لتحسنه في نيويورك اول من امس، لكنه عاد الى التراجع مع تقدم النهار في ظل استمرار الرهان على ضعفه اقله في المرحلة القريبة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١٥/١٦ لشهرين، ٦ ٧/٨ لثلاثة اشهر، ٦ ١٣/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:

- ١,٥٣,٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤,٣٥ الاثنين.
- ٢,١٧,٧٥ مارك الماني في مقابل ٢,١٦,٩٠.
- ١,٧٧,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٧٥,٩٠.
- ٦,٩٧,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٩٣,٠٠.
- ١٦١,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٦٠,٢٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٨ تموز ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢١٠	٢١٢
الدينار العراقي	٣٥٥٠	٣٦٠٠
الدينار الكويتي	١٣٤٥٠	١٣٦٠٠
الدينار الاردني	١١٢٠٠	١١٣٠٠
الدينار البحراني	١٠٤٠٠	١٠٥٤٠
الدينار الليبي	٢٧٤٠	٢٨١٠
درهم الامارات العربية	١٠٧٣	١٠٨٧
الريال السعودي	١٠٤٧	١٠٦١
الريال القطري	١٠٨٠	١٠٩٤
الريال العماني	١٠١٩٠	١٠٢٣٠
الجنيه المصري	١٩٧٥	٢١٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٨٣	٦١٦٠
المارك الالماني	١٧٨٠	١٨٤٥
الفلوران الهولندي	١٦٠٠	١٦٢٦
الدراخما اليونانية	٢٥,٥٠	٢٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥٦٤	٥٨٠
الفرنك السويسري	٢٢٣١	٢٢٩٠
الفرنك البلجيكي	٨٩	٩٠
الكورون الدانماركي	٥١٥	٥٦٥
الكورون الاسوجي	٥٦٠	٥٨٠
البيزيتا الاسبانية	٢٨	٣٠
الليرة التركية	٥,٦٥	٥,٨٥
الليرة القبرصية	٧٣٠٠	٧٦٠٠
الالف لير ايطالي	٢٦٨٠	٢٧٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٢٥٠	١١٣٥٠
الالف ين ياباني	٢٦٠٧٠	٢٦٢٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٠٠٥	٤٠٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٠٠٠	٤٠٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٥٠٠	٢٥٧٥
الدولار الكندي	٢٨٥٠	٢٩٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢١٥٠	٢٣٠٠
الليرة الايرانية	٢٢٠٠	٢٣٥٠
الليرة العثمانية	٢٩٠٠	٣٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٧٢٠٠	١٧٦٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٤٣٦٠٠	٤٤٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٥ د	٣٥٠ د
كيلو الفضة	٦٨٢٥	٧٠٠٠
اونصة الفضة	٥,٠٦ د	٥,١٠ د

"مصدر مسؤول" في وزارة العمل يوضح موضوع شراء مركز للضمان

ادلى امس "مصدر مسؤول" في وزارة العمل بتصريح اوضح فيه ما اشارت اليه "النهار" الاثنين الماضي عن فتح اعتماد في موازنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لشراء مركز في منطقة رأس بيروت.

"اولا: ان موافقة وزارة العمل، بصفتها سلطة الوصاية على مجلس ادارة الضمان، على فتح اعتماد يغطي ثمن شراء مركز للصندوق في منطقة رأس بيروت من دون مركز الحازمية انما كانت بناء على قرار المجلس وما ورد فيه من حيثيات وما تضمنه محضر الجلسة، اذ ان مجلس الادارة حصر مناقشته بتقرير اللجنة الخاصة التي كلفها المجلس استقصاء عروض لشراء مركز في رأس بيروت والذي تضمن عروضا عدة لعقارات تقع في هذه المنطقة. وقد اوصت اللجنة في ضوء هذه العروض بالعقار الانسب من حيث الحاجة والملاءمة والثمن، واكدت بعد معاينتها وكشفها على العقار انه يحقق الغاية من الشراء ويعتبر بمثابة صفقة تدخل في نطاق توظيف اموال الصندوق. واقترح المدير العام الموافقة على الصفقة كما اوصت بها اللجنة الخاصة ووافق المجلس على ذلك، الا انه قرر فتح اعتماد يغطي شراء المركزين معا، مع العلم ان مركز الحازمية لم ترد في شأنه اية عروض او تقرير للجنة او اقتراح من المدير العام وجاء محضر اللجنة خاليا لجهة تحديد العقار او مواصفاته الخ. لذلك عمدت سلطة الوصاية الى الموافقة على اعتماد يغطي ثمن مركز رأس بيروت فقط على ان تبدي لاحقا موقفها بالنسبة الى مركز الحازمية وذلك عند توافر عناصر الاختيار ومراعاة الانظمة في اقتراح الصفقة وتحديد قيمتها.

ثانيا: ان ما ورد في هذه الصحف (؟) من ان مجلس الادارة رد قرار سلطة الوصاية غير صحيح لان مجلس الادارة لا يدخل ضمن صلاحياته رد قرارات سلطة الوصاية وهي لم تتبلغ اي قرار في هذا الخصوص وسوف تتخذ موقفها في ضوء ما يردها من المجلس وهي تستغرب ان تثار مثل هذه المواضيع عبر وسائل الاعلام، خصوصا انها مشوهة ولا تمت الى الحقيقة بصلة".

اعلان الى مقاولي اشغال البناء

تعلن جامعة بيروت العربية استدراج عروض لاستكمال اشغال في الطابقين السفليين المحتويين على اربعة آلاف متر مربع من المختبرات والصالات في مبنى الكليات العملية في الطريق الجديدة.

يرجى من المقاولين الراغبين في الاشتراك الحضور الى الادارة المالية في الجامعة من الساعة التاسعة الى غاية الساعة الثانية بعد الظهر مصحوبين بلائحة الاشغال المماثلة المنفذة منهم، وذلك للحصول على دفتر الشروط والمواصفات الفنية في مقابل دفع بدل مقداره ثلاثة آلاف ليرة لبنانية وذلك في الايام الآتية: ٥، ٧، ٨، ٩، ١٩٨٦/٧/١٠.

تسلم العروض في المكان نفسه في موعد اقصاه ١٩٨٦/٧/٢٤.

جامعة بيروت العربية

المرحلة السياسية بلا أفق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التقاها اصرار سوريا على نجاح الخطة الامنية. واستبعد تعرضها لاية انتكاسة، او وجود اية مخاوف في هذا الشأن. واستغرب الضجة التي اثيرت حول دخول قوات سورية الى بيروت، وقال: "ان الدعم السوري للقوة النظامية الشرعية هو قرار اتخذه اتفاق دمشق الاول، لكن القوة الداعمة لم تكن كافية، فتمت الاستعانة بقوى اخرى". واكد "ان ما يهم سوريا هو امن المواطن وراحته، وليس اي اعتبار آخر".

المجلس العسكري

وعقد امس المجلس العسكري اجتماعا في اليرزة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون وحضور رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء.

وقال مصدر عسكري ان البحث تركز على الوضع الامني وعلى شؤون تهم المؤسسة العسكرية. واتخذت تدابير ومقررات في هذا الصدد.

ولم يكشف المصدر مزيدا من التفاصيل لكن المراقبين علقوا اهمية على توالي اجتماعات المجلس العسكري في هذه المرحلة، خصوصا بعد انقطاعه عن الاجتماع طويلا.

توسيع الخطة

وتوسعت امس الخطة الامنية لبيروت الغربية في يومها الحادي عشر لتشمل مناطق برج ابي حيدر والمصيطبة وكليمنصو، على ان تتوسع لاحقا لتشمل مناطق النويري والبسطتين التحتا والفوقا وزقاق البلاط ووادي ابو جميل والخندق الغميق.

وتابعت القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي تسيير دورياتها بمؤازرة جهاز المراقبين السوريين والقوة السورية. وازالت هذه القوى العوائق والبسطات من منطقة الحمراء وجوارها على ان تتابع عملها اليوم في بقية المناطق.

وفي هذه الاثناء نفذ جهاز امن المطار تدابير جديدة في المطار ومحيطه وعلى الطريق المؤدية اليه، فاغلقت كل البوابات المؤدية الى حرمه، واقام اللواء السادس حواجز على طريقه راحت تفتش السيارات وتدقق في الهويات.

وتردد ان عددا من شركات الطيران العالمية ستعاود رحلاتها الى المطار في وقت قريب، ومنها شركة الطيران الاردنية (عاليه) وشركة الطيران الالمانية الغربية (لوفتهانزا) وشركة الخطوط الجوية السوفياتية (ايروفلوت).

المخيمات

ويستمر تنفيذ الخطة الامنية الخاصة بالمخيمات الفلسطينية ومحيطها، وقد تلاحقت الاجتماعات امس بين القيادات المعنية لمعالجة القضايا الاجتماعية والامنية واقفال المكاتب العسكرية المستحدثة. وكان آخر هذه الاجتماعات، اجتماع عقد السابعة مساء في مقر غرفة العمليات المشتركة في بئر حسن وحضره ممثلون لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومراقبون سوريون.

ووزع القسم الخامس في المكتب المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"عقد في السابعة مساء اليوم اجتماع موسع للجنة التنسيق المشتركة للمخيمات في بئر حسن، ضم ممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ" والمراقبين السوريين برئاسة العقيد قاصف الحكيم. وقد ناقش المجتمعون قضايا اجتماعية وامنية تتعلق بمتابعة تنفيذ ما تبقى من الاجراءات، وتقرر ما يأتي:

اولا – تجتمع غرفتا عمليات مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفرعيتان غدا (اليوم) العاشرة صباحا للاشراف على اغلاق المكاتب العسكرية المستحدثة داخل المخيمات وخارجها، واحصيت ٣ مكاتب للحركة و ١٦ مكتبا داخل مخيم شاتيلا، شرط ان يتم اقفال هذه المكاتب خلال ٢٤ ساعة.

ثانيا – ازالة ما تبقى من دشم الباطون المسلح والتي تحتاج الى جرافات قوية وردم الخنادق والحفر داخل مخيم شاتيلا.

ثالثا – الغاء المظاهر المسلحة التي تبرز احيانا بين المدنيين.

رابعا – تكليف الرائد وليد حسناتو والنقيب وليد سكرية الكشف الامني الميداني اذا دعت الحاجة.

٥ – تبلغ المجتمعون انه تجرى اعادة اصلاح انابيب المياه في محيط المخيمات وداخلها، كما يتم مسح ميداني للاضرار التي اصابت خطوط الكهرباء ليتم اصلاحها.

وثمن المجتمعون المنجزات التي تحققت حتى الآن على الصعيدين الامني والاجتماعي" (راجع ص ٥).

قوات عربية

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن صحيفة "الرأي العام" الكويتية انه "تم التوصل الى اتفاق بين العواصم العربية على مشروع قرار قضى بأعادة تشكيل قوات الردع العربية من جيوش السعودية والكويت والجزائر والمغرب، وارسالها الى لبنان لاتخاذ مواقع بين الميليشيات المتصارعة وحول المخيمات الفلسطينية".

وقالت الصحيفة "ان هذا المشروع يلقى تأييدا من كل الدول العربية، وانه من المنتظر تقديمه الى مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعه المقبل"، موضحة ان هذا الاتفاق "تم التوصل اليه بعد اتصالات سريعة بين العواصم العربية بهدف وضع حد للحرب الاهلية في لبنان وللاعتداءات المتكررة على المخيمات الفلسطينية".

جموعة القصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المؤتمر، لكن الرئيس التونسي فاجأ الجميع بان القى خطابا في الجلسة الافتتاحية وصف فيه رئيس الوزراء بانه "عضدي الاول في الحزب والدولة". ومع ذلك بدا ان مزالي خرج من المؤتمر معزولا، خصوصا ان منافسيه الرئيسيين وهما السيد منصور الصخيري وزير ديوان رئاسة الجمهورية والوظيفة العامة واللواء زين العابدين بن علي عينا امينين عامين مساعدين للحزب. كذلك عين في هذا المنصب الدكتور عمر الشاذلي الذي كان في وقت من الاوقات الطبيب الخاص للرئيس بورقيبة.

مجموعة القصر

والواضح الآن ان المجموعة المحيطة ببورقيبة في قصر قرطاج هي التي تمسك بمقاليد السلطة، خصوصا ان زوجة الرئيس التونسي الماجدة وسيلة تقيم في باريس وكانت تمثل الى ما قبل اشهر تيارا في السلطة.

وابرز افراد المجموعة الجديدة الصخيري وبن علي والسيدة سعيدة ساسي ابنة شقيقة بورقيبة التي لا تفارقه والتي لعبت دورا اساسيا في مؤتمر الحزب حتى انها شوهدت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر توزع الادوار على الحضور.

وكان مزالي اول رئيس للوزراء في تونس يتحدث الفرنسية بلكنة تونسية واضحة. وقد التقى بورقيبة عام ١٩٣٣ عندما كان محاميا متحمسا يقود احتجاجات على فرنسا التي كانت تونس احدى محمياتها. وفي عام ١٩٥٨ عين بورقيبة مزالي في اول منصب كبير هو المدير العام لشؤون الشباب والرياضة، ثم عين مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون وشغل مناصب وزارية عدة منها الدفاع والتربية والتعليم والصحة.

اما رئيس الوزراء الجديد فهو خبير في الشؤون المالية. وقد اشار الرئيس التونسي في كلمته امام مؤتمر الحزب الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد التي تضررت من جراء هبوط اسعار النفط اهم مورد للعملة الصعبة في تونس.

وكان نجم صفر بدأ يلمع في صفوف الحزب الحاكم بسرعة. وقد بدأ حياته العملية مفتشا للضرائب في وزارة المال وعين في ما بعد امينا عاما في وزارة التربية والتعليم والمال. وانضم الى الحكومة عام ١٩٧٧ وزيرا للصناعة والتعدين والطاقة، ثم تولى وزارات الدفاع والصحة والاقتصاد وشغل منصب وزير المال والاقتصاد منذ ٢٨ نيسان الماضي.

وولد صفر في ١١ ايلول ١٩٣٣ وتلقى تعليمه في تونس وفرنسا.

("النهار"، وصف، رويتر، اشيا)

روما: عودة البابا من كولومبيا

عاد امس البابا يوحنا بولس الثاني الى الفاتيكان بعد زيارة لكولومبيا استمرت اسبوعا.

وتوقف البابا في طريق عودته في جزيرة سانتا لوتشيا في البحر الكاريبي حيث امضى سبع ساعات في جو اتسم بالبساطة وروح المرح. وغادر الجزيرة في الثامنة صباحا (بتوقيت بيروت) الى روما.

ولم يحضر القداس الذي احياه الحبر الاعظم في الهواء الطلق سوى ٥ الاف شخص من اصل ١٣٠ الفا يشكلون سكان الجزيرة، علما ان نسبة ٩٠ في المئة من هؤلاء كاثوليك.

(وصف)

ميتران التقى غروميكو

الرئيس فرنسوا ميتران يتحدث الى السيد جان درسركيسيان – وهو فرنسي – في السفارة في موسكو. ودرسركيسيان الذي اقام في الاتحاد السوفياتي سنوات عدة، قال انه يطلب السماح له بالعودة الى فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

السيدة رايسا غورباتشيوف تصفق لزهرات الكشافة وبدت الى اليسار السيدة دانيال ميتران. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

غورباتشيوف ان القيادة السوفياتية مستعدة لقبول حلول وسط وانه يتوقع من الولايات المتحدة ان تكون لها نظرة مماثلة الى هذه المسألة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان الوضع ملائم لقمة بين الرئيس رونالد ريغان وغورباتشيوف في واشنطن قبل نهاية السنة. واضاف ان الجانب السوفياتي اكد في المحادثات ان سباق التسلح بلغ نقطة خطرة قد يكون من الصعب بعدها ضبطه. وذكر ان الاتحاد السوفياتي كرر انه سيواصل جهوده لنزع السلاح من غير ان يهدد ذلك امنه الخاص. واشار الى ان الزعيمين تناولا مسألة القوة النووية الفرنسية والبرنامج العسكري الفرنسي من جهة نظر اشتراك فرنسا في عملية نزع السلاح، مشددا على ان الاتحاد السوفياتي يحترم حق فرنسا في ان تكون لها قواتها النووية الخاصة.

وكشف الناطق ان غورباتشيوف ابلغ الى ميتران نتائج انفجار احد المفاعلات في محطة تشيرنوبيل النووية ومنجزات السوفيات سواء في الاستخدام السلمي للطاقة النووية او في المجال العسكري، وان الجانبين بحثا في امكان التعاون في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

واجرى ميتران امس جولة من المحادثات مع الرئيس اندريه غروميكو تناولت الوضع الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الفرنسية – السوفياتية.

● في بون اعلن السيد فيكتور كاربوف رئيس الوفد السوفياتي الى مفاوضات جنيف انه يعتقد ان التوصل الى اتفاق تاريخي لحظر انتاج الاسلحة الكيماوية وتخزينها ممكن قبل نهاية السنة الجارية.

وقال ان موسكو ترى ان العقبات التي لا تزال تعترض اتمام الاتفاق يمكن تذليلها قريبا ما دام الشرق والغرب يظهران حسن نيات، واضاف، في مؤتمر صحافي عقده في السفارة السوفياتية في بون، ان موسكو قدمت تنازلات في ما يتعلق ببرنامج "حرب النجوم" في اقتراحها الاخير الشهر الماضي.

(يب، وصف، اشيا، رويتر)

العاهل الاردني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المصرية الرسمية عن مصادر اردنية ان الملك حسين سيزور في وقت لاحق دمشق وبغداد. ولمحت الى ان الجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية ستمتد لتشمل الوضع في لبنان وصولا الى حل يكفل استقرار الامن تمهيدا للوصول الى حل شامل للمشكلة اللبنانية.

سوريا وايران

● في طهران ذكرت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان السيد علي اكبر ولايتي استقبل امس الوفد السوري الذي يزور ايران ويضم الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور غازي الدروبي وزير النفط والسيد علي الطرابلسي وزير الصناعة.

وقال ولايتي موجها كلامه الى الوزراء السوريين ان "التقارب بين البلدين (سوريا وايران) سيكون له اثر اساسي على مصير المنطقة".

ونسبت الوكالة الى العمادي ان الرئيس صدام حسين "مجرم حرب" وان خفض اسعار النفط الذي ادى الى توجيه ضربة الى اقتصاد البلدان الاسلامية هو من "الاعمال الشريرة" للرئيس العراقي.

(و ص ف، ا ش ا، ارنا)

القاهرة: قابوس الى اوروبا

غادر السلطان قابوس امس القاهرة مختتما زيارة لمصر استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك الذي كان في وداعه.

وعلم ان قابوس توجه الى اوروبا. وقال ديبلوماسيون انه سيمضي عطلة في بريطانيا حيث يملك منزلا ريفيا.

(رويتر)

المنظمة في مرحلة جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة أ –

على الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وعلى شعار "الارض في مقابل السلام". اما المنظمة فكانت تريد الاستفادة سياسيا قدر المستطاع من اتفاق عمان من غير ان تضطر الى الاعتراف صراحة بالقرار ٢٤٢ الذي تعتبره ورقتها الاخيرة. وصعوبة الاعتراف الصريح بالقرار ٢٤٢ لا تعود الى اسباب خاصة بالمنظمة وبسياستها العربية والدولية بل الى اسباب داخلية ايضا، ذلك ان اعترافا كهذا كان سيؤدي الى شرخ داخل حركة "فتح" كفيل بالقضاء عليها نهائيا. واذا كانت الحركة استطاعت حتى الآن تجاوز الصعوبات التي واجهتها، فمرد ذلك في الدرجة الاولى الى حد ادنى من التضامن بين قادتها التاريخيين اي "ابو عمار" و"ابو جهاد" و"ابو مازن" و"ابو ماهر" و"ابو اللطف" و"ابو السعيد". واي من هؤلاء لم يصل بعد الى مرحلة الاستغناء عن الآخرين. وهذا يشكل الضمان الاخير وربما الاول ايضا لبقاء السيد عرفات على رأس منظمة التحرير وعلى رأس "فتح".

في اي حال ان القرار الاردني الاخير يدخل قيادة المنظمة مرحلة جديدة. وهذه المرحلة هي مرحلة ابواب بيروت شبه المغلقة امام عرفات وابواب دمشق المغلقة تماما وابواب عمان التي تبدو مرشحة لان تكون مثل ابواب العاصمة السورية. في المقابل، لا تستطيع قيادة المنظمة الاتكال كما في الماضي على دول مجلس التعاون الخليجي المنهمكة اكثر من اي وقت في همومها الداخلية التي تراوح بين اسعار النفط والتفجيرات الاخيرة في الكويت والكساد الاقتصادي. كذلك تبين ان ثمة حدودا للدعم الذي يستطيع العراق تقديمه الى عرفات في ظل استمرار حرب الخليج. ولعل المفاجأة الكبرى حدود الدور المصري. فالقاهرة رمت بثقلها في الاشهر الاخيرة من اجل ردم الهوة بين الملك حسين وعرفات وتحدث المسؤولون المصريون غير مرة عن انتعاش الآمال في مصالحة اردنية – فلسطينية من غير ان يؤدي ذلك الى نتيجة.

دخلت المنظمة اذا مرحلة جديدة من غير ان تكون لها سند عربي قوي وفي وقت يبدو واضحا ان ثمة يأسا سوريا – اردنيا من امكان التعامل مع السيد ياسر عرفات.

تبقى ورقة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وهي تحظى بمباركة موسكو التي صالحت عرفات من غير ان تصالحه في اللقاء غير الرسمي الذي تم في نيسان الماضي بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف و"ابو عمار" في برلين الشرقية والذي اولته المنظمة اهمية اكبر بكثير من تلك التي اولاه اياها الجانب السوفياتي. لكن الدعوة الجزائرية الى مؤتمر مصالحة بين الفصائل الفلسطينية لا تزال تواجه صعوبات كثيرة في مقدمها عدم تسهيل الفصائل الموالية لسوريا هذا المؤتمر.

* * *

المطلوب في النهاية ابدال عرفات بشخص آخر. والمشكلة ان قيادة المنظمة غير قادرة على اتخاذ مثل هذه الخطوة لانها لا تعرف ما الذي سيكون مطلوبا بعدها. ومع بقاء "ابو عمار" رئيسا للمنظمة ليس ما يشير الى ان القيادة الفلسطينية ستتجاوز صعوباتها، ذلك ان التحالفات العربية التي اختارها السيد عرفات او التي وجد نفسه مرغما على السير فيها، لا تسمح له الى اشعار آخر بالنوم قرير العين.

خيرالله خيرالله

واشنطن: شولتز لا ينوي زيارة الشرق الاوسط

واشنطن – رويتر – انهت امس وزارة الخارجية الاميركية تكهنات بان وزير الخارجية السيد جورج شولتز ينوي القيام قريبا برحلة الى الشرق الاوسط.

وصرح السيد برنارد كالب الناطق باسم الوزارة: "في هذه المرحلة لا يشعر وزير الخارجية بضرورة القيام برحلة".

وكانت ترددت انباء عن ان شولتز قد يقوم بزيارة للمنطقة تتعلق بالجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل في شأن احالة نزاعهما على طابا على التحكيم.

الجيش تولى تسيير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاضراب المفاجئ. فالى استعانتها بالجيش لتسيير بعض الرحلات الى المدن الرئيسية، وجهت نداءات الى المضربين لمعاودة العمل فورا.

واجتمع وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي بهيئة السكة الحديد والقيادات النقابية. وصرح انه بحث في الاجتماع في بعض المواضيع الخاصة بالعاملين في هذا القطاع لايجاد الحلول المناسبة لها. وجال متولي على بعض المحطات للتأكد من تطبيق الاجراءات الاستثنائية التي اعتمدت ومنها استخدام تذاكر القطارات للانتقال في اوتوبيسات شغلت لتعويض النقص.

ولوحظ ان تحرك سائقي القطارات الذين يطالبون بزيادة اجورهم لم يحظ بتأييد. فقد اعربت النقابة العامة للعاملين في السكة الحديد عن "اسفها البالغ" و"رفضها التصرفات الانفعالية التي قام بها نفر قليل من العاملين"، مؤكدة "ان جميع العاملين في الهيئة يرفضون كل الرفض مثل هذا الاسلوب الذي يؤدي الى المساس بمصالح المواطنين". واهابت النقابة بكل العاملين التزام متابعة العمل ودعتهم الى عرض اي مشكلة على النقابة العامة بصفتها القناة الشرعية الكفيلة بعرض كل ما يمس حياتهم المادية والوظيفية.

وافادت مصادر نقابية ان الاضراب انهار بعد تدخل رجال الامن. وانتقدت قيادات الاتحاد العام لنقابات العمال "الاسلوب الذي انتهجه عدد من العاملين في السكة الحديد"، مشيرة الى "ان التنظيم النقابي المصري يقدر الظروف التي تمر بها البلاد وانه بالنسبة الى اي مشكلة او مطالب عمالية يجد ابواب المسؤولين في الدولة وصدورهم مفتوحة على الدوام لمناقشة هذه المشكلات او المطالب والعمل على حلها بكل جدية". ولوحظ ان النقابة العامة لعمال النقل البري تحركت من اجل زيادة عمل سيارات الاجرة وساهمت في احباط اضراب سائقي القطارات.

ولم يصدر المضربون اي بيان خصوصا عن اضرابهم المفاجئ الذي اثار غضب الهيئات النقابية والمواطنين الذين تضرروا.

ويجيز قانون الطوارئ للحكومة المصرية التدخل لانهاء الاضرابات.

(ا ش ا، رويتر، اب)

تنديد سوري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرق الاوسط العسكري" لمركز "جافي" للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب ان سوريا تمثل الخطر العسكري المباشر الوحيد على اسرائيل وهي توسع انتشار قواتها وتدعمها.

ورأى التقرير ان "على رغم ان اتخاذ سوريا قرار دخول حرب مع اسرائيل غير مرجح الا ان ثمة احتمالات لان تتحول حوادث ارهابية او صدام في لبنان الى قتال اوسع".

واوضح ياريف، وهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ان صداما قد يقع بسبب اي حشد للقوات السورية بين دمشق ومرتفعات الجولان او بسبب هجوم بدعم سوري يقع على هدف اسرائيلي في الخارج. واشار الى محاولتين جرتا اخيرا لوضع حقيبتين مفخختين على متن طائرتين تابعتين للخطوط الاسرائيلية "العال" في لندن ومدريد ادعت اسرائيل ان لسوريا علاقة بهما.

واضاف: "تخيل – لا قدر الله – ان طائرتنا تحطمت وقتل كل من فيها والادلة، كما كانت الحال في مثل هذه الحالات، تشير الى سوريا".

واستنادا الى تقرير التوازن العسكري، لم تحقق سوريا بعد الهدف الذي وضعه رئيسها في شأن "التوازن الاستراتيجي" مع اسرائيل خصوصا في القوة الجوية وربما في الدفاع الجوي، على رغم انها اضافت الى قواتها فرقة مشاة ونحو ٤٠٠ دبابة هذه السنة.

اما الجيوش العربية الاخرى فقال انها استمرت في النمو على مدى العام الماضي والحصول على اسلحة حديثة متطورة وتنويع مصادر الاسلحة. لكن انخفاض اسعار النفط قد يعني ان النمو العسكري سيتوقف.

واعتبر التقرير "ان التعزيز السوري والانسحاب الجزئي (الاسرائيلي) من لبنان اوجدا تهديدات جديدة لاسرائيل اذ صارت معرضة لصواريخ ارض – ارض السورية من الخلف وضاق هامش المناورة الاسرائيلي". (سانا، رويتر)

١٣٤ امـــرأة مــن بــلادي ونادَيــا الجردي نويـهض معهنّ

في معمعان الالم والظلم والقتل والدمار والخطف والسرقة وانتهاك الحرمات واهانة الانسان في هذا الوطن المحتضر امام الشيطان، وفي هذه الظلمة الحالكة من الهوان واليأس، انا باطلالة من ضوء مبتسم تفتر عنها الاديبة ناديا الجردي نويهض في كتابها الاخير "نساء من بلادي" (*) ذكرنا بقول الشاعر:

يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد
وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

ولا غرو فقد عودتنا هذه السيدة الكريمة ان تطل علينا بالنور في "قناديلها" المفعمة بنفحات من ادبها الهادىء وفنها الخير الرفيع. وكانها في كتابها هذا الذي يمجد الانوثة الحق تعود هذا الوطن المريض، وقد حملت اليه في مرضه باقة من اقاح "لتقول له بالزهور" ان مرضه هذا لن يودي به ولن يعضل وانه لا بد من ان يعافى، ذلك ان الارض التي انبتت هذه الزهور المفعمة بالطيب العابقة بالخير، والارض التي انجبت مثل هذه الاديبة تستطيب هذا الطيب وتستعذب هذا العبق وتقطف هذه الزهور لتحفظها في كتاب كما يحفظ العاشق زهرة من حبيبه، لن تكون ارضا ملعونة الى الابد. بل الارض التي اعطت مثل هذه الزهور وما زالت تعطي لا تسبخ ولا تجف. والوطن الذي انجب هذا الخير لا يستطيع الشريرون ان يقتالوه وان هم حاولوا ذلك وقدروا الى حين ان يبرحوا به تجريحا وتنكيلا.

ان المرأة، كما صورتها ناديا الجردي نويهض في كتابها، هي كهذه الارض المعطاء العابقة بالشذا والمفعمة بالزهر يضوع منه عبير الفضل والخير واريج الحق والجمال. افليست المرأة هي المعطية الحياة؟ اوليس الانسان ينمو في الرحم ليخرج منه مستقبلا النور ممتزجا به، فيفيض بدوره بالحياة ويعطي بنوره الحياة؟ الم يوص عز من قائل باولي الرحم، ان المرأة هي الارض الحية الطيبة وتمجيدها انما هو تمجيد للارض. كلاهما يكلأ الانسان برعايته، وكلاهما ينجب الخير، وكلاهما يمنح الجمال. وبعد اليس العالم النفسي المشهور يونغ مصيبا عندما قارن بين الرحم والارض في كتابه "سيكولوجية اللاوعي"؟

من هذا المنطلق قرأت "نساء من بلادي"، ومن هذا المبدأ فهمت ما قصدت له مؤلفته، ومن هذا الوجه علمت السبب لاختيارها الكلام على النساء من بلادها. فالمرأة التي تتناولها ناديا الجردي نويهض في كتابها هذا هي رمز الخير والعطاء وعنوان المحبة والامومة ومثال البذل والتضحية وينبوع العون والتفاني ومجلى من مجالي الانسانية الحق. تلك هي الخصال التي تمجدها هذه الاديبة في كتابها هذا.

عبثا حاولت ان ارى في هذا الكتاب قصدا غير هذا القصد، لم اجد فيه شيئا مما درجت العادة ان يجده الناقد في الكتب التي تتناول المرأة هذه الايام. لم ترم المؤلفة الى ان تظهر تفوق المرأة على الرجل مثلا، او الى ان تظهر معاناة المرأة من استبداد الرجل، او الى ان تظهر جهاد المرأة في سبيل الحصول على حقوقها، او الى ان تظهر جور العادات والتقاليد على المرأة. ولم تقصد الدعوة الى تحرير المرأة من الرجل، او الى تحريرها من قيود المجتمع الجائرة. ليس في الكتاب نرجسية تجاه المرأة، وانما قصدت هذه الاديبة ان تصور المرأة على حقيقتها، نرجسة في روض، مفعمة بالطيب عابقة بالعبير. طيب الخير وعبير الجمال. ولم تهتم ناديا نويهض بابراز خصال تميز امرأة عن اخرى. فهذا كتابها لا يتناول المرأة التي بزت قريناتها بقدر ما يتناول المرأة التي حققت انسانيتها. انه يشدد على الخصال الانسانية التي تجعل من المرأة انسانا بما فيها من انوثة فاضلة او من فضيلة انثوية، ليس هم ناديا نويهض الاول ان تخبرنا عن النساء الشهيرات في شتى الحقول، وانما نراها تتناول المرأة من حيث هي امرأة انسان. في كتابها تجد مئة واربعا وثلاثين امرأة عملن في عدد من الحقول، ولكننا نجد قبس كل ذلك، وفوق كل ذلك المرأة الانسان. اجل انها تتكلم في المرأة من حيث هي امرأة ومن حيث هي انسان: امرأة واحدة في مئة واربع وثلاثين. انها تركز على فضائل هؤلاء النساء ومناقبهن لا على مجال اختصاصهن فقط. انها تغني حاجاتهن وآمالهن وآلامهن واحاسيسهن ومشاعرهن وتطلعاتهن. انها تتناول عطاءهن وتفانيهن، وتتغنى في رحمتهن وحنانهن، وتمجد حكمتهن وعقلهن، وتشدد على معاضدتهن للرجل لا على استقلالهن عنه. فالمجتمع تكامل وتوافق لا تعارض وتضاد. واختصارا ان ناديا نويهض تحكي لنا حكاية المرأة والانسان في "نساء من بلادي" لا حكاية المرأة المميزة المتفوقة وحسب.

خلف الكتاب فلسفة اجتماعية وخلقية معا. تقوم على ان الفضيلة في المجتمع كما في الفرد لا تتحقق الا اذا توافر لكل عضو في المجتمع القيام بالعمل الذي هو اهل له، سواء أكان هذا العضو امرأة ام رجلا. وان اهلية هذا العضو انما تنبع من الطبيعة الحقيقية في تكوين هذا الانسان وليس من رغباته واطماعه الصادرة عن الهوى. غير ان ذلك لا يعني ان على الفرد ان يبقى محصورا في المجالات السطحية والحرفية لطبيعته تلك، بل له ان ينطلق الى مجالات اوسع مستوحيا طبيعته واهليته ومطبقا هذه الطبيعة وهذه الاهلية في مجالاته تلك. فانفراد المرأة مثلا بخصال معينة، كحنان الامومة والعطاء والتفاني وحب المساعدة، لا يعني ان عليها ان يبقى نشاطها محصورا في بيتها تمارس فيه الامومة والعطاء والتفاني وحب المساعدة. بل ان هذه الخصال ستكون ثروة لها وللمجتمع ان هي خرجت الى هذا المجتمع كالرجل، فمارست مختلف الاعمال مستوحية في اعمالها الحنان وحب العطاء والتفاني وحب المساعدة وغير ذلك من خصال تميزها. فالامومة ليست في انجاب الاطفال وحسب، وانما الامومة تتجلى في العطاء. والمرأة عندما تستوحي عطاء الامومة في اعمالها الاجتماعية تصل بالمجتمع الى ارقى درجات الانسانية. وما يقال في عطاء الامومة يقال كذلك في سائر الخصال التي تتحلى بها المرأة وتميزها. بذلك تكون المرأة ثروة في المجتمع تقوم بوظيفتها الانسانية بروح ايجابية نابعة من قدراتها واهليتها ومن طبيعتها وتكوينها. وبذلك لا تكون المرأة متنكرة لذاتها، ولا تكون صادرة في اعمالها عن شعور سلبي لا يقودها الا الى تقليد الرجل وتاليا الى اتباعه.

من وحي هذه الفلسفة ارى ان ناديا نويهض كتبت كتابها، ومن وحي هذه الفلسفة فهمت عبارة الاهداء التي صدرت بها كتابها وخصت بها زوجها، ومن وحي هذه الفلسفة قالت هذه الاديبة في تمهيدها للكتاب شارحة الغاية من "نساء من بلادي":

"وانما اردت ـ نشرا لمجهود المرأة واعترافا بفضلها في صراع الحياة ـ ان اقدم صورة صادقة وواقعية عن نساء من بلادي كان لهن الاثر الطيب في دورة الحياة وفاحت منهن عطور الخير والانسانية واضاء نورهن طريق العمل الوطني في مختلف الصعد والمجالات".

تلك هي الفلسفة التي صدر عنها هذا الكتاب. فالاثر الطيب لهؤلاء السيدات في دورة الحياة انما كان بوحي من عطور الخير والانسانية التي تميزت بها هذه الباقة من نساء بلادي.

وبعد، لم تخبرينا ايتها الاديبة الفاضلة، في كتابك هذا عن مئة واربع وثلاثين سيدة وحسب، وانما اخبرتنا من حيث لا تدرين عن سيدة فاضلة اخرى تتراءى لنا من خلال كل كلمة في هذا الكتاب. هذه السيدة هي انت.

سامي نسيب مكارم

(*) نساء من بلادي، ناديا الجردي نويهض، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٦.

الكلمة الضائعة

ا	ز	ل	ا	م	ج	ب	ا	ر	ة
ل	ع	ا	ش	م	غ	م	ف	س	د
ت	م	م	ل	ل	ل	م	م	ا	ح
ا	ا	د	ا	ا	ا	ن	ا	ي	ي
ل	ل	م	ا	م	و	ق	ل	ز	ث
م	ح	ة	ن	و	ي	ن	س	ا	ك
ت	د	ز	م	د	ر	ا	ا	و	ا
ي	ي	ي	ص	ق	ل	ة	ل	ت	ن
ب	ق	و	ل	ا	ن	ز	ا	م	ت
ة	ة	ت	ح	ا	خ	ل	ا	ص	ـ

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

متوازي — الحديقة
مناورة — غلام — نمام — حيث كانت
جبارة — الاسلام — نوال — صديق
ارلام — نقمة — مشاعل — مفسد
اخلاصه — زبوت — بيت ملات — حالا

الكلمة: الزلفى السابقة: الابليز

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا ميم تا الف الف لام فا طه ها ها الف يا الف الف لام فا ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مستحيل — اعداد: ربعمد



بنت المهرج تسخر من المارة. (اسماعيل صبراوي)

ديزيره سقال، "وظيفته أن يخترق ويعرّي"

"رؤيا لتاريخ ابي عبدالله" باكورة شعر لديزيره سقال، عن الدار الصحفية العربية للابحاث والنشر (*). فيها "بيان الشعر" ثم القصيدة الطويلة، ذات العناوين المتعددة، احياء لتاريخ ما عاد تاريخا انما هو الوجه الحق للحياة. سقال ليس مؤرخا لعبد الله، يسوق الحقائق، انما يشف بعالمه ويلطف مخزون فيرقى الى مستوى الابداع الذي هو صناعة صعبة ومستحيلة. والاجمل انه يصهر طاقات الذكرى والخيال والشعور وصولا الى جواء لا تحدها ازمنة القهقرى، ولا يفقرها مضي عصر المعاني وانتشار الغموض.

الشاعر حاول الاعماق، عبر ارتباطه بمحطات الهزائم العربية المتتالية، وكأنه يبكي عالم اطلال جديدا، وتنتفض اطلاله كلما انتفض امل جديد. لكن قضايانا ومآسينا واحلامنا، في الامس واليوم، جسدت بكل ابعادها، وبكدح حار في صعيد الفكر وراء الحق الضائع والجمال المنشود الهارب.

وشعر صاحب رؤيا ابي عبد الله يبدو فريدا بصدق المعاناة، وغنائية صافية، وثقافة تأبى الضحل، ورؤيا تنطلق من قضية، ووحدة عضوية لا عنت فيها ولا كد خاطر ولا بحث عقيم عن غرابة غريبة.

بيانه يقول وظيفة الشعر ان يخترق ويرفع ويعري، "وظيفته ان يقول ما لا يقال، وان يكسر طوق الحصار عن الكلمة، فيحررها بكرا، مليئة بمادتها، معطاء، لا تكرارا مصطنعا لزمن مات وانتهى، او لمؤسسة حجرها الموت، فاستحال عليها الانبعاث" (ص ١٣).

شعر جديد يضيئه موقف وليس كتلة من اسمنت. كل ما فيه: ملحميته وايقاعه وصوره، مفرداته المختارة وعالمه الاخر، ينبىء بمناخ مؤثر جذاب، ناحية التجربة العميقة ذات المسائل، والاغراض البعيدة. وبرغم الالم المحفر في الذات فالمعاناة لم تتحول الى موت، انه الصبر الكبير على الموت الذي لا بد من ان يغلب. قال (ص ٢٤):

"نتن على جرحك،
والتاريخ في عينيك نتن،
فعلام تزهو،
ام تراك الان نحن؟"

وجاء (ص ٦٥):

"... ايتها النبوءة الزائفة
يا بوابة السهم العاشق
اشهدي ان الصوت لن يكون الا اكثر اشتعالا".

قد يقال غدا هذا الشعر يحمل ظلال شعر من ابي تمام والمتنبي قديما ومن حاوي والسياب حديثا. وقد يقال حضور الصدى فيه كحضوره في زمان "الهزائم المباركة" المستمرة. ومهما قيل فان سقال، في نظري، يمكن ان يقفز، في باكورته، الى المقدمة بين الشعراء الشبان الذين عانوا هذه المرحلة بكل مراراتها وكفرها، وحاولوا ما يمكن انقاذه بالكلمة الخالقة. هذا شاعر من الذين يحفرون صدورهم باصابعهم واظافرهم ويدخلنا الآفاق المترامية.

ربيعة ابي فاضل

(*) رؤيا لتاريخ ابي عبد الله، ديزيره سقال، الدار الصحفية العربية للابحاث والنشر والتوزيع، طبعة اولى ١٩٨٦، في ٨٠ صفحة من قطع صغير.

حكم البابا، الشاعر السوريّ عــمّ صباحًا قصائد

الرجل الذي يرتب وقته ومشاعره دائما ويشغف، من اجل ان يستقبل لحظة ولادة القصيدة، بما يليق بها من اناقة روحية، هو بالتأكيد اقل دنيوية من غيره، هو ضمنا اكثر ترفعا وبهاء، هو الرجل الذي يستحق المصافحة بمزيد من الود والطراوة، انه الشاعر، صديق الحدائق، صديقنا الذي لا يفكر مطلقا، ان قصائده ستتحول الى بضائع. لذلك يرفض ان يفكر على طريقة اهل السوق، ان قصائده له اولا، وليس ثمة مقايضة بين الانسان وذاته، وهي لنا ايضا بقدر ما يجد كل منا بعضا من ذاته في الآخر.

" عم صباحا ايها الشقي" (*) مجموعة قصائد جديدة للشاعر السوري، حكم البابا، يقربها منا ابتعادها عن العادة الرديئة الشائعة، التي دأب فيها الكثيرون، ويمجانية مقيتة، يسوقون همومنا العامة ومآسينا داخل كلماتهم، دون ان تمتلك تلك الكلمات صدقية وجرأة في الايقاع المفترض.

ينحو العديد من قصائد المجموعة، في بعدها الاساسي، القصد اللغوي طبعا، خلق مناخات لونية ـ موسيقية، تحاول ان تجعل التعبير مثقلا بلذة المعرفة، معرفة الحالات من داخل الايقاع، ويبدو ذلك في قصائد مثل: "نزهة" و "صورة" و "شجار" و "حرية" و "زجاج" ثم قصيدة "انتظار":

"رجل
بالمظلة كان يتقي المطر
منتظرا فتاة قادمة
تغلق مظلتها
وتحتمي بمظلته المفروشة
غادر وحيدا
مخلفا
بركة من الارض الجافة".

وهنا حيث الموضوع واضح وضوح الالم الذي يتضمنه، اختار الشاعر المكان مادة لتجلي الكلام، احوال المكان الظاهرية هي احوال الرجل الداخلية، ذلك ان "بركة الارض الجافة" سيأتي عليها المطر حتما، سيلغي ملامحها، وكان المطر سيلغي حضور الرجل وملامح حبه وانتظاره.

وحيث تنحو قصيدة "حرية" منحى "انتظار" فان قصيدة "الم" معنية بمكنونات الحواس، ولو ان شيئا من الاستطراد يربكها:

"لو كان الخراب يلمس بالاصابع
لطلبت ان تضعي راحتك
على قلبي
كي تشعري بخرابي الفادح
ولو كان الحب يرى بالاعين
لسألتك ان تحدقي في صوتي
كي تعلمي كم احبك".

في قصيدة "نزهة" لو استبدل حكم البابا بجملة "ولكنه لم يأت بالفصول" جملة "لقد اسكت المطر تماما" لوضعنا امام اسطورة صغيرة:

"رجل ما
خرج الى الشارع
في كانون الثاني
بمعطف مزرر
ومظلة مفتوحة
ليهدىء المطر
ويربت على كتفه
وعاد الآن
بمعطف مفتوح
ومظلة مغلقة
لقد اسكت المطر
لقد اسكت المطر تماما".

*

وحين يبدو القص طاغيا في سياق غالبية القصائد، فان المفارقات المستحضرة، لا تخدم دائما قيمتها المعرفية، بل انها تخذل الايقاع في الكثير منها، وتحول القصيدة اقرب الى نكتة، كما يتضح في قصيدة "غش" و "انتصار" و "الوان" و "عصا"، وكذلك الاشمئزاز هو الذي يقود الايقاع كما في قصيدة "عشرة قروش" و "حرقة" و "يأس"، والسقوط الايقاعي في الاستطراد وواو العطف المملة في "انا" و "قرصان" و "اختطاف" حيث الصور الرعوية الفجة هي التي تحتل مساحة القصيدة. دونما مفارقات او تبرير. ان الاشكال الايقاعي في قصائد المجموعة، الاقرب عامة الى المحاولة منها الى الانجاز، انه ذلك التنقل الذي تحكمه حالة استعجالية كما يبدو، بين التأمل الروحي داخل الكلام، حيث الطموح الى الق الحركة، وبين الخضوع لمغريات الاسلبة، ومداخلها غير المضمونة، خاصة الانجرار وراء ايقاعات محمد الماغوط المحققة ابداعيا، والتي لم يستطع الماغوط ذاته ان ينقلها الى مناطق اعمق واوسع.

كريم عبد
(* دمشق)

(*) "عم صباحا ايها الشقي"، قصائد. دمشق، مطبعة عكرمه ١٩٨٥.

جبّار ياسين من غرفته الصغيرة

— ٢ —

ليس غريبا ان يصف الشاعر العراقي جبار ياسين العالم من داخل غرفته الصغيرة، المواجهة لليل والغربة، فالعالم منفى، كما يسميه، لكن على قدر من الالفة. العالم منفى حزنوج وربما اكثر، وغربة الشاعر اثنتان: غربته ككائن وغربته كانسان، كرقم اجتماعي من الارقام المتراكمة في مجتمع آلي ساحق، فالجدار حاضر ابدا في كتاب "على ضفاف الجنون" (*) فاصلا عالما عن آخر، حائلا دون العين ومنظرها، دون الذاكرة وواقعها الذي تبحث عنه. بل هي "الجدران السوداء" الفت الحدود ومحتها ودفعت الشاعر الى حصار "الغرف المقفلة النوافذ، في الظهيرة كما في منتصف الليل". الجدار فاصل وجودي بين الشاعر والاخرين، بين الشاعر والعالم الذي يصنعه الاخرون، والغرفة المقفلة (كما علمنا مالارمه) بقعة للطمأنينة والحنان الموحش في غمرة الغياب واليأس والعدم، والنافذة احتمال وحيد للضوء والعين والمخيلة.

الغرفة اذن عالم داخل العالم، والشاعر الذي لم يعرف العالم الا كمنفى لم يجد امامه سوى غرفته القليلة، باشيائها وهواجسها وحالات العزلة والجنون. ينكفىء الشاعر الى منفاه الداخلي لان الطمأنينة تبدأ على حدود الجدران القاتمة، ولان غربة الداخل على قساوتها الجديدة، ارحم من غربة العالم الخارجي.

لا ينى جبار ياسين يصب نقمته على العالم في اجمل تجلياته، وعلى الواقع في مناظره الثابتة، وعلى الماضي الذي غاب الى غير رجعة، وعلى الحاضر الذي "يرفض مستقبله". فالعالم لا يستمد حضوره الا من كونه حطاما او بقايا عالم مهدد دوما بالزوال. والماضي فقط موجود، لكن في الذاكرة، لانه ماض بعيد ومختلف، اما الحاضر فغائب ومنفي والمستقبل مغيب تماما لانه غامض ومجهول. ولعل فقدان عنصر الزمان ومعانيه، صراع الشاعر الاساسي مع ذاته والعالم، فالزمان اختصار للمكان والعالم والواقع، وحين يغيب الزمان تختفي العناصر الاخرى وتفقد امكانات حضورها: "موعود بشيخوخة والثلاثون ثابتة في مكانها كساعة مائية"، يقول الشاعر. ولا يلبث ان يعلن غيابه في غمرة انعدام الزمن والتاريخ: "ماض ينتظرني خلف باب ولا مستقبل خلف آخر"، ثم ينتهي في رثاء الطفولة، تلك "القارة القديمة" التي تحترق تحت مشارف العينين. انه اذن فقدان الماضي، بل فقدان الحاضر والمستقبل، فقدان الذاكرة والحلم، وصولا الى عجز كلي، الى شلل مطبق وظلام كثيف وسكون مميت: "صار الابن الغائب حجرا كي يختصر الاحتضار".

يكتب جبار ياسين بحدة تذكرنا كثيرا حدة الشعراء الدادائيين الذين حاولوا مرة ان يدمروا العالم فدمروا انفسهم على انقاض العالم. يأخذ الشاعر من الدادائيين رفضهم العالم ونقمتهم الشديدة ويتخلى عن "حلمهم" السوريالي فيما بعد، وينطلق نحو عالم من العبث واليأس المطلق، دون ان يبتعد كثيرا عن حدود الواقع. فالواقع جزء اساسي من معاناته، لكن العلاقة به مختلفة، اشد مرارة واختراقا. شعر ياسين مفعم بالنقمة لا تستكين والغضب لا يحد والقرف والعدم والموت والعزلة واليأس المتكاثر. يدمر الشاعر العالم لا ليبنيه مرة ثانية، بل يكتفي بتدميره، كمشروع سلبي ضد الواقع المتحجر والعالم القائم بذاته. فالحلم غائب ولا امكان آخر لمواجهة الجنون والعبث واللاجدوى: "الصباح لا ينهض الا ليوقظ حنينا ميتا" او: "بباب يحرق الجفون والقلوب".

شعر الجفاف شعر جبار ياسين، على الرغم من الحنين الذي يساكنه. لكنه حنين داخلي عميق وليس مجرد حنين وجداني، حنين لا يعلن ولا يشرع بل ينغلق على ذاته وينمو في السر. شعر جفاف، شعر جبار ياسين لانه اختار منذ البداية ان يضع حدا لما يسمى امتدادا غنائيا او وجدانيا وجماليا. فالشاعر يكتب بعصبه ومزاجه الحاد وغضبه اكثر مما يكتب باللغة وصورها ومجازاتها المتفننة. يأخذ من اللغة غايتها ويمعن في قتلها وتعريتها من القشور وينأى بها الى اهداف اخرى، يجعلها تقول بقساوة ما ينبغي ان تقوله باختصار، دون امعان او افتعال. ولا يطمح الى ابعد ما تستطيعه اللغة ولا يهمه بعدها المجازي بقدر ما يعنيه خضوعها للسيل الجارف من الاحاسيس المبهمة والمواقف الصاخبة والجنون والعبث. لذلك اللغة حادة، كثيفة، لا تتغاوى ولا تحاول لعبة التماهي. تخفي الكثير وتوحي بفضاء شاسع، دون ان تعتمد اسلوب التورية والمجاز. فالمهم هو الهدم، ولا يتم هدم اللغة وقتلها الا عبر هدم العالم وقتله. والشاعر هنا لا يجعل اللغة عالما بديلا، بل يجعل العالم بديلا من اللغة، وكلما امعن في قتل العالم نجح في قتل اللغة. واذا قلنا ان شعر ياسين على قدر من الجفاف، فان الجفاف الشعري هنا يعني الحدة والرفض. الجفاف يجعل الشعر يتجاوز غايته السهلة والاليفة الى هدف آخر، اعمق وافعل، لانه يؤدي الى موقف حقيقي ورؤية ملموسة. والجفاف ايضا اختصار للكلام الانثيالي والمبالغ وانتماء الى زمن الفعل الشعري الكامن خارج الكلام، او قبله او بعده. فالشعر ينبغي ان يكون شاهدا حقيقيا وشهيدا في آن، ان يكون القاتل والمقتول. وفي هذا المعنى يكتسب الجفاف في شعر ياسين دلالات اخرى، اعمق وابعد، لانه جفاف الروح، جفاف العالم وجفاف المنظر.

الواقع القاسي في الشاعر هو واقع متاهي: قسوة الواقع توازي قسوة اللغة التي تحولت ايضا الى متاهة. فحين يفقد العالم اي احتمال للضوء تقع اللغة ـ جسد العالم ـ في التشويش والالتباس والغموض، وكلما وقعت في الغموض اشرعت فضاء من التأويل والايحاء. وعالم ياسين جبار بلا شمس وبلا ضوء وبلا ماء وبلا انبياء ايضا، فلا "انبياء دون نبع ماء وشمس صافية" يقول الشاعر، بل ان "الجحيم ثابت وازلي" يقول ايضا. ولا مجال للخلاص ولا ثغرة واحدة ممكنة للضوء ولا سماء للحلم. بل "سماء متغلقة على نفسها لا تفضي الى جحيم او فردوس". وان جاء الفجر فلكي "يكشف عن ارض جرداء وجوع". تجربة الشاعر هي تجربة المتاهة لا تفضي الى مكان. العالم ينتهي امام عينيه، والعينان مفتوحتان ابدا على عالم ينطفىء بهدوء رتيب: "لا اخرج من الممر الذي لا ينتهي" يقول الشاعر، ويقول ايضا:

"موعود بسماء اخفض من قامتي"، مدركا ان السماء مستحيلة في عالم آيل نحو غروبه، في عالم الجنون والتمزق واليأس، في المنفى الذي يكبر يوما فآخر. وحيال هذه الرتابة القاتلة والموت العابث البطيء والتلاشي والسقوط في دوامة اللاجدوى يلامس الشاعر حالة من حالات الوحشة او التوحش اذا شئنا، فيعلن بغريزته الصافية "عواءه" وانتماءه الى عالم "السلاحف". بل يصل الى ذروة التلاشي والموت حين يعيش موت الجسد والحواس والروح، يعلن ان "امرأة ميتة خير من لا شيء". امرأة ميتة او حياة ميتة او جسد ميت: موت واحد و "جواب واحد لكل الاسئلة". فالذاكرة ماتت تماما ولا "فائدة من تذكر النهار"، لانه الليل، "الليل الاسود". يعلق الشاعر الصحراء "على الحائط في اطار حديدي"، يعلق ماضيه وحاضره ومستقبله داخل الاطار الحديدي، يبتكر "الخوف كسلاح اخير ضد الشريعة، المجتمع، الوحدة، عواطف الرمق الاخير" ويمضي نحو موته، نحو صمته والجنون.

لكن، لا يلبث في الختام ان يسأل: "من اين يأتي هذا الكمان"، كأنه يشرع الفضاء على احتمال دوما لا ينتهي، وعلى حلم مرتبك، ملتبس، طالع من جفاف العالم وانكساره.

عبده وازن

(* يتبع: علي اللواتي...)

(*) "على ضفاف الجنون" للشاعر العراقي جبار ياسين، منشورات الجمل ١٩٨٦. والشاعر كما جاء في الكتاب، "ولد في ١٩٥٤ في بغداد، عام الفيضان الكبير. وتاه في باريس في ١٩٧٦، وينتظر عودته الى بغداد عام ٥٤-٢٠٠٣". والان يقيم في المانيا الغربية، ويشرف على منشورات "الجمل".

وفي الكتاب رسوم له بالاسود والابيض.

المـفكـرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بنارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٢١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
همباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ عالم الرياضة، ٧٫٣٠ غير معقول، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الارض الطيبة (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ وجوه واحداث: غلوب باشا يتذكر، ١١٫٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ اليوم في فرنسا ثم اغنيات فرنسية، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ قضية ماري بينار (مسلسل فرنسي)، ١٠٫٠٠ تاريخ الحياة (برنامج وثائقي).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

٢ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ ـ "وردة القاهرة القرمزية" (وودي الن الممثل، من الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ ـ "الموسم القذر" (الجريمة وما حولها).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملك المدينة" (تشويق).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرة المجنونة العنيفة).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"علاقة انذار" (مغامرة).

* امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ ـ "الاور البري ـ ٣" (الحرب وجحيمها).
٣ ـ "طب رديء" (كوميديا اميركية).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ (مقفلة).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ ـ "لعبة الشد" (مرح ولعب).
٤ ـ عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).
٥ ـ "الوردة" (بيتي ميدلر المغنية المجنونة في حنانها وغربتها في نجاحها وسقوطها).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مفرد مجوز" (سبنسر وهيل).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاطعة معبر القوارب" (الحرب وجوها).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).
٢ ـ "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية الطريفة على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة عن كتاب كارن بليكسن).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"سائق التاكسي" (السائق المتهور وحكاية حب وجنون وشارع).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب الراقص والمرح).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

* لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ ـ "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ ـ "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ ـ "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رابن ستون" (سائق التاكسي سيلفستر ستالوني، من الشارع الى الغناء في دور ناعم)

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شعلة الانتقام" (هندي).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الطريق العالية الى الصين" (مغامرات).

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفيرادو" (مغامرة).

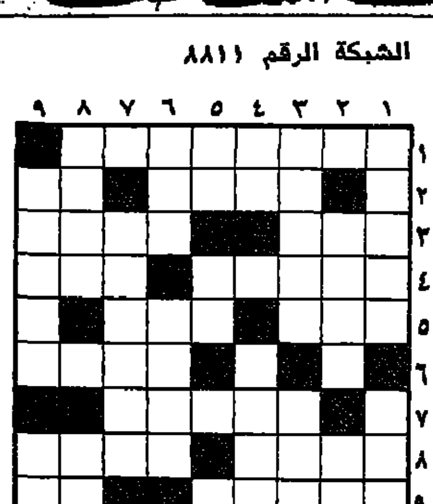
* اتيفيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير الزوجي والاحاسيس الغامضة ـ للهواة).

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).

* الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): الصداقة والاعمال مزيج يغش في البدء. ثم مرحبا للمشاكل التي تلتج.
* الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مشاريع جديدة ربما فسدت، والسبب عائلي. وستجد مقاومة مفاجئة، وتكاد تشتعل غضبا.
* الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): هبوط وصعود في طريقك. وعبثا تفعل لكي تدفع آراءك وتقنع بها غيرك.
* السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): خيبة على الدرب والاتفاق الصباحي لن يصمد حتى بعد الظهر. وعليك بالهدوء.
* الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مزاجك يضطرب بهموم بيتية وخلاف مع الشريك. ولا لزوم لشحن الرأس وملئه بالاشياء الفاقعة الصغيرة.
* العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): ميلك الان الى ان ترى رؤية سوداء. وستجعل جمهورا حولك لشأن صحي او مهني.
* الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لجم العواطف وربطها لكي لا تفلت منك. لانها تحجب عنك الجوهري وتزرع المشاكل.
* العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): اتفاق عند الصباح، ثم تتساءل هل انت على صواب او غلط؟ ولعلك يجب ان تفعل العكس.
* القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): انت في توترك هذه الايام، لكلمة نعم او كلمة لا. والنتائج السلبية مسرعة نحوك.
* الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا مبالغات وفلسفة حول شؤون مالية. وبالسلوك الحذر تصل الى حل.
* الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تميل بين ظروف قصوى. ولك معنويات خشنة ولن تقبل بالكبوة السريعة.
* الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): لا اكتفاءات حسنة في وجهك كما من قبل. ومشاكل مهنية وخاصة تتراكم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨١١



افقيا:
١ ـ الأخذ باليد. ٢ ـ سير اللجام ـ مادة قاتلة. ٣ ـ جمع ـ نافع. ٤ ـ اذاة ـ مدح. ٥ ـ وقفت السفينة ـ قربت. ٦ ـ من برنت عينه سرورا وجف دمعها. ٧ ـ اشارة الى ما في النفس من دون تصريح. ٨ ـ كثير ـ راس. ٩ ـ نكبة ـ صر.

عموديا:
١ ـ جواري الجنة ـ عنق. ٢ ـ بعيد ـ صوت الرصاص. ٣ ـ ادراك الشيء على ما هو عليه ـ تبر بوعدها. ٤ ـ احفظ ـ جدها في العملاء. ٥ ـ حرفان متشابهان ـ هدم. ٦ ـ غصن ـ نظفيه واختاريه. ٧ ـ اخذا عنه القرض. ٨ ـ تنجلي ـ سئم. ٩ ـ ممنوع ـ وسخ الظفر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ غاضي ـ زفرات. ٢ ـ الحزم ـ ضلك. ٣ ـ صال ـ اعي. ٤ ـ يمل. ٥ ـ خبث ـ هجيني. ٦ ـ رامها. ٧ ـ قبان ـ شوري. ٨ ـ ناج. ٩ ـ استحوذ ـ صه.

عموديا:
١ ـ غاص ـ خرقها. ٢ ـ الالباب. ٣ ـ ضحل ـ ثمالة. ٤ ـ هن. ٥ ـ زمامها ـ نو. ٦ ـ بلع (معكوسة) ـ شاذ. ٧ ـ رضي ـ بلوح. ٨ ـ ان ـ صن ٩ ـ تكف ـ يخالها.

دورة "الارادة الطيبة" | رياضة والعاب

بوبكا حطم مرة أخرى رقمه العالمي للزانة

حطم السوفياتي سيرغيي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة مسجلا ٦،٠١ امتار في محاولته الاولى، في اليوم الخامس من دورة العاب "الارادة الطيبة" او "غودويل" التي تقام في موسكو. والرقم القياسي العالمي السابق ٦ امتار سجله بوبكا في تموز ١٩٨٥ في باريس.

وهذه المرة الخامسة منذ ١٩٨٤ يعزز بوبكا الرقم العالمي مرتفعا به ١٦ سنتيمترا.

وفي تصفيات الدراجات للسيدات، حطمت السوفياتية اريكا سالوماي رقمها القياسي العالمي في سباق الانطلاق لمسافة ٢٠٠ متر مسجلة ١١،٤٨٩ ثانية. ورقمها العالمي السابق ١١،٤٩٤ سجلته العام الماضي.

وهذا الرقم القياسي العالمي الرابع في الدورة، بعد رقمي السباح السوفياتي فلاديمير سالنيكوف في سباق الـ٨٠٠ متر حرة، والاميركية جاكي جوينر في السباعية.

ويشار الى ان ٨ من مسابقات العاب القوى التي جرت امس تدخل ضمن دورة موسكو لـ"الغران بري" هذه السنة، اما المسابقات الاخرى المدرجة في برنامج دورة "غودويل" فقط فكانت الوثب بالزانة وسباقي البدل ٤ × ١٠٠ متر للرجال والسيدات.

وحققت البلغارية يوردانكا دونتشيفا ثالث افضل رقم في العالم في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٤٠ ثانية بفارق ٠،٠٤ ثانية عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البولونية غرازينا رابيشتاين.

وعاد الاتحاد السوفياتي الى صدارة لائحة الميداليات بدل الولايات المتحدة. ويشترك اليوم الاميركي كارل لويس في سباق الـ١٠٠ متر ومواطنه ادوين موزس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز.

وهنا نتائج امس:

العاب القوى

■ الرجال:

- ١٥٠٠ متر:
١ - بافل ياكوفليف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٣٩،٩٦ دقائق.
٢ - ايغور لوتوريف (الاتحاد السوفياتي) ٣،٤٠،١٨.
٣ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣،٤٠،٣١.

- رمي الكرة الحديد:
١ - سيرغيي سميرنوف (الاتحاد السوفياتي) ٢١،٧٩ مترا.
٢ - سيرغي غافريوشين (الاتحاد السوفياتي) ٢١،٠٩.
٣ - جون برينر (الولايات المتحدة) ٢٠،٦٢.

- ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - هاغن ميلتسر (المانيا الشرقية) ٨،٢٣،٠٦ دقائق.
٢ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،٢٣،٩٢.
٣ - نيقولاي ماتيوشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٨،٢٥،٧٣.

- الوثب بالزانة:
١ - سيرغيي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٠١ امتار (رقم عالمي).
٢ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠.
٣ - ايرل بل (الولايات المتحدة) ٥،٧٥.

- البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الاتحاد السوفياتي ٣،٠١،٢٥ دقائق.
٢ - الولايات المتحدة ٣،٠١،٤٧.
٣ - ساحل العاج ٣،١٢،٥١.

- ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٥٢ دقيقة.
٢ - ستانلي ردواين (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٨٩.
٣ - صمويل تيروب (كينيا) ١،٤٧،٠٥.

■ السيدات:

- ٤٠٠ متر:
١ - باميلا مارشال (الولايات المتحدة) ٢٢،١٢ ثانية.
٢ - ايفا كاسبرزيك (بولونيا) ٢٢،١٢.
٣ - الفيرا بارباشينا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٣٧.

- ١٠٠ متر حواجز:
١ - يوردانكا دونتشيفا (بلغاريا) ١٢،٤٠ ثانية.
٢ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٦٢.
٣ - غينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ١٢،٧٢.

- ٥٠٠٠ متر:
١ - اولغا بوندارينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٠٣،٥١ دقيقة.
٢ - سفيتلانا اولماسوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٠٥،٥٠.
٣ - سندي بريمسر (الولايات المتحدة) ١٥،١١،٧٨.

- رمي الرمح:
١ - بترا فولكه (المانيا الشرقية) ٧٠،٧٨ مترا.
٢ - ايرينا كوستيوتشينكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٦١،٤٨.
٣ - ناتاليا يرمولوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٦٠،٥٨.

- البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣،٢١،٤٢ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٣،٢١،٩٩.

الدراجات

■ الرجال:

- كيلومتر واحد سبرنت:
١ - اوليس بريماتيس (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٣،٥٧ دقيقة.
٢ - اوتار متشيدليشفيلي (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٤،٥٨.
٣ - اندرياس هانسكه (المانيا الشرقية) ١،٠٥،٤٢.

- ٤ كيلومترات حول المضمار:
١ - فياتشيسلاف يكيموف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - غينتاوتاس اوماراس (الاتحاد السوفياتي).
٣ - فاسيلي شبوندوف (الاتحاد السوفياتي).

الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣٧	٣٤	٢٥
الولايات المتحدة	٢٥	٢١	٢٧
رومانيا	٦	٢	٢
المانيا الشرقية	٤	٦	٢
بلغاريا	٢	١	٤
اوستراليا	١	-	-
اثيوبيا	١	-	-
الصين	-	١	-
بولونيا	-	١	-
ساحل العاج	-	-	١
كينيا	-	-	١
نروج	-	-	١



سيرغيي بوبكا مسجلا رقمه الجديد في الوثب بالزانة. (رويتر تيليفوتو)



الاميركية جاكي جوينر في الوثب العالي عند تسجيلها اول من امس الرقم القياسي العالمي في السباعية وهو ٧١٤٨ نقطة. ويذكر انها اول امرأة تتخطى حاجز الـ٧٠٠٠ نقطة. وهي في الـ٢٤ من العمر. (رويتر تيليفوتو)

بطولة العالم لسلة الرجال

روسيا وأميركا ويوغوسلافيا واسبانيا



الاسباني اندريس خيمينيز - الى اليسار - يحاول منع اليوناني نيكوس فيليبو من التسجيل. (رويتر تيليفوتو)

لاعب اسرائيلي - الى اليمين - يحاول انتزاع الكرة من لاعب سوفياتي. (رويتر تيليفوتو)

ضمنت فرق الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويوغوسلافيا واسبانيا الانتقال الى الادوار نصف النهائية من بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال التي تقام في مدن اسبانية عدة.

فقد حقق الاتحاد السوفياتي حامل اللقب فوزه الثالث على التوالي على اسرائيل ١١٤-٧٧ (الشوط الاول ٥٨-٣٦) وتصدر فرق المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في ال فيرول. وسيطر السوفيات على اللعبة وسجل نقاطهم لاعبوهم الـ١١ جميعا، على رغم تألق الاسرائيليين ميكي بركوفيتز ودوروم جامشي.

وفازت الولايات المتحدة على المانيا الغربية ٨١-٦٨ (الشوط الاول ٤٧-٣٩) وتصدرت فرق المجموعة الثالثة التي تقام مبارياتها في ملقة. وكان ابرز الاميركيين ديفيد روبنسون الذي سجل ١٨ نقطة. وابرز الالمان الغربيين هولغر اربه ولوتز فادهن اللذان سجلا ١٣ و٢٠ نقطة على التوالي.

وفي ساراغوسا، فازت اسبانيا على اليونان ٨٧-٨٦ (الشوط الاول ٤٣-٤١) في المجموعة الاولى، بعدما فرضت رقابة صارمة في الشوط الاول على هداف الدورة اليوناني نيكوس غاليس الذي سجل ٥ نقاط فقط لكنه سجل في الشوط الثاني ١٨ نقطة، فتقدمت اليونان، ثم خسرت المباراة بفارق نقطة واحدة بفضل تألق الاسبانيين خوان سان انطونيو ايفانيو "ابي" وخوسيه مارغال اللذين سجلا ٢٤ و١٩ نقطة على التوالي.

وفازت يوغوسلافيا على هولندا ٩٥-٧٤ (الشوط الاول ٥٤-٤٧) في المجموعة الرابعة التي تقام مبارياتها في سانتا كروز.

مضرب السيارات في النهائيات

سجلت امس النتائج الآتية في اليوم الحادي عشر من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب في الكسليك:

■ فردي للفتيان (ربع نهائي): فاز نقولا كنعان على ريمون عسيلي ٦-٢، ٧-٥، وسرج جريديني على رونالد ديفيد ٦-٠، ٦-٤، وفادي ابو نعوم على جورج جابر ٦-١، ٦-٤، ومارك معيكي على عمر معلوف ٤-٦، ٦-١، ٦-٠.

■ فردي للناشئين: فاز رشيد كنعان على كمال عيد ٦-٢، ٦-٢، وايلي محاسب على كارلو ناصيف ٦-٠، ٦-٢.

■ فردي للرجال: فاز ربيع باز على سرج زوين ٦-١، ٦-٣، وفادي حداد على جورج ابرهيم ٦-٢، ٦-١، وريمون كتورة على الك جهشان ٦-١، ٦-٢، وصباح باز على كمال عيد ٦-١، ٦-١، ونقولا منسى على ميشال فيليبيدس ٦-٢، ٦-٢، وادوني ابو نعوم على ايلي كرم ٦-٣، ٦-٢، ورشيد كنعان على كريم خوري ٦-٣، ٦-٢، وسامي مرقدة على نبيل ابو عراج ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة الثانية والنصف.

الشبيبة البوشرية

اعلن نادي الشبيبة البوشرية انه بسبب استعداد فريقه الاول للاشتراك في البطولة العربية الرابعة في الاردن خلال آب والبطولة العربية للنوادي في القاهرة خلال ايلول، قرر تعليق نشاط فريقه الاول والاشتراك صيفا في الدورات والمباريات الودية بفريقه الناشىء الذي يتابع التمارين في اشراف المدرب جان همام.

شمولاريك الى اينتراخت فرانكفورت

انضم المهاجم البولوني فلودزيميرز شمولاريك، الذي سجل اصابة واحدة للمنتخب البولوني في الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم في المكسيك، الى نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي.

ورفض شمولاريك ان يفصح عن قيمة عقده الذي ينتهي بعد سنتين، لكن صحيفة "برزيغلاد سبورتوفي" البولونية قالت ان ناديه فيدزيف لودز قبض ٩٠٠ الف مارك الماني (ما يساوي ٤١٠ الاف دولار).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل الخاسر احتفظ بالصدارة



اعد لبوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون لدى عودته الى مسقط رأسه ليمن قرب هايدلبرغ في المانيا الغربية استقبال شعبي حاشد وكان موضع تكريم في مقر رئيس البلدية ومنح لقب مواطن شرف لجمهورية المانيا الاتحادية. وهو اصغر الماني يحصل على هذا اللقب.

الصورة: بيكر يرد على تحية الجمهور من شرفة البلدية، وحوله رئيس البلدية وقرينته. (اب لايزرفوتو)

احتل الفرنسي يانيك نوا المركز الثالث في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب بدل الاميركي جون ماكنرو الذي نزل الى المركز السابع، في حين استمر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل متصدرا، يليه الاسوجي ماتس فيلاندر.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا كما اذيع امس:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٣ - يانيك نوا (فرنسا).
٤ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٦ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٧ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٨ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٩ - هنري لوكونت (فرنسا).
١٠ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١١ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٢ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١٣ - تييري تولان (فرنسا).
١٤ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٥ - اندرس ياريد (اسوج).
١٦ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٧ - غييرمو فيلاس (الارجنتين).
١٨ - بول اناكون (الولايات المتحدة).
١٩ - يوهان كريك (جنوب افريقيا).
٢٠ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).

كذلك احتفظ ليندل بصدارة ترتيب دورات "الغران بري" برصيد ٢٤٥٥ نقطة، على رغم خسارته امام بيكر في نهائي دورة ويمبلدون، لكن الالماني الغربي قفز من المركز الثامن الى المركز الرابع وله ١٤٦٢ نقطة.

وهنا ترتيب اللاعبين:

١ - ليندل ٢٤٥٥ نقطة.
٢ - نيستروم ١٧٦٢.
٣ - نوا ١٤٦٩.
٤ - بيكر ١٤٦٢.
٥ - فيلاندر ١١٤٨.
٦ - غوميز ٩٥٤.
٧ - برنفورس ٩١٦.
٨ - كونورز ٩٠٦.
٩ - لوكونت ٨٦٧.
١٠ - مايوت ٨٤٦.
١١ - ادبرغ ٧٤٥.
١٢ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ٧٢٨.
١٣ - تولان ٦٤٨.
١٤ - ياريد ٦٤٤.
١٥ - غيلبرت ٦٣٥.
١٦ - خايتي ٥٦٠.
١٧ - فيلاس ٥٥١.
١٨ - ميشير ٥٤٠.
١٩ - كريك ٥٣٠.
٢٠ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ٤٩٨.

دورة بوردو

■ في الدور الاول من دورة بوردو الفرنسية الدولية، فاز الهايتي رونالد اجينور على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٧، ٦-١، ٦-٤، والاسباني خوان اغويليرا على الاسوجي روني باتمان ٧-٥، ٦-٤، والايطالي كلوديو ميتزاردي على الفرنسي جان فيليب فلوريان ٦-١، ٦-٢، والاسوجي كنت كارلسون على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٢، ٦-١، والفرنسي تييري شامبيون على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦-١، ٦-٢، والاسوجي اولف ستنلوند على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٣، والاسباني خورخي اريسي على الايطالي سيمونو كولوميو ٦-٤، ٦-٤، والاميركي باولو كاين على مواطنه فرانشيسكو كانشيلوتي ٦-٧، ٦-٤.

دورة نيوبورت

■ سقط مصنفان في الدور الاول من دورة نيوبورت الاميركية الدولية، اذ خسر الاوسترالي برود دايك المصنف خامسا امام الاميركي بيل سكانلون ٦-٣، ٦-٧، ٦-٠، والاميركي تود نيلسون المصنف سادسا امام باري موير من جنوب افريقيا ٧-٦، ٦-٢.

وفاز الاميركي تشيب هوبر على مواطنه ريك ليتش ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي براد دريويت على الاميركي ستيف دنتون ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، والاميركي جيم غراب على مواطنه دان غولدي ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، وداني فيسر من جنوب افريقيا على الاميركي بوب غرين ٧-٥، ٦-٣، والاميركي غلين لاينديكر على النيوزيلندي كيلي افريندن ٦-٢، ٦-٣. وتوقفت مباراة الاميركي جون ساندري والاوسترالي جون فيتزجيرالد بسبب الظلام وكانت النتيجة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٤.

دورة غشتاد

■ صعد الاسوجي مايكل برنفورس المصنف ثالثا الى الدور الثاني من دورة غشتاد السويسرية الدولية بفوزه في الدور الاول على الاوسترالي مارك ادموندسون ٦-٤، ٦-٤.

وفاز اليوغوسلافي ماركو اوستويا على السويسري رولف هيرتسوغ ٦-١، ٦-١.

دورة بيروجيا

■ في الدور الاول من دورة بيروجيا الايطالية الدولية، فازت الايطالية لورا غاروني على الاسبانية ارانكسيا سانشيز ٦-٤، ٦-١، والمجرية شيلا بارتوس على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية ناتالي هرمان على الايطالية لورا غولارسا ٦-٣، ٦-١، والايطالية لورنزا جاتشيا على السويسرية ايفا كرابل ٦-٢، ٦-٢، والارجنتينية بتينا فولكو على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٦-٠.

كأس ديفيس

■ اختار الاتحاد الاسوجي كلا من مايكل برنفورس وماتس فيلاندر ويواكيم نيستروم وستيفان ادبرغ للقاء ايطاليا في مدينة باشتاد بين ١٨ و٢٠ من الجاري في الدور ربع النهائي من كأس ديفيس.

بطولة كندا

■ اكد الاميركي جون ماكنرو الذي لا يزال مبتعدا عن الملاعب منذ منتصف كانون الثاني الماضي، انه سيشترك في بطولة كندا الدولية التي ستقام في تورونتو في ٩ آب، للسنة العاشرة سعيا الى الاحتفاظ ببطولتها سنة ثالثة على التوالي.

وسيشترك ماكنرو في دورة فيرمونت الاميركية الدولية في ٢ آب قبل بطولة كندا.

جولة من دورة "أوهرا" البلجيكية

بوريس سباسكي على هودجسون

جولة لبطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) من دورة "اوهرا" البلجيكية الدولية التي اقيمت في بروكسيل خلال كانون الاول الماضي.

ويذكر ان سباسكي احتل المركز الثاني في تلك الدورة، جامعا ١٠،٥ نقاط بعد فيكتور كورتشنوي (سويسرا) الذي احتل المركز الاول بـ١١ نقطة:

جولة الافراس الاربعة

هودجسون (الابيض)	سباسكي (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Nc3	Nf6
4. Bb5	Bb4
5. 0-0	0-0
6. d3	Bxc3
7. bxc3	d6
8. Bg5	Qe7
9. Re1	Nd8
10. d4	Ne6
11. Bc1	c5
12. Bf1	Qc7

لعب الحصان الى (c7) افضل حسب "النظرية".

13. g3	Re8
14. d5	Nf8
15. c4	Ng6
16. Bg2	Bd7
17. a4	h6
18. Qd3	Rf8

استعدادا لفتح العمود (f) الذي سيتم ازواج الرخين عليه.

19. Nd2	Nh7
20. Rf1	f5
21. exf5	Bxf5
22. Be4	Qd7
23. Bxf5	Rxf5
24. Ne4	R8-f8

بعدما اتم تركيز قطعه على نحو فعال يباشر الاسود هجومه في جناح الشاه.

25. f3	Nf6
26. Nxd6	......

وقع البطل البريطاني في الفخ الذي نصبه بطل العالم السابق والنهاية ستاتي سريعة.

26.	e4!!

يخلي المربع (e5) للحصان. طبعا الاسر: 28. fxe4 يخسر قطعة بعد: Rxf1+....

27. Nxe4	Ne5
28. Nxc5	Qc8
29. Qe3	Nf-g4

"النقلة القاضية".

30. Qd4	Nxh2!!

الابيض يستسلم.

31. kxh2	Rh5+
32. kg1	Qh3

مع تهديدين: Qxg3,... مات و:Qh2,... مات.

33. Qf2	مات Qh1

او

32. kg2	Qh3+
33. kf2	ومات Rxf3+

كأس العالم لكرة الطاولة

بدأت في بورت اوف سباين (ترينيداد وتوباغو) دورة كأس العالم لكرة الطاولة التي يشترك فيها ابرز ١٥ لاعبا في العالم ويتنافسون على جائزة وقيمتها ٢٠ الف دولار.

في الدور الاول، فاز الصيني جيانغ جيا ليانغ المصنف اول في العالم على بطل اوستراليا طومي دانيلسون ٢١-١٥، ٢١-١٨، والياباني يوشيهيتو ميازاكي على البولوني اندريه غروباك سادس العالم ٢٥-٢٣، ١٨-٢١، ٢١-١٨، والصيني تشن لونغ كان ثاني العالم على البرازيلي كلوديو كافو ٢١-١٨، ٢١-١١، وتشوف تسونغ من هونغ كونغ على النيجيري اتاندا موسى ٢١-١٤، ٢١-١١، والكوري الشمالي كيم وان على الاميركي اريك بوغدان ٢١-١٨، ٢١-١٦، والاسوجي مايكل ابيلغرين على اليوغوسلافي دراغين سوربيك ٢١-١١، ٢١-١٢.

الجمعية الأولى في ١٨٤٦ "مجمع التهذيب" لا "العلمية السورية"

باريس - ....:

في (١٩٨٠/٨/٢١)، نشرت في "النهار" عجالة عن "الجمعية العلمية السورية". ولقد اعتمدت في دراستي على مجموعة مراجع لعل اهمها جريدة "الجوائب" لصاحبها احمد فارس الشدياق. وهو، بالطبع، مرجع محترم، لان "الجوائب" جريدة تغطي الاخبار وهي طازجة، اذا كانت بيروتية خاصة، و"الحدث"، مسقط صاحبها، على مرمى حجر من بيروت.

بعد ايام، انتقلت الى لندن، وفي جعبتي لائحة طويلة عريضة من العناوين التراثية لفجر النهضة، في طليعتها "حديقة الاخبار" باكورة الجرائد في لبنان، وعموم الهلال الخصيب وكانت المفاجأة. اذ وقت فتشت بالفتيل والسراج عن عدد واحد من الحديقة في المكتبات العامة في كل مكان دون جدوى، عثرت على ثلاث مجموعات كاملة في بلاد الانكليز، واحدة في مكتبة المتحف البريطاني، وواحدة في مكتبة الكلية الشرقية لجامعة لندن وواحدة في مكتبة بودليان لجامعة اوكسفورد العريقة التي تحتل ثلاثة ارباع مدينة اوكسفورد الصغيرة.

في ذلك الوقت، تلقيت رسالة من الصديق الدكتور جوزف الياس، طالبا صورة العدد الاول من الحديقة، لينشرها في قاموس الصحافة السورية، فأرسلته اليه بكل حماسة، لاهمية مشروعه وفائدته العميمة. ثم تلقيت رسالة اخرى طلبا لشراء نسخة كاملة للجريدة مصورة على الميكروفيلم، فلم استطع التلبية، لاني كنت اشتريت النسخة لمكتبتي، وخشيت ان يعتقد الانكليز بأن الآتي اليهم من انطلياس هو تاجر لا باحث، ولأن لائحة تجار الكلمة في لبنان اطول من الحرب الدائرة في ربوعه.

لذلك، حين علمت بأن مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت حصلت على نسخة من الحديقة، تراءى لي الصديق جوزف، وهو يعدو في اتجاه رأس بيروت مخترقا خطوط التماس مثلما اخترق الالمان خط ماجينو في الحرب العالمية الثانية. وعلى ذكر الجامعة الاميركية والكلام الذي اقرأه في الصحف البيروتية الآتية الى باريس بعد ٢٤ ساعة من صدورها حول امكان اغلاقها، انا متأكد من عدم جدية كل ما يقال. بل كيف يعقل ان تغلق الجامعة الاميركية البيروتية وهي تحتضن مكتبة يافث التذكارية التي تحتضن بدورها مجموعة حديقة الاخبار؟

لقد نجح الصديق المؤرخ في الوصول الى مكتبة الجامعة مثلما كان نجاح الالمان في الوصول الى المكتبة الوطنية في باريس، بدليل ما نشره في "النهار" الصادر في ٨٦/٥/١٤ حول "الجمعية العلمية السورية" انطلاقا من "حديقة الاخبار" في الدرجة الاولى ونجح ايضا في تدعيم دراسته حول الجمعية بالمراجع الهامة التي تضمنتها "حديقة الاخبار". ويمكن التأكيد ان ما تضمنته الحديقة من اخبار وبيانات للجمعية، هي الاكثر دقة لبدايات الجمعية، لصدور الجريدة في بيروت، اضافة الى ان صاحبها خليل الخوري كان في طليعة الرواد ثقافة وصحافة لا مواقف.

ولكن عنوان الدراسة ومقدمتها يستوقفان كل من تسنى له الحصول على احدى رسائل المعلم بطرس البستاني من مكتبة المبشرين البروتستانت التابعة لجامعة هارفرد الاميركية، فيطرح السؤال: هل صحيح ان "الجمعية العلمية السورية" هي "ثالثة متقدمة في بيروت"؟ وانه "بات مؤكدا لدى الباحثين واهل الاختصاص، ان اول جمعية عرفها لبنان والمشرق العربي، هي "الجمعية السورية"؟

ثمة اجماع من مؤرخي الجمعيات في بلاد الشام على ان "الجمعية السورية" (١٨٤٧) هي الباكورة. ولاعتبار ان اليسوعيين كانوا يقتفون الاميركيين في بيروت خاصة في المدارس والجمعيات، سارعوا في تأسيس الجمعية المشرقية في ١٨٥٠. وتأتي "الجمعية العلمية السورية" حلقة ثالثة في سلسلة الجمعيات الثقافية ذات الخلفية الثقافية - الاجتماعية - السياسية.

لذلك، حين كتبت عن هذه الجمعية في "نهار" (١٩٨٠/٨/٢١)، اكدت ان "جمعيتين علميتين سبقتاها الى الظهور هما الجمعية السورية والجمعية المشرقية"، تماما كما فعل الدكتور الياس.

الا ان رحلتي التراثية الى جامعة هارفرد وقضاء اسبوع بكامله بين اوراق آلي سميث احد مؤسسي الجامعة الاميركية في بيروت، اكدا لي ان "الجمعية السورية" لم تكن باكورة الجمعيات في بيروت وبلاد الشام والعالم العربي، اضافة الى ان الجمعية ليست الثالثة في سلسلة الجمعيات. ذلك ان جمعية مماثلة ظهرت في مستهل ١٨٤٦، ما يضع السورية في المرتبة الثانية والعلمية في المرتبة الرابعة. بالاقدمية لا الفاعلية.

لقد عثرت في الرسائل العربية المتبادلة بين الرواد وسميث - كان يتقن العربية اقل من اليازجي بقليل وله مؤلفات فيها - على ثماني عشرة رسالة بخط المعلم بطرس البستاني. احدى هذه الرسائل، واهمها بالطبع، تضمنت اسم الجمعية ومبادئها واسماء مؤسسيها والتاريخ ومحل الولادة.

والسؤال الآن: ماذا في رسالة المعلم بطرس البستاني مما يعيد النظر في تاريخ الجمعيات المولودة في عصر النهضة؟

من اجل الحصول على اجابة علمية ودقيقة، لا بد من قراءة الرسالة كلمة كلمة، والتوقف امام ابرز ما تضمنته، اي مبادىء الجمعية.

في مستهل الرسالة يقول البستاني مخاطبا سميث: "اننا قد رتبنا مجمع في بيروت وسميناه مجمع التهذيب".

اما عدد اعضاء المجمع حتى العاشر من كانون الثاني ١٨٤٦، تاريخ كتابة الرسالة، فهو "اربعة عشر عضوا" وهذه اسماؤهم: "ناصيف اليازجي، طنوس الحداد، ملحم شبلي واخوه، بطرس ورتبات، بطرس البستاني، الحكيم دي فرست، طنوس صابونجي، يوحنا ورتبات، اسكندر ابكاريوس، الحكيم فانداليك، الياس فواز، ديمتري فيليبس، كركور ورتبات".

صفحة من رسالة بطرس البستاني، بتوقيعه.

هؤلاء الاعضاء اجتمعوا، حتى كتابة الرسالة، اربع مرات برئاسة "ريس المجمع"، ودار في احد الاجتماعات حوار حول الموضوع التالي: "هل يجوز اقتناء العبيد"؟ ويلخص البستاني لسميث نتيجة الحوار على النحو التالي: "وكان الحكم عند جميع اعضاء مجمعنا انه ينافي هذا القانون وهو مهما تريدوا ان يفعله الناس كلهم الى آخره".

هنا يورد البستاني دستور الجمعية بحرفه. ولاهمية ذلك وحاجة الباحثين والمؤرخين اليه، اورده هنا بكامله:

"١- اسم هذا المجمع: مجمع التهذيب.

٢- غايته تهذيب العقل واستجلاب الفوايد. وقد وضعنا له الرسوم المشروحة ادناه.

٣- يجب ان يكون اعضاء المجمع ممن يعرفون القراءة والكتابة في سن الست عشرة سنة فصاعدا غير مماحك ولا مشتهر بملكة ردية سالما من كل ما يضاد غاية هذا المجتمع.

٤- يجب ان يكون لهذا المجتمع ريس يحافظ على الترتيب وينتخب موضوع الاجتماع ويعين مكانه ويفصل المنازعات التي تقع في المجمع ويختار الخطيب ويقضي في ترجيح آراء الجدال بحسب قوة البراهين لا بحسب استحسانه ويعرض على اعضاء المجمع ما يلزم لنفقة المجمع كالقرطاس ونحوه مسلما ليده وان يكون تحت يده كاتب يليق بتدوين جميع اعمال المجمع فيحصيها في دفتر لحفظ ما يراه الريس من الفوايد التي يجب تدوينها. فاذا غاب الريس او الكاتب او اعتذر احدهما ينوب عنه من يقوم مقامه في جميع حقوقه.

٥- يجب ان يكون انتخاب ارباب الوظايف بروح المحبة والوداعة مبنيا على النظر في ليقاتهم. لذلك فاذا وقع اختلاف في انتخابهم يتبع الصوت الاكثر عددا واذا تساوت الاصوات في العدد ترقى القرعة وينقطع الخلاف. غير ان ارباب الوظايف كل نصف سنة يراجع انتخابهم فيتقرر من اثبته الانتخاب ويعزل من نفاه.

٦- اذا غاب احد من اعضاء المجمع يقدم سببا معقولا عند الريس واركان المجمع يدفع ثلثه غروش الى الريس لاجل حوايج المجمع السابق ذكرها ثم اذا عاد الى ذلك خمس مرات في نصف السنة على غير عذر مقبول يرفع اسمه من دفتر المجمع.

٧- ان الذين يحضرون هذا المجمع يدخلون بروح السلامة والهدوء ولا يكون بينهم ضجة ولا اختلاط في الكلام ويضع كل واحد منهم في نفسه انه قد حضر للافادة فيجتهد في تأييد الحق لا في تأييد رأيه ويحفظ الرزانة في كل ما يخص المجمع داخلا وخارجا.

٨- اذا دعا النظر في هذه القوانين الى اضافة شيء اليها فلا بأس من اتمامه برأي المجمع واذا اتفق المجمع على ابطال شيء من الاستحسانات الجزئية الموجودة في المجمع فلا بأس من ابطاله.

٩ - يجب ان يكون لهذا المجمع ثلثة اركان ينتخبون برأي المجمع لمساعدة الريس في المشورة والعمل وجميع هذه القوانين تقرأ في كل شهرين مرة على الجمهور لاجل التذكرة والذي لا يطيع الرسوم الصادرة بموجبها ينصحه الريس الى المرة الثالثة فان لم ينتصح يقطع برأي المجمع وعلى ذلك قد اتفقت آراؤنا نحن المحررة اسماؤنا ادناه وارتضينا بحفظها مجردة للافادة الى تأول الى مجده تعالى.

حرر في اول شهر كانون الثاني افتتاح ١٨٤٦".

■

والسؤال الآن: هل يمكن الاستنتاج ان "مجمع التهذيب" هو الاسم الآخر للجمعية السورية، وبعض مبادئه ومجمل مؤسسيه، هم هم في كلتا الجمعيتين؟

ان المقارنة بين المبادىء واشخاص الجمعيتين تستبعد الاستنتاج السابق، للاسباب التالية:

١- غاية مجمع التهذيب "تهذيب العقل واستجلاب الفوايد". اما غاية "الجمعية السورية" فهي "استفادة اعضائها العلوم والفنون وانهاض الرغبة عموما لاكتساب العلوم والفوايد مجردة من المسائل الخلافية في الاديان والاحكام". (انظر كتاب "اعمال الجمعية السورية").

٢- القانون الثالث من دستور الجمعية السورية ينص "ان اعضاء هذه الجمعية يكونون مستوطنين ومراسلين واكراميين"، حين لا يوجد هذا النص او ما يتضمن معناه في دستور مجمع التهذيب، ما يدعو الى الاستنتاج ان عضوية جمعية التهذيب تقتصر على الذين يتواجدون في مركزها في بيروت.

٣- تتألف جمعية التهذيب من سبع مواد او مبادىء، بينما تصل مبادىء الجمعية السورية الى خمسة عشر مبدأ.

٤- ثمة ملحق في "الجمعية السورية" يتضمن سبع مواد او قوانين لما سمي "قوانين المكتبة".

٥- اقتصرت عضوية مجمع التهذيب على اربعة عشر وردت اسماؤهم من قبل. بينما وصل عدد اعضاء الجمعية السورية حتى ١٨٥٢ الى واحد وخمسين عضوا.

٦- ثمة اعضاء في مجمع التهذيب لم ينتموا الى الجمعية السورية وهم: ملحم شبلي واخوه، بطرس ورتبات، اسكندر ابكاريوس.

٧- في الجمعية السورية احد عشر عضوا من الاجانب المقيمين في بيروت او في اوروبا. اما الاعضاء الاجانب في مجمع التهذيب فهم اثنان: فانداليك، ودي فرست.

وثمة مؤشرات تعزز الرأي ان "الجمعية السورية" ليست "مجمع التهذيب"، منها ان الكتاب الرسمي الذي اصدرته عمدة "الجمعية السورية" وضمنته مبادىء الجمعية لم يتضمن اية اشارة الى ان الجمعيتين هما جمعية واحدة.

طبعا، هذا لا يعني انتفاء اية علاقة بين "مجمع التهذيب" و"الجمعية السورية". ان وجود اكثرية اعضاء المجمع في الجمعية ومنهم الافعل ناصيف اليازجي وبطرس البستاني، دليل على وجود العلاقة. وثمة دليل آخر وهو التوافق في بعض مبادىء الجمعيتين ولو بالمعنى. ولكن العلاقة هذه لا تسمح بأكثر من ان "الجمعية السورية" هي "لمجمع التهذيب" تماما كنسبة "الجمعية العلمية السورية" (١٨٦٧) الى الجمعية السورية، اي: قليل من الاستمرار، وكثير من التخطي.

الآن، يمكن القول ان باكورة الجمعيات في بيروت وسائر عواصم بلاد الشام، وربما العالم العربي هي "مجمع التهذيب" لا "الجمعية السورية"، وان ذلك في ١٨٤٦ وليس في ١٨٤٧. ولكن يجب ان يرافق القول، في الوقت نفسه، بعض التحفظ. لامكان اكتشاف مجمع او جمعية يكون تاريخ ولادتها سابقا.

جان دايه

تدريب في راشيا لتنظيم الاسرة

راشيا - "النهار":

بدأت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة لتحسين الوضع الصحي للاطفال والامهات في مبنى الثانوية الرسمية في راشيا الوادي تنفيذا للاتفاق بينها وبين منظمة "اليونيسيف" لتدريب عاملات ميدانيات.

وتشترك في الدورة ٢٢ عاملة وهي تستمر اسبوعا مرحلة اولى وتليها مرحلة ثانية في ايلول. وقالت مسؤولة التدريب في الجمعية الآنسة هيام مشرفية ان الجمعية دربت ١٩٧ عاملة في السنة الماضية واكثر من ١٠٠ عاملة حتى الآن هذه السنة.

وكان حضر افتتاح الدورة المدير التنفيذي في الجمعية السيدة نجلا البزري والمرشدة الاجتماعية في البقاع الغربي الآنسة نوال طالب ومسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة السيد علي فايق والآنسة امية سيور عن الاتحاد النسائي التقدمي.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت "رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال" الى ندوة عن "التخطيط التربوي والتنمية الشاملة" يشترك فيها الدكتور فريد نجار والدكتور عبدالكريم اديب والدكتور علي حلق ويديرها السيد بسام جمال الدين، الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٢ تموز في مدرسة بشمزين العالية، الكورة.

"بان اطلنتيك لاينز"

عاد الى بيروت السيد هنري كعدي رئيس مجموعة "بان اطلنتيك لاينز" ممثلة عدد من شركات النقل الجوي العالمية بعد جولة شملت معظم خطوط "ايبيريا" الاسبانية وبخاصة في اميركا الجنوبية والشمالية، وذلك من اجل تنشيط زيارة المغتربين اللبنانيين للوطن الام.

(بيان)

إشكال آخر حال دون معاودتها أمس

إدارة الفرع الأول لكلية الحقوق علقت إمتحانات الدورة الأولى

علقت امس ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية امتحانات الدورة الاولى بعد اشكال آخر حصل بين الادارة وممثلي الاحزاب والمنظمات في الفرع.

وفي وقت لاحق اصدر المسؤولون عن "المنظمات الشبابية والطالبية" بيانا اكدوا فيه ضرورة معاودة الامتحانات وفق البرنامج الذي ترتأيه الادارة.

ومحاولة معاودة الامتحانات التي تعطلت السبت الماضي اثر ضبط ١٨ طالبا في حال غش وبعدما اقترحت الادارة الاثنين الماضي اعادة النظر في قرارها حرمان هؤلاء الطلاب الدورة، اصطدمت صباح امس باقتراح من ممثلي الاحزاب والمنظمات في الفرع لتأليف لجنة مشتركة من الاساتذة والطلاب تتولى الاشراف على الامتحانات.

وجرت مناقشات بين الادارة والاساتذة والممثلين لم تنته الى نتيجة. وحصلت في هذه الاثناء تصرفات في القاعات وخارجها اعتبر المسؤولون "ان الغرض منها عرقلة الامتحان" فطلبت الادارة من المراقبين في الغرف ارجاع المسابقات ووقف الامتحانات.

تعليق الدورة

وفي التاسعة والنصف عقدت الهيئة العامة للاساتذة اجتماعا في مكتب العميد الدكتور محمد المجذوب حضره مدير الفرع الدكتور علي زراقط وصدر عن المجتمعين البيان الاتي ووزع مساء:

"نظرا الى المواقف والتصريحات التي تتنافى مع التقاليد والقوانين والاخلاق الجامعية، ونظرا الى تعذر اجراء الامتحانات صباح الثلثاء ٨ تموز بسبب الفوضى التي افتعلها بعض الفئات،

وحرصا من جميع اعضاء الهيئة التعليمية في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) على اجراء امتحانات نزيهة تعزز سمعة العاملين في الكلية،

تعلن ادارة الكلية وهيئتها التعليمية بعد موافقة العميد تعليق امتحانات الدورة الاولى الى موعد يحدد في ما بعد".

القوى الطالبية

وظهرا عقد مسؤولو "المنظمات الشبابية والطالبية" اجتماعا حضره غازي صعب وانور ابو الحسن عن منظمة الشباب التقدمي، حسن فران ويوسف درويش عن المكتب التربوي لحركة "امل"، توفيق الضيقة عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"، نهاد الطويل ورفعت زيادة عن "اتحاد شبيبة النهضة"، سلطان سليمان عن اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني. وصدر عنهم بيان فيه انهم تدارسوا قضية امتحانات كلية الحقوق و"ابدوا ارتياحهم الى جو التفاهم الذي ساد لقاء الادارة وممثلي الاساتذة مع القوى الطالبية لجهة حرص الجميع على انجاح الامتحانات والحفاظ على مستواها الاكاديمي". واكدوا على:

"١ - الدعوة الى استئناف الامتحانات في اقرب موعد وفق البرنامج الذي ترتأيه الادارة لاحقا.

٢ - ضرورة استمرار الامتحانات بجدية والحفاظ على نزاهتها.

٣ - الاستمرار في رفع الغطاء السياسي عن اي طالب يخل بسير الامتحانات الطبيعي.

٤ - تطبيق قانون الجامعة المتعلق بحالات الاخلال بسير الامتحانات وتحديدا المادة ٦٣ الاتي نصها: "كل تزوير او غش او محاولة غش، عند التسجيل او في الامتحانات، يعرض المرتكب لالغاء امتحانه.

فاذا ضبط الطالب متلبسا بالغش طرد فورا من قاعة الامتحان واعتبر امتحانه باطلا حكما، اما في سائر الحالات فان ابطال الامتحان يصدر بقرار مجلس الكلية او المعهد".

واخيرا اكد المجتمعون ان مقياس نجاح الامتحانات يتلخص بالتجاوب والايجابية بين موقف الادارة والقوى الطالبية وحرصها على المستوى الاكاديمي".

● اصدر "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" بيانا حول بدء الامتحانات في كليات الجامعة اللبنانية طالب فيه رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي ووزير التربية الرئيس سليم الحص "بالتدخل الفوري والحاسم لوضع حد نهائي لاي تدخل ميليشيوي في شؤون الامتحانات". ودعا الادارات "لممارسة دورها الطبيعي اشرافا ومراقبة ضمانا لجدية الامتحانات ونزاهتها".

"الى رجل لم يأت" لنور سلمان



في المؤتمر. (يوسف بدر الدين)

قدمت الاديبة الدكتورة نور سلمان في مؤتمر صحافي عقدته امس في دار نقابة الصحافة كتابها الجديد "الى رجل لم يأت" (صدر عن دار الكتاب اللبناني في ٢٢٣ صفحة من القطع الوسط ويضم ٤٤ رسالة حب نثرا).

ترحيب من نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ثم شرحت الدكتورة سلمان "لماذا الكتاب"؟ وقالت:

"لانني عاشقة مشتاقة. لانني منهوكة الاحلام. لانني قابعة في الحب بخندق علي الرؤية تلو الرؤية، فاتوجع من شدة الحقيقة. لانني مدمنة الانتظار في مطهره القاسي. حبي رجل منغرس في وطني وكلاهما بعيد. حبي رجل قادم الى الغد ليعتقه من البؤس المتشابك على دربنا. فالجهل بؤس، والشراهة بؤس، والمركانتيلية السفاحة بؤس، والايمان المشتت في الصغائر بؤس، وانفصام الحق عن الحقيقة بؤس.

الى هذا البعيد تمادى شغفي، وظل البعيد متماديا في البعد. اشتقت اليه كثيرا، لكنني اشتقت الى وطن يسع مجد حبي. واشتقت الى النهاية. فلتهجم. فلتقتحم اسوار الخديعة. فلتعلن النهاية البداية. ولتطلع بداية لنا من كل مكان. من صومعة الدراويش العارفين، من عاصفة الابطال، من حب الشعراء، من دموع الجوع والوجع والاسرار المقرحة.

الدرب هنا ما زالت اطلالا يفور خرابها كانها خط الاستواء في كرة اللعنة.

اللعنة عندنا تسابق الخطيئة، وكلتاهما منتصر. انتصار الخطيئة رعب، انتصار اللعنة رعب.

هذا الرعب يقذفنا من اغماءة الى اخرى، يسوق تململنا من ذل كبير الى ذل اكبر.

الذل... الذل يفتك بمدار الجسد والكلمة والحلم. انا على قارعة الهزيمة اقاوم الحقيقة بالحلم. الطفل حلم، الكادح الطيب حلم، الشهيد حلم، الشعر حلم. وعلى الارض المحرقة احتضار يكررنا اشباحا وظلالا.

في ساحة الغيبوبة، اشتاق الى بعيدي، رجلا من لحم ودم ووجد لاترقرق في سخاء مجاهدته.

بأي حق استغيث لتكون الكلمة عاصمة ومحورا وشاطئا وعذراء قيامة؟ بأي عشق استغيث لتكون الكلمة هيكل الانخطاف في معراج الصفاء؟ الضباب يجلدني: بأي حب استغيث لتعود المعرفة الى قلبها؟ اريد ان تنهمر على مدارج المحنة الكلمة الصلاة.

واحد الانكسار على مدارج محنتنا
واحدة دمعة الخراب
واحد هقاء الوثنية
واحد كفر التعري من دفء المحبة
واحد السقوط.

محكومون بالاجهاض نحن. بين ارحامنا وارحام الزمان والمكان ابوة ميتة وامومة كسيحة.

ليتني الد الذي يشق رصد اللعبة ويهجىء عناوين الفصول الجديدة. الانسان الطريق هل يكون؟ الكلمة الطريق هل تكون؟ صعبان هما كالحب، كالابداع، كالتخطي.

هذا الكتاب جمع اشواقي الى رجل لم يأت. قلت له، لا تأت، خوفا عليه من رتابة القافلة وبؤسها. وعندما يغسلني الحلم المعلم انابيه ليحمي قلبي. لكن المحنة تكاثف ضبابها.

متى يسطع قدر الحلال ارضا ووطنا وانسانا؟ متى، مع الآتين في البهاء، يأتي بعيدي؟

طال حلمي وطال شغفي الى رجلي الذي لم يأت".

كلية الحقوق الفرع الثاني

عدلت ادارة الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية موعد بدء الامتحانات الخطية لشهادات الدراسات العالية في القانونين الخاص والعام والعلوم السياسية في الدورة الاولى من السنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦ كالآتي:

- الجمعة ١١ تموز، ٩٠٠-١٤٠٠، القانون الخاص: مادة القانون المدني.

- الجمعة ١١ تموز، ٩٠٠-١٤٠٠، القانون العام: مادة القانون الدستوري.

- الجمعة ١١ تموز، ٩٠٠-١٤٠٠، العلوم السياسية: مادة المنهجية السياسية.

معهد الفنون

من ادارة الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية تأجيل موعد بدء امتحانات الدورة الاولى ١٩٨٥-١٩٨٦ يوما واحدا بحيث تبدأ صباح الجمعة ١٩٨٦/٧/١١ لاقسام الهندسة الداخلية والرسم والتصوير والتمثيل وصباح الثلثاء ١٩٨٦/٧/١٥ لقسم الهندسة المعمارية وفق التسلسل ذاته لمواد الامتحانات. وطلبت من جميع الطلاب الاطلاع مجددا على برنامج الامتحانات.

دكتوراه دولة في علم "الاوتوماتيك" لمحمد اسماعيل صفا

نال محمد اسماعيل صفا شهادة دكتوراه دولة في علم "الاوتوماتيك" من جامعة بول ساباتيه في تولوز (فرنسا) بدرجة شرف عن اطروحته "تنظيم شبكات الهاتف وطريقة التحكم في توزيع الخطوط".

وكان ناقشها امام لجنة في مختبر "الاوتوماتيك وتحاليل الانظمة" التابع للمركز الوطني للابحاث العلمية. والاطروحة في مقدمة واربعة فصول: "المادة المدروسة: شبكة الهاتف، التجسيم والتحكم، تجسيم لتنظيم الشبكة والتحكم فيها، مشاكل التنظيم لتصحيح شبكات الهاتف".

بئر حسن الفنية

من ادارة مدرسة بئر حسن الفنية العليا ان الدراسة ستتابع لطلاب السنة الثالثة في مختلف الاختصاصات والسنة الثانية اختصاص ميكانيك طيران لانهاء المنهج المقرر. ودعت جميع الطلاب المعنيين الى الالتحاق بالمدرسة.

المتعاقدون في الشمال

طرابلس - "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال المدرسين المتعاقدين الذين لم يتقدموا بطلبات انتساب الى دورة التدريب خلال الصيف، الى الاسراع في تقديم طلباتهم في مدة اقصاها الجمعة ١١ تموز.

كذلك دعا جميع مالكي الابنية المدرسية الرسمية في الشمال الى مراجعة الدائرة لتنظيم عقود الايجار عن سنة ١٩٨٧ في الفترة بين ٧ تموز و٢٥ تشرين الاول.

عن المادة ٢٩

طرابلس - "النهار":

مع اقتراب اعادة محاكمة نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني، وزعت رابطات الاساتذة المتفرغين في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال بيانا عبرت فيه "عن استيائها من التعسف في استعمال الصرف الكيفي لبعض ادارات المؤسسات التعليمية في القطاع الخاص". واكدت "ثقتها بعدالة القضاء اللبناني" وطالبت المسؤولين "بالغاء المادة ٢٩ من قانون التعليم الخاص او تعديلها".

"المؤتمر الوطني لنساء لبنان"

عقدت اللجنة التحضيرية لـ"المؤتمر الوطني لنساء لبنان" اجتماعها الدوري في حضور ممثلات لـ٤٤ جمعية نسائية و٦ شخصيات نسائية مستقلة ورأست الاجتماع السيدة عفيفة السيد. وبعد مناقشة تقرر:

- تشكيل خمس لجان للدراسات والاعلام والمال والعلاقات العامة والتنظيم على ان يكون اجتماعها الاول في مقر المجلس النسائي اللبناني حسب المواعيد الاتية:

١ - لجنة الدراسات: الاثنين ١٤ تموز، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

٢ - اللجنة الاعلامية: الثلثاء ١٥ تموز، الساعة الثالثة بعد الظهر.

٣ - اللجنة المالية: الاثنين ١٤ تموز، الساعة الثالثة بعد الظهر.

٤ - لجنة العلاقات العامة: الثلثاء ١٥ تموز، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

٥ - اللجنة التنظيمية: الاربعاء ١٦ تموز، الساعة الرابعة بعد الظهر.

وتقرر اجتماع هيئة المكتب للمؤتمر الاثنين ٢١ تموز، الساعة الثالثة بعد الظهر.

منظمة الطلاب الأحرار لحلول تربوية للمدرسة الرسمية والامتحانات وعمل في الصيف

تحدث رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار السيد نبيل ابو نقول، في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مقر الحزب في الاشرفية، عن توجه المنظمة وعن مشاكل تربوية. وتلا بيانا تناول فيه النقاط الآتية:

اولا - منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار: قال ان عمل المنظمة انطلق هذه السنة بمفهوم جديد وقام على منهجية جديدة خصوصا في المدارس والجامعات واتبع:

"١- عدم انشاء خلايا حزبية تابعة لحزب الوطنيين الاحرار داخل المعاهد واستعضنا عنها بالاتصال المباشر مع القاعدة بواسطة مسؤولين عقلانيين بعيدين عن الغوغائية.

٢- طلبنا منهم عدم التدخل في عمل الادارات، مع تشجيعهم على الاهتمام بالامور ذات الطابع التربوي والاجتماعي والانساني والرياضي، على ان يرفعوا مطالبهم في هذه المجالات الى الادارات، او الينا مباشرة لنعمل على بحثها مع هذه الادارات".

ثانيا - قضية المدارس الرسمية: تطالب المنظمة جميع المسؤولين التربويين الحزبيين وغير الحزبيين بالآتي:

"اولا: مساعدة ادارة المدرسة الرسمية والهيئة التعليمية فيها لتستطيعا القيام بواجبهما على اكمل وجه.

ثانيا: العمل الجاد، خلال فصل الصيف، من اجل تهيئة الابنية المدرسية من حيث العدد والنوعية والتجهيز.

ثالثا: القيام، في اقصى سرعة ممكنة، بدراسة ميدانية، لمعرفة الاماكن والبلدات التي قد تنشأ لديها حاجة الى المدرسة الرسمية.

رابعا: العمل على مراقبة عمل المدرسين بطريقة نزيهة ومتجردة، ليس من جهاز التفتيش فحسب بل ايضا من الادارة والمسؤولين التربويين المباشرين.

خامسا: اعتماد مبدأ الثواب والعقاب. وتطبيقه بطريقة نزيهة ومتجردة.

سادسا: نتمنى على الفاعليات الامنية في المنطقة الشرقية ان تعمل منذ الآن على اخلاء مباني المدارس الرسمية التي يشغلها المهجرون بعد ان تؤمن لهم مساكن لائقة بهم ليتسنى لهذه المدارس استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلاب".

واكد دعم المنظمة للمدرسة الرسمية ووعد الاهالي بالعمل مع الهيئات التربوية من اجل تحسين مستوى هذه المدرسة واعدادها لاستقبال الطلاب مطلع السنة الدراسية المقبلة. وطلب من الاهالي اعادة ثقتهم بالمدرسة الرسمية وانتقد "المجتمع اللبناني الذي حول هذه المدرسة الى شبه مستودع للطلاب المقصرين" و"الاهالي الذين ينسون واجباتهم ويهملون اولادهم ما داموا لا يدفعون اقساطهم".

ثالثا - الامتحانات الرسمية: اكد اصرار المنظمة على اجراء الامتحانات الرسمية مهما كلف الامر وعلى انها ستعمل بالتنسيق مع كل الاجهزة التربوية، الرسمية منها والحزبية، من اجل تأمين سلامة الامتحانات وانضباطيتها حتى لو لم تكن مضبوطة في مناطق معينة.

رابعا - الواقع الاقتصادي: ايد باسم المنظمة موقف حزب الوطنيين الاحرار في هذا المجال وتوجه بالدعوة الى اصحاب الاعمال من صناعيين وحرفيين ومقاولين وزراعيين واصحاب ورش وغيرهم ممن يحتاجون الى عمال موسميين، طالبا منهم ان يستعينوا بطلاب المدارس والجامعات لتأمين اعمالهم. ودعا الطلاب الى الانخراط في ميادين العمل من دون تكبر او تهرب من المسؤولية وايا كان نوع هذا العمل. فوحش الغلاء لا يرحم، خصوصا ان الازمة الاقتصادية بدأت تدق الابواب.

وقال ردا على سؤال ان المنظمة تسعى الى ايجاد الحل الملائم لقضية سعر الكتاب الاجنبي وللدولار الطالبي. وتلا رسالة من رئيس الحزب المهندس داني شمعون تتعلق بالكتاب المدرسي "الذي يتعرض لعملية تجارية واسعة" وفيها اصراره على اعتماد الطبعة نفسها للكتاب المدرسي لسنوات وعلى حل مشكلة الكتاب الاجنبي بواسطة مطابع مركز البحوث وعلى اعتماد الكتاب الوطني وتحسينه.

في مدرسة الأنطونيات، غزير



في حفلة مدرسة الراهبات الانطونيات.

في حفلة مدرسة الراهبات الانطونيات في غزير، وجوه اولادنا كانت بهية، بعثت من جديد قابليتنا للحياة ولاشيائها الجميلة.

فالمدرسة المتكئة على كتف الخليج كانت كلها في جو العيد، الراهبات مدهن الله بالعافيتين - والمعلمات والمعلمون كلهم، والبناء البسته انامل ريتا قاصوف ما ضاعف من جماله، والصوت رتبه ببراعة ميشال نعيمه، وادار الاوركسترا ببساطة ودقة استاذ البيانو ديب ديب.

وتوالى ابناؤنا، على المسرح، في مدى ساعتين، فغنوا، بنات وصبيانا، "العالم الصغير" الذي لا يسع احلامهم، واشاعوا بايديهم المرفوعة صلاة وعطاء، اسارير الحب وزهو الحياة المشرعة على الشمس ونسيم البحر واطياب الورد.

ابتسام متى في ادائها مطلع اغنية "لامس آتانا"، ادهشت. ومع انشودة "دو ري مي" و"الصبح الآتي" بدد صغارنا كل ملامح الريبة ومشوا بنا، نحن الراشدين، مع "الويل لمن يجرح ولدا" وفي "تران الطفولة" الى حيث هم والى حيث ينتظر العالم صيرورتنا اطفالا.

ولوران حداد على المسرح وبراعته وصوته وشجاعته، ثم رنا مطر واتزانها.

ومن "بجنينتنا في عصفور" الى "يا شادي الالحان" و"لما بدا يتثنى" مرورا بـ"عندي بيبي".

ومع "بياعة البندورة" رسمت هنرييت عكاوي في الخواطر صورة كاريكاتورية لهذا المجتمع الفولكلوري الضائع بين البراءة والتصنع.

وينهي ابناؤنا حفلتهم بـ"نشيد السلام".

فنون وتراث في السمقانية




من المعرض. (ناصيف ناصيف)

السمقانية - "النهار":

بدأ "المعرض الفني الرابع" لتلامذة مدرسة العرفان التوحيدية في السمقانية ويستمر الى غد الخميس. ويتضمن رسوما وتلوينا بالزيت والماء، واشغالا من الورق والكرتون والنايلون والمعجون والخيش واشكال ودمى والعابا من القماش والخشب والحجر ورسوما على الزجاج والمرايا وحفرا على الفلين وطينا وفخارا ورسما بالخيطان والمسامير وتطبيقا لدروس باللون والقلم والورقة والخشب.

ولمسة تراث في ركن منه اسلحة قديمة وطبنجات وبواريد وسيوف وغدارات وثياب كان لها العز ايام الشروال و"الست كروزا" والصدرية التي تليق بالديك المزهر. وفي ركن اخر البيدر والنورج والمذراة والجاروشة والنير والفدان والسكة. وتجسيد لمدرسة تحت السنديانة، وقضيب الرمان يطاول رؤوس كل التلاميذ. الى لوحات من فنانين ورسامين بينها لمدرس الرسم والفنون في المدرسة السيد وليد الحسنية.

كتيب

من نجيب روفا سفري كتيب عنوانه: "وانتهى سفر الآخرة - العائد ... ولو بعد حين". في ٣٤ صفحة، بيروت ١٩٨٦. وتصميم الغلاف والخط: انيس الاحمدية.

"عشاق الارض"

من سعيد سلمان مجموعة قصائد صدرت له عنوانها "عشاق الارض"، عن دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦. في ٩٠ صفحة من قطع صغير. صمم الغلاف: احمد الخطيب، خطوط: يوسف حمو.

قطرات ضئيلة تتسرب من القليل القليل لي

احس بأن حياتي تعتصر قطرة قطرة، وانها تشح يوما فيوما، وهي سائرة نحو الجفاف، لقد عشت حياة طويلة، واستمتعت بما فيها من مباهج واضواء: كما انني تلمست طرقاتي في الظلمات، وهنالك في قلبي جروح لا تشفيها الايام، وفي رأسي ذكريات تمدني بالحلاوة الباسمة احيانا والمرارة الكئيبة احيانا اخرى. وكثيرا ما اتساءل لماذا تطول بي الحياة انا اصبحت غير قادرة على مجابهة هذه الحياة؟ بل اصبحت اعجز عن القيام بما توجبه علي من نشاطات.

وقد تصور لي التخيلات بأنني سأقوم بالعمل هنا، وادبر الامر ذاك، وسأسعى الى تسوية ما اجده مختلا، والى تآلف ما اراه متفرقا. ولكن ثقل السنين على كتفي يبعدني عن كل هذه الآمال ولا يبقى منها الا الاسى والتأملات. واعاتب نفسي على قصوري في تحقيق ما رسمت او ما رسم لي من عمل، واعدها بأنني سأقدم وسأفعل وحينما يحين الاوان تقصر يداي عن ان تمدا، وتقصر رجلاي عن التحرك وابقى في مكاني احمل قساوة التراجع، تتمثل على وجهي بالابتسامة المازلة والنظرة الاسفة.

وكم وعدت نفسي على خطط لغد وبعد غد، وفصلت الساعات لتنظيم البر بالوعود، ويأتي الصباح وتبقى الخطط رسوما باهتة، وتسير الساعات سيرها لا تتحرك في دفعة من همة او دفقة من حيوية.

واحاول ان اجد شيئا من السلوى والعزاء بالعودة الى شريط الايام السالفة، وحوادثها القريبة البعيدة علني استمد من نشاطي الذي كان دائبا في مختلف الحقول ما يعينني على استعادة شيء من الهمة المضاعة فأجد انه من السهل علي الرجوع الى الماضي البعيد وتعبيد المسالك الشائكة امام ذكرياته المتكاثفة. ولكن وضوح السبل يبقى داكنا غامضا في منظار الامس القريب، فأفقد الترابط بينهما فالجأ الى الانكماش والتراجع عن تحدي الزمن وعوامل الاعوام.

وكم حثني العقل على تجاهل الضعف ومهاجمة التخاذل بتخيلي لقوة كامنة تنبض بها ارادتي. وعند الواقع تصبح هذه الارادة المدعية متداعية لا تمدني الا بقطرات ضئيلة متباطئة تسيل نقطة نقطة، واشعر انها تتسرب من هذا القليل القليل الذي اختزنه لما تبقى لي من ايام (●).

عنبرة سلام الخالدي

(●) كتبتها عنبرة سلام الخالدي في جنيف ٢٠ نيسان ١٩٨٦، اي قبيل وفاتها في ١٣ ايار ١٩٨٦.

"شيك شانداي" في الكسليك يتقدم بالترفيه إلى الصغار

من الحكاية. "البطل".

افتتح البيت اللبناني - الالماني (الكسليك) دورته للصيف والترفيه بمسرح الدمى المتحركة. وسبق ان تعرفنا الى العمل المنسق المشهد والعبارة حيث توأمت الفتاتان جويس طنبي واليتز ميناسيان مواهبهما الندية وقدرتهما على برنامج طويل دون تباطؤ او ملل.

على موسيقى برامس تطير الفراشات وترقص الارانب، وتحط الطيور على ازهار بالسحر واللون. وعلى موسيقى صاخبة تفتح الستارة الصغيرة الخضراء ليطل بطل مسرح اليتز وجويس. انه الناقد والحكيم وصاحب النكتة المروسة. الانيق والمتشرد في آن. واسمه "شيك شانداي" اي الكنزة الانيقة الا ان بنطلونه من الخيش. وحذاءه مرقع ومسنود بدبوس انكليزي. وقبعته مثقوبة. ولا بأس فمنديله الاحمر حول عنقه بفن وكنزته الخضراء فضفاضة من كميها يدان معبرتان تمسحان الفضاء بالامثال والعبر. وامام هذا البطل الحكيم صاحب الالف فكرة وفكرة تتسع الدنيا ويصبح المسرح ثلاثة مستويات، وهذه "شابرون روج" بطلة الصغار الخالدة في مغامرتها البرية مع الذئب. والفتاتان تعرفان فن المماقلة والاثارة في الصغار. ولا يكون مسرح الدمى ناجحا ما لم يقم هؤلاء بخوفهم على "شابرون روج" وتصفيقهم لانتصار الحق وتواطؤهم مع الضعيف. وعلى خطى الفتاة الورشة الجائلة المصاعب، تتفتح الغابة وتتكلم الشجرة وتتثاءب، وتزهر الدنيا بالالوان.

اليتز ميناسيان وجويس طنبي من لب الطفولة المغسولة فنهما. فالحوار بين الدمى يتجاوز نص القصة ليكون رقصا وغناء ووقفات امام الاشياء الساحرة الباهرة لذاكرة الاولاد، حتى الذئب عنصر من الحبكة الممتعة الساكنة المسرح الصغير بحركتها الدائمة.

حركة وكلام وموسيقى. وان تفوق عنصر على آخر وغطت الموسيقى مثلا صوت "شابرون روج" النحيف كما في بعض الاحيان، فلأن العفوية من ضمن اللعبة ومن خلالها يدعى الاطفال انفسهم لايجاد الحلقة المفقودة ولفت الفتاة الطائشة الى ما هنالك من عقبات.

م.م.

فرقة للاطفال تؤدي الموشحات إختاروا اللون وتدربوا للبرنامج الأول




فرقة الاطفال في التمارين. (س.ب.)

قدم الموسيقي سليم سحاب في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في مقر النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز، فرقة الاطفال التابعة للفرقة اللبنانية للموسيقى مع تقديمها اول برنامج خاص بها السادسة مساء الجمعة ١١ تموز في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

وتضم الفرقة ٢٠ طفلا وطفلة (٥ صبيان و١٥ بنتا) تراوح اعمارهم بين السابعة والثالثة عشرة، تدربوا على البرنامج (١٣ موشحا واغنيتين) خمسة اشهر وتؤدي ريما خشيش الغناء المنفرد. ويعزف للفرقة الموسيقيون الذين يعزفون للفرقة اللبنانية للموسيقى.

وتكلم سليم سحاب على تأسيس الفرقة وقال ان الاطفال انفسهم هم اصحاب فكرة التأسيس. "فعندما كنا نسمعهم الوانا منوعة من الموسيقى والغناء، ضمن نشاطات ثقافة الطفل التي بدأ النادي يهتم بها منذ اكثر من عشر سنين، في اشراف السيدة مهى نعمة، لاحظنا ان الموشحات كانت اللون الغنائي الذي تعلق به الاطفال اكثر من غيره، وحفظوه باسرع مما حفظوا غيره. وقلبت هذه الواقعة كل النظريات التي كنا نطالعها حول علاقة الطفل بالموسيقى والتي كانت تعتبر الاقتراب من الموشحات في ثقافة الطفل امرا مستبعدا كليا".

واضاف: "لو راجعنا مواد الموسيقى التي يسمعونها للاطفال في الدول المتقدمة، سواء في المدارس او البيوت، لرأينا ان الطفل يتصل بثلاثة ينابيع اساسية في هذا المجال:

١ - اغنيات الاطفال الخاصة.

٢ - الغناء الفولكلوري لبلده.

٣ - الغناء الكلاسيكي المعروف والمتداول في بلده. اما في بلادنا، فبعد فراغ طويل في هذا المجال، بدأنا نلاحظ ولادة محاولات متفرقة لايجاد الاغنية الخاصة بالطفل، وهي تجارب متفاوتة في مستواها وصدقها واصالتها (...) وفي المقابل، بقي اتصال الطفل في بلادنا بالاغاني الفولكلورية والكلاسيكية لشعبه اتصالا فوضويا، متروكا للصدفة وحدها. من هنا، وبعد تجاوب الاطفال العفوي مع الموشحات، فكرنا في انشاء هذه الفرقة، التي قدمت منذ شهور خمس موشحات، في احدى سهرات الفرقة اللبنانية للموسيقى، لكننا رأينا ان هذا الجهد يستحق ان يعرض في سهرة مستقلة، ليأخذ بعده الكامل فنيا وتربويا".

واشار الى "جهود تبذل لجمع كل الالحان الفولكلورية اللبنانية ووضع اشعار مناسبة مستمدة من قاموس الطفل بين ثلاث وسبع سنوات. والمشروع مرشح عند اكتماله ليتحول بمجهود هذه الفرقة نفسها الى اشرطة تعمم على المدارس".

وتحيي الفرقة اللبنانية للموسيقى سهرة مع الموسيقى العربية السادسة مساء السبت ١٢ تموز في "اسمبلي هول".

الــزمــن

الورود المجففة في كتاب مهمل
الطيور النازحة...
ومشهد النار في موقد عريض
فقاقيع الماء حين يضطرها الغليان الى الفرار،
اللهب يلاحق رائحته الاخيرة في شمعة تذوب...
عقارب الساعة تقرع عظامنا.
التداعي فوق مساء جميل،
في نهاية اليوم،
زمن!
حين الشقوق تسرب الذاكرة الى اعلى.
حين التجاعيد تزيح الجلد كموجات تنحني.
حين البياض ينحدر نحو الرأس بلا ضجيج.
حين يتصل الجسد بعكاز...
ويفقد حماسته القديمة
حين يتسرب اليباس الى الاصابع الطرية.
حين تتغلغل المناكب في ذراع كرسي بارد.
اذا ظهره لينام آمنا في الظل.
تلك الاغنيات القديمة تنهمر في الخفاء
ذلك الوجه الجميل يتغضن في المرآة،
هذا هو الزمن... ولا شيء سوى الزمن.
هو التفسخ في جثث تفط
هو الحجارة الخاوية في فيء الانقاض.
لجدتي رائحة الزمن
لم استطع ان احبها!
الزمن!
ذلك الفأر، يجري في عتمة دمي،
الزمن!
لا شيء لدي ضد الزمن!

ليلى عساف

(● صيدا)

انتقلت الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليها
لينذا عساف عون
ارملة خليل حرفوش
والدة جان وانطوان وجميل زوجة ايلي خوري.
تقبل التعازي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز الجاري في منزل ولدها جان في عين الرمانة الشارع العريض بناية كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد امين الغريب
زوجته سنية فتحي حماده، حفيدها محمود، ولداه سامي وفادي، بناته منى زوجة الوزير السابق سامي يونس ومنى زوجة المهندس سمير العنداري ومي زوجة العقيد عصام ابو زكي ولينا زوجة فادي رسامني وغيدا زوجة المهندس زهير عزالدين.
وعين موعد الدفن الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ من الجاري في مسقط رأسه كفرمتى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في داره في كفرمتى ويوم الجمعة ١١ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الاسفون آل الغريب وعموم اهالي كفرمتى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي حبيب سليم
زوجة عبدو سعيد القزي
والدة سعيد وجوزيف وبول وجوزف وبرناديت ومي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز في كنيسة مار نوهرا في ساحل علما.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز في منزل الفقيدة في ساحل علما قرب مدرسة راهبات عبرين ملك اسطفان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد ابرهيم مهدي ابرهيم
الشاعر والاديب
والده العلامة المقدس السيد مهدي ابرهيم، شقيق العلامة السيد علي مهدي ابرهيم واسماعيل وجعفر ومرتضى والمغفور لهما العلامة السيد محمد علي ابرهيم والسيد حسن، والد عدنان واحمد وملك ومحمد وصافي وواصل وعاصم.
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز ويوارى في بلدته النوير.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في النوير.
الآسفون آل ابرهيم ونورالدين واهالي النوير.

الدكتور جورج الخوري انطونيوس جعجع وزوجته فيوليت رشيد مقير
خليل وغيلام جعجع
عقيلة رشيد مقير
ينعون بمزيد من الاسى ولدهم وشقيقهم وحفيدهم المأسوف على شبابه
حبيب جورج جعجع
ينقل جثمانه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز من المستشفى اللبناني الى مسقط رأسه بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار سابا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز في منزل والده في بشري ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في ملك انطوان ابو مفرق زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لويزا عقل
اولاده جورج وعائلته
انعام زوجة جوزف موراديس
هيام زوجة نهرا سمعان
شقيقته وزة زوجة قسطنين سعد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
يوسف ضاهر ابي هيلا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٨ تموز ١٩٨٦
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ من الجاري في كنيسة مار نوهرا في قرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ من الجاري في منزله في قرن الشباك شارع مدرسة العائلة المقدسة بناية صوايا وحداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل حمادة وسهيل حماده يتقبلون التعازي بوفاة المرحوم
مالك سعدالله حماده
طوال يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز في منزل شقيقه سهيل في المزرعة شارع تأثروس ملك مجلتي قرب مختبرات الشرق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الجمعة ١١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سعيد محمود فواز
رئيس بلدية تبنين سابقا
والد الحاج فايز والحاج عبدالامير وعبدالنبي والحاج حسين وعلي وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين.

شكر على تعزية
النائب توفيق عساف وانيس عساف والدكتور عادل والدكتورة غيدا والمهندسان سمير ونبيل الجعفري وأولادهم وآل عساف والجعفري يشكرون الاهل والاصدقاء الذين شاركوهم بتعازيهم بفقيدتهم الغالية
سلوى عساف
ارملة المرحوم سعيد الجعفري
سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز.

الوضع مازال غامضاً في منطقة مهران

بغداد: ١٠ آلاف قتيل ايراني
طهران: قواتنا تتابع تقدمها

اعلن العراق امس انه صدَّ هجوما ايرانيا جديدا في منطقة مهران حيث تدور معارك منذ اسبوع بين قواته والقوات الايرانية التي نجحت في استعادة بلدة مهران التي احتلها العراقيون في ١٧ ايار الماضي.

وقدر ناطق عسكري عراقي خسائر الايرانيين في اسبوع "بنحو ١٠ آلاف قتيل"، مشيرا الى ان القوات العراقية "ابادت الجزء الاكبر من ست فرق من الحرس الثوري اضافة الى اللواء ٢١ من الحرس".

من جهة اخرى دعا وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز كل البلدان الى عزل ايران عن المجتمع الدولي بسبب مواصلتها حرب الخليج. وكان طارق عزيز يتحدث في اجتماع حاشد في الذكرى السنوية الثانية لمؤتمر دولي عقد في بغداد حول اثر الحرب على الامن والسلام العالميين. وقال ان على كل البلدان والمنظمات الدولية والاحزاب السياسية ان "تتخذ موقفا صريحا وواضحا من الطرف الذي يصر على مواصلة الحرب وعزله عن المجتمع الدولي والكف عن تزويده الاسلحة والعتاد العسكري والخبرة الفنية الى ان يخضع لارادة السلام". واتهم ايران بانها تزعم لنفسها انتصارات وهمية بعد استعادتها بلدة مهران الحدودية. واكد ان العراق مصمم على احباط اي عدوان في المستقبل على ارضه وعلى تلقين النظام الايراني دروسا جديدة.

الموقف من طهران

● في طهران بثت الاذاعة الايرانية أن قوات "الحرس الثوري" توغلت في اراضي العراق في القطاع الاوسط من الجبهة الجنوبية لحرب الخليج واستولت على مرتفع حدودي عراقي مهم.

واوضحت ان الفي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح واسر ١٥٥ جنديا عراقيا اخرين وان "الحرس الثوري" يعزز المواقع التي استولى عليها في مساحة تقرب من ٤٠ كيلومترا مربعا من الاراضي العراقية خلال الليل.

وجاء في بيان عسكري ان المقاتلين الايرانيين استولوا على "المرتفع ٢٣٣" الذي وصف بانه "اكثر المرتفعات علوا وقيمة استراتيجية في منطقة المعركة". وكشف ان من بين الاسرى نائب قائد اللواء الـ٧١ العراقي وخمسة ضباط كبار آخرين وان اثنين من نواب قادة الالوية قتلوا وان الالوية الـ٧١ والـ٧٤ والـ٩٢ واللواء الـ ١١٢ العراقية شتتت في القتال.

(وص ف، رويتر)

طهران: انفجار في مقهى اوقع ٣٧ جريحا

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان قنبلة انفجرت في مقهى مزدحم في طهران فاصيب ٣٧ شخصا بجروح.

واوضحت ان القنبلة كانت تزن ١٥ كيلوغراما وانها تسببت في اشتعال ٥٠ كيلوغراما من الغاز في المقهى وان الانفجار دمر ثلاثة متاجر.

وهذه القنبلة واحدة من اكبر القنابل التي انفجرت في طهران منذ شهور. والقت الوكالة مسؤولية الانفجار - وهو الرابع في العاصمة الايرانية هذه السنة - على "عملاء الامبريالية العالمية".

(رويتر)

لندن: القليبي التقى تاتشر وانتقد سياستها في الشرق الاوسط

استقبلت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في حضور السيد تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وافادت مصادر ديبلوماسية انه تخلل الاجتماع الذي استغرق ٤٠ دقيقة تبادل لوجهات النظر في النزاع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية والدور الاوروبي حيال هذه القضايا.

وجاء في بيان اصدره مكتب الجامعة في لندن أن القليبي ابلغ الى تاتشر القلق المتزايد للبلدان العربية من السياسة البريطانية في الشرق الاوسط واوضح ان الامين العام حض على "دور اوروبي انشط" في جنوب لبنان، مشددا على "الخطر الذي يشكله الاحتلال الاسرائيلي المستمر لهذه المنطقة".

وابدى القليبي "أسفا" لدعم بريطانيا الغارة الاميركية على ليبيا والتي اوجدت "صعوبات امام علاقات طيبة بين الجامعة العربية وبريطانيا".

واعرب عن القلق البالغ للدول العربية من "المأزق" الحالي في الشرق الاوسط و"العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعبين اللبناني والفلسطيني".

ويشار الى ان بريطانيا تولت في اول تموز الجاري رئاسة المجموعة الاوروبية. وكانت جهات عربية عدة انتقدت تصريحات ادلت بها تاتشر خلال زيارتها لاسرائيل ودعت فيها الى ايجاد قيادة بديلة من القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(وص ف، اشا)

الاتفاق العسكري المصري - السوداني

الباز رداً على تعهد الصادق: لم نطلبه ولا نمانع في الغائه

ظهرت امس علامات استياء مصرية من تعهد رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي في البيان الوزاري لحكومته تعديل الاتفاق العسكري الذي وقعه البلدان قبل عشر سنين.

وفي اول تعليق رسمي قال الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية: "لم نكن نحن من طلب هذا الاتفاق. اذا كان الجانب السوداني يريد الغاءه فليس لدينا اي اعتراض".

وافادت مصادر في وزارة الخارجية ان الحكومة المصرية تبدو غاضبة لتعهد الصادق.

ويذكر ان الرئيس المصري الراحل انور السادات لوح مرات عدة بالتدخل عسكريا بموجب هذا الاتفاق اذا تعرض السودان لاي اعتداء خارجي.

من جهة اخرى قال مراقبون في القاهرة ان قرار الصادق الغاء القوانين الاسلامية التي اصدرها الرئيس المعزول جعفر نميري عام ١٩٨٣ سيؤدي الى انهاء تطبيق الشريعة الاسلامية في هذا البلد. وسبق للصادق ان عارض هذه القوانين منذ صدورها، معتبرا ان على السلطة ان تجري اولا اصلاحات اقتصادية واجتماعية تسهل تطبيق الشريعة تطبيقا صحيحا. ورد النميري آنذاك بزجه في السجن.

وكان النميري احل القوانين الاسلامية محل قانون العقوبات المأخوذ عن التشريع البريطاني، وتم بموجبها اعدام اشخاص وقطع أطراف آخرين. وشارك الرئيس السوداني المعزول شخصيا في تحطيم زجاجات الكحول واغراقها في النيل في اطار تطبيق القوانين الجديدة. وكذلك احل "الزكاة" محل النظام الضريبي الذي كان معمولا به وشجع "المصارف الاسلامية"، الا انه عاد بعد شهور الى النظام الضريبي القديم. وحرمت في تلك الفترة السباحة المختلطة للجنسين حتى في الفنادق الفخمة.

وفي الاسابيع الاخيرة من عهده امر النميري بالحد من عقوبات قطع الاطراف اثر انتقادات دولية لنظامه الموالي للغرب. وبعد سقوط النظام طالبت الهيئات النقابية والحزبية بالغاء القوانين الاسلامية، وكذلك فعل المتمردون الجنوبيون، على رغم انها لم تطبق عمليا في الجنوب ذي الغالبية غير الاسلامية.

ويرى المراقبون ان اعلان الصادق السعي الى قوانين بديلة سيؤدي عمليا الى العودة الى قانون عقوبات عادي والى الحد من الممارسات التي تشكل تدخلا في الحريات الشخصية. ففي عهد النميري تشكلت لجان تولت احيانا تطبيق الشريعة بالقوة ونفذت احكاما كيفية في اناس اتهمتهم بالفساد.

ولاحظوا ان "الاخوان المسلمين" الذين يتزعمهم الدكتور حسن الترابي هم القوة الوحيدة في البلاد التي تطالب بابقاء القوانين الاسلامية، في حين تؤيد سائر القوى الالغاء الكامل لهذه القوانين او تعديلها.

(رويتر، وص ف)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٦ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢٨ - ٤١ - ٣٠ - ٣ - ٣٢ - ٣٧
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٩): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٣١١٣٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، الجائزة الافرادية لكل شبكة ١٠٥١٨٩ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٢٥٧٤٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٨٦، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٨٤٣ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (٣ ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٤٣١١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧٧١٩، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣١.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل: ٦٠٦٤١٠٣٦٠ ل.ل.

كلمة سوريا في مؤتمر ناميبيا

خدام حمل على السياسة الاميركية لدعمها جنوب افريقيا واسرائيل

القى امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري كلمة بلاده امام مؤتمر الامم المتحدة الخاص بناميبيا المنعقد في فيينا وحمل بعنف على سياسة الولايات المتحدة.

ومما قال:

"ان النظام العنصري الفاشي في جنوب افريقيا تماما كالنظام الصهيوني العنصري النازي في فلسطين المحتلة يحظى بالتأييد السخي المقدم من الامبريالية الاميركية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية والنووية. وان احدا لا يستطيع ان يتصور ان ايا من هذين النظامين الفاشيين يمكن ان يصمد في تعنته وتحديه للمجتمع الدولي واستمراره في انتهاكاته الوحشية لابسط المبادئ الاساسية لحقوق الانسان لولا الدعم والتشجيع اللذين يتلقاهما من دون حدود من قوى الظلم والطغيان في العالم، قوى الامبريالية والصهيونية العالمية التي اقامت جسرا للتعاون بين هذين النظامين من جهة وبينهما وبين الولايات المتحدة الاميركية وبعض البلدان الغربية ولاسيما في مجال التعاون العسكري والنووي الموجه ضد الشعوب العربية والافريقية بهدف تبديد طاقاتها وثرواتها وبسط الهيمنة عليها. ان مثل هذا التعاون يكتسب مزيدا من الابعاد الخطرة على نحو مكثف في ظل تقوية قدرة هذين النظامين العنصريين النووية العسكرية التي باتت تشكل تهديدا خطيرا ليس لامن الشعوب العربية والافريقية وسلامتها فحسب، بل بقدر كبير لقضية السلم والامن الدوليين وهذا ما يفرض وحدة النضال العالمي المشترك ضد هذين العدوين الخطرين".

واضاف: "ان خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا على النحو الذي تضمنه قرار مجلس الامن ٤٣٥/١٩٧٨ ما زالت امرا حاسما بالنسبة الى بلوغ هدفنا المشترك الا وهو تحقيق الاستقلال الفوري والناجز لناميبيا. وانه لمن المؤسف حقا ان هذه الخطط التي حظيت بقبول عالمي ما زالت غير منفذة بسبب اساليب المماطلة والمراوغة التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري لاطالة احتلاله غير الشرعي لناميبيا واستنزاف مواردها الطبيعية خلافا لكل القواعد والقيم القانونية والاخلاقية والانسانية وخلافا للقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية والمرسوم الذي اصدره مجلس الامم المتحدة لناميبيا لحماية الموارد الطبيعية الناميبية. ان محاولات الربط بين تنفيذ هذا القرار وتحقيق امور اخرى لا علاقة لها بتنفيذ القرار كالزام انغولا الدولة المستقلة ذات السيادة شروطا معينة منها سحب القوات الكوبية من اراضيها، هي مناورات مكشوفة لعرقلة تنفيذ خطط الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا اضافة الى كونها تدخلا في الشؤون الداخلية لانغولا ضحية العدوان المستمر من نظام بريتوريا".

ورأى "ان فرض العقوبات الالزامية والشاملة على جنوب افريقيا على النحو الذي تضمنه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة هو امر لا مناص منه لارغام جنوب افريقيا على وضع حد لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا وتمكين شعبها من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال الوطني وفق قرارات الامم المتحدة. وان الذين يمنعون فرض هذه العقوبات يتحملون مسؤولية تدهور الاوضاع في الجنوب الافريقي ولاسيما استمرار احتلال نظام بريتوريا لناميبيا".

كذلك القى خدام كلمة اخرى امام لجنة الشخصيات البارزة المشتركة في المؤتمر جاء فيها: "ان الذين يشجعون الاسرائيليين على العدوان والتنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هم انفسهم الذين يشكلون الغطاء للنظام العنصري في جنوب افريقيا ضاربين عرض الحائط بارادة الشعوب وقرارات الامم المتحدة والمبادئ التي ارتكزت عليها المنظمة الدولية".

(سانا)

عدن: مدير جديد للوكالة الرسمية

عدن - رويتر - عين امس مجلس الوزراء اليمني الجنوبي السيد محمد احمد الحبيشي مديرا جديدا لـ "وكالة انباء عدن" الرسمية.

ويحل الحبيشي، وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم، محل السيد نجيب محمد ابرهيم الذي لم يذكر شيء عن سبب ابداله.

جنوب افريقيا: بوتا يستقبل توتو وسكان سويتو هُدّدوا بالطرد

جوهانسبورغ - و ص ف، ا ب - اعلنت امس امانة سر اسقفية جوهانسبورغ ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا وافق على لقاء الاسقف ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام مرة ثانية في ٢١ تموز الجاري.

وكان توتو طلب الاسبوع الماضي مقابلة بوتا لمناقشة الاوضاع المستجدة اثر فرض حال الطوارئ على البلاد في ١٢ حزيران الماضي. ولم تؤكد مكاتب رئاسة الجمهورية النبأ، مشيرة الى انها لم تتعود اعلان مثل هذه اللقاءات قبل ان تعقد فعلا.

ويذكر ان لقاء تم في ١٣ حزيران الماضي بين الرجلين بعد قطيعة دامت ست سنوات وصفه توتو بأنه كان "وديا ولكن صريحا".

من جهة اخرى حذر امس المجلس البلدي في مستوطنة سويتو للسود مئات السكان من انهم اذا لم يدفعوا ايجارات مساكنهم سيتعرضون للطرد منها. وكانت الوف العائلات في المستوطنة التي يقطنها نحو مليوني شخص رفضت دفع الايجارات احتجاجا على نظام التمييز العنصري الذي تطبقه السلطات. وتعتبر ايجارات المساكن مصدر الواردات الوحيد للبلدية التي يديرها السود.

● في لندن اعلنت امس رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر ان السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيلتقي رئيس جنوب افريقيا خلال تموز الجاري. ولم تحدد امام مجلس العموم موعدا للقاء وكذلك لم تؤكد وزارة الخارجية ما اعلنته تاتشر.

● في فيينا استنكرت المجموعة الاوروبية "احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا" مطالبة بانجاز استقلال هذه الاراضي المعروفة ايضا بجنوب غرب افريقيا والتي تديرها بريتوريا على رغم انف الاسرة الدولية والامم المتحدة.

نيكاراغوا: احزاب معارضة تطالب بالتفاوض مع الثوار

ماناغوا - رويتر - طالبت ستة احزاب معارضة في نيكاراغوا بتشكيل لجنة سلام لمحاولة التفاوض في شأن وقف النار بين الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة والقوات الحكومية.

وحضت الاحزاب الستة الحكومة في بيان اصدرته على اعادة الاسقف بالو انطونيو فيغا الذي طرد من البلاد الاسبوع الماضي واعادة فتح صحيفة "لابرنسا" المعارضة.

وقال البيان: "ان حكومة الرئيس (دانييل) اورتيغا تخطئ بالاحتماء وراء اجراءات تزيد تقييد الحريات المدنية". واضاف ان موافقة مجلس النواب الاميركي على تقديم مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار للثوار المناهضين للحكومة الساندينية وتعهد شن حملة صارمة على الثوار ردا على ذلك ليس من شانهما سوى جلب المزيد من المعاناة على شعب نيكاراغوا.

باكستان: الاتجاه الى تطبيق الشريعة الاسلامية

افادت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان مجلس الشيوخ الباكستاني وافق امس بالاجماع على تعديل دستوري يمهد الطريق امام التطبيق الكامل لاحكام الشريعة الاسلامية في باكستان.

والمرحلة الثانية للاقرار النهائي للتعديل الدستوري هي موافقة مجلس النواب المؤلف من ٢٣٧ عضوا على التعديل.

وكان الرئيس ضياء الحق دعا مرارا الى تطبيق احكام الشريعة. وجاءت موافقة مجلس الشيوخ الذي يضم ٨٧ عضوا قبل ساعات من خطاب مقرر للرئيس امام جلسة مشتركة لمجلس البرلمان.

(رويتر)

مكة: ١٨ حالة كوليرا بين الحجاج

افاد بيان صادر عن وزارة الصحة السعودية ان ١٨ حالة كوليرا ظهرت بين حجاج وافدين الى مكة منذ ٣ حزيران الماضي حتى اول من امس.

واوضح البيان الذي وزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان حالات الاصابة بالكوليرا كانت بين جنسيات مختلفة وهي اثنان من بروناي وثلاثة اندونيسيين وثلاثة باكستانيين وجزائري ويمني واربعة ماليين ونيجيريان وبنغاليان. وقال ان على الحجاج ان يكونوا اكثر حرصا على نظافة المأكل والمشرب.

ويتوقع ان يجتمع نحو مليوني حاج في مكة والمدينة لتأدية الحج هذه السنة.

بعد فشل محاولة الانقلاب في الفيليبين

انصار ماركوس اخلوا "مانيلا اوتيل" وتولنتينو مثل امام لجنة تحقيق

السناتور السابق السيد ارتورو تولنتينو بين حراسه الشخصيين لدى وصوله بعد ظهر امس الى مقر قيادة البحرية في مانيلا للمثول امام لجنة التحقيق الحكومية. (رويتر تيليفوتو)

اذعن صباح امس انصار الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس لمهلة حددتها الحكومة الفيليبينية وغادروا فندق "مانيلا اوتيل" الضخم الذي استولوا عليه الاحد الماضي في محاولة انقلابية فاشلة.

ودخلت الشرطة الفندق الواقع في قلب مانيلا الساعة السادسة بالتوقيت المحلي وسيطرت على المبنى الذي كان وزير الخارجية الفيليبيني السابق السيد أرتورو تولنتينو وستة جنرالات و١٨٠ جنديا وما يقرب من ١٠٠ مدني استولوا عليه منذ ليل الاحد. وكان نحو ٣٠٠ جندي حول الفندق استسلموا اول من امس.

وكان وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي حدد الساعة السادسة من صباح امس موعدا اخيرا لاستسلام انصار ماركوس وقال انه سيسمح للجنود المتمردين بالعودة الى وحداتهم اذا غادروا الفندق بحلول الظهر.

وقد ادى تولنتينو (٧٥ عاما) اليمين القانونية يوم الاحد الماضي منصبا نفسه رئيسا للبلاد بالنيابة واحتل غرفة في الفندق، الذي لم يكن موجودا فيه صباح امس ويبدو انه امضى ليلته في مكان ما.

ولم يتضح ما اذا كانت الحكومة ستوجه تهمة الفتنة الى تولنتينو وآخرين، وشكلت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو، التي وصفت انصار ماركوس بانهم "اولئك الصغار غير المتزنين" لجنة حكومية للتحقيق في المسألة.

ومثل بعد ظهر امس تولنتينو وبعض انصاره المتهمين بالمحاولة الانقلابية امام لجنة التحقيق الحكومية التي اتخذت مركز قيادة البحرية في مانيلا مقرا لها.

وقال وزير العدل الفيليبيني السيد نبتالي غونزاليس الذي كلفته اكينو رئاسة لجنة التحقيق قبل مثول المعارضين امامها: "اننا الان نجمع الادلة ضدهم".

وصرح السيد سالفادور بريتانيكو وزير التربية السابق واحد ابرز الذين دعموا تمرد تولنتينو قبيل مواجهة اللجنة الحكومية: "نحن نطالب بتطبيق العدالة وسنقول ما يتوافق ومصلحة البلاد".

● في واشنطن اعلن اول من امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس "ان الولايات المتحدة تؤيد بقوة حكومة الرئيسة اكينو وانها ضد محاولات كهذه لتقويضها".

ورفض سبيكس ان يقول ما اذا كان ماركوس الذي يعيش في المنفى في هاواي متورطا في حركة التمرد. لكنه اكد في وقت لاحق ان وزارة الخارجية الاميركية تحقق في دور الرئيس الفيليبيني المعزول في المحاولة الانقلابية، مشيرا الى أن الولايات المتحدة كانت ابلغت الى ماركوس ان اي تدخل له في الحياة السياسية الفيليبينية "يتنافى ووضعه كضيف في الولايات المتحدة".

ونفى ماركوس مرة اخرى ان تكون له اي علاقة باحداث الفيليبين، موضحا انه لم يشجع انصاره على التمرد على الحكومة لانه يخشى على وضعه كضيف في الولايات المتحدة.

● في موسكو نشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في تقرير لها انه ليس من قبيل المصادفة ان يكون اول مسؤول اجنبي يزور المتمردين مبعوثا اميركيا.

وقالت ان واشنطن قلقة من معارضة وجود القواعد الاميركية في الفيليبين ولا تريد ان ينعكس ذلك على الدستور الجديد الذي يصاغ في البلاد.

وكانت موسكو هنأت اكينو عندما تولت السلطة في شباط الماضي.

(رويتر، اب، وص ف)

ادى اليمين وندد بمعاداة السامية

فالدهايم سادس رئيس للنمسا: ادعو الله إلى مساعدتي



الدكتور كورت فالدهايم يلقي كلمته بعد ادائه اليمين الدستورية. (رويتر تيليفوتو)

ادى امس الدكتور كورت فالدهايم اليمين الدستورية سادس رئيس للجمهورية النمساوية. واضاف فالدهايم، الذي وقف في مجلس النواب والذي تعرض في الاشهر الاربعة الاخيرة لحملة انتقادات شديدة، عبارة "ادعو الله الى مساعدتي" الى القسم التقليدي الذي يتعهد فيه المحافظة على الدستور وقوانين الجمهورية.

ويخلف فالدهايم الرئيس رودولف كيرشلاغر الذي استمر رئيسا للنمسا طوال ١٢ عاما. وحضر حفلة ادائه اليمين اعضاء الحكومة والنواب واعضاء السلك الديبلوماسي. وتغيب السفير الاميركي السيد رونالد لودر ومثله القائم باعمال السفارة. كذلك لم يحضر الحفلة اي من اعضاء السفارة الاسرائيلية.

وشوهد عدد من نواب الحزب الاشتراكي الذي خاض مرشحه كورت شتايرر الانتخابات ضد فالدهايم يرتدون ربطات عنق سودا احتجاجا على انتخاب الامين العام السابق للامم المتحدة رئيسا للبلاد.

وقد استطاع فالدهايم الصمود في وجه الحملة التي تركزت على مشاركته في جرائم الحرب النازية في اليونان ويوغوسلافيا في اثناء خدمته في الجيش الالماني ابان الحرب العالمية الثانية. لكن طريقته في الرد على تلك الحملة، خصوصا بعدما تبين انه اخفى جانبا من نشاطه العسكري في كتاب تضمن سيرته، القت ظلالا من الشك على صدقه ورصيده الشخصي.

وفي خطاب القاه بعد ادائه اليمين، ندد الرئيس النمساوي الجديد بـ"الروح المعادية للسامية" وقال: "ان واجبنا يقضي بان نعامل أي مواطن في بلدنا الى اي فئة انتمى كشقيق لنا".

وفيما كان فالدهايم يؤدي اليمين، حمل ثلاثة اميركيين وثلاثة نمساويين وقفوا في مكان لا يبعد سوى ٣٠٠ متر عن مبنى البرلمان لافتات كتب عليها: "لا لمجرم الحرب الرئيس".

وانهى امس حاخام اميركي وراهبة كاثوليكية وكاهن كاثوليكي اضرابا عن الطعام استمر ثلاثة ايام احتجاجا على انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا. وامضى هؤلاء الايام الثلاثة خارج مبنى البرلمان.

كذلك تظاهر امام قصر الرئاسة الحاخام الاميركي آفي فايس وصائدة النازيين بيت كلارسفيلد مع نحو ٣٠ شخصا راحوا يطلقون هتافات ضد فالدهايم.

● في تل ابيب تظاهر عشرات الاشخاص امام السفارة النمساوية احتجاجا على انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا. وقبل ان يتفرق المتظاهرون سلموا القنصل النمساوي رسالة احتجاج وعد بنقلها الى فيينا.

(يب، اب، وص ف)

الانفراج واستراتيجية التشرذم

محادثات الرئيس فرنسوا ميتران في الكرملين رافقتها اشارات جديدة الى احتمال عقد قمة ريغان - غورباتشوف الثانية قبل نهاية ١٩٨٦. ولقاء فلاديمير بولياكوف وريتشارد مورفي في استوكهولم اكد استمرار المشاورات الاميركية - السوفياتية في شأن الشرق الاوسط وان ملف النزاعات الاقليمية مفتوح في موازاة ملف التسلح. واذا كانت زيارة الرئيس الفرنسي لموسكو عكست اهتمام اوروبا بالسعي الى الاستعداد لهذا الاستحقاق الدولي والى استكشاف مساره وحدوده فلم تظهر حتى الساعة اي محاولة عربية جماعية للافادة من هذا الاستحقاق او للتعامل مع انعكاساته المحتملة على النزاعات الدائرة في المنطقة.

التجاذب الدائر حول موعد القمة وضرورة خروجها بـ "نتائج ملموسة" وتعقيدات ملف التسلح خصوصا ما يتعلق منه بـ "حرب النجوم" تجعل من السابق لاوانه الحديث عن صفقة شاملة ونسج السيناريوهات عن يالطا جديدة. غير ان الواضح هو انه من الصعب فصل ملف التسلح عن ملف النزاعات الاقليمية. فالاتفاق على الاول لا بد وان يرافقه اتفاق او شبه اتفاق على الثاني. بمعنى ان اتفاقا على ملف التسلح يمكن ان ترافقه عملية رسم اطر عامة للحلول لبعض الازمات ورسم خطوط حمر لنزاعات اخرى اي محاولة لتنظيم الصراع وضبطه بايجاد سقف له يمنع التدخلات فيه واحتراق اصابع الكبار.

ولان حرب الخليج والنزاع العربي - الاسرائيلي يدوران في منطقة "قريبة" من الاتحاد السوفياتي وللولايات المتحدة "مصالح حيوية" فيها ولان للجبارين علاقات او تحالفات مع دول المنطقة المتورطة في هذا النزاع او ذاك يصير من البديهي ان يحتل النزاعان مركزا بارزا في ملف النزاعات الاقليمية.

● ● ●

اذا كان يمكن ادراج زيارة الملك حسين للسعودية في اطار المساعي لترتيب البيت العربي فان جملة تطورات سبقتها زادت صعوبة عملية الترتيب هذه. فالزيارة جاءت غداة قرار الحكومة الاردنية اغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية فتحت بعد ١٩٨٤ بينها مكتب السيد ياسر عرفات وكبار مساعديه، ولا مبالغة في القول ان القرار هو استكمال لاجراءات الطلاق الذي لاحت ملامحه ابتداء من ١٩ شباط الماضي عندما قرر العاهل الاردني وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة.

واضح ان القرار الجديد يعيد نبش الذاكرة الاردنية - الفلسطينية ومواعيدها منذ بداية السبعينات ومشروع المملكة المتحدة مرورا بقرارات قمة الرباط ١٩٧٤ ووصولا الى اتفاق عمان والتباساته وذيوله. ولكن بغض النظر عن هذا الجانب يطرح القرار اسئلة حول خيارات المنظمة وقيادتها وحول علاقات الاردن باهل الضفة الغربية وممثليهم.

وعلى الصعيد العملي يمكن القول ان البوابة الاردنية التي راهنت جهات دولية على انها ستمكن المنظمة من العبور الى التسوية اغلقت الان. وربما لهذا السبب دعت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى قيادة فلسطينية بديلة توافق على مستلزمات العبور من هذه البوابة. ثم ان المنظمة بسياستها الحالية وقيادتها الحالية لم تعد قادرة على الاقامة قرب خطوط النزاع العربي - الاسرائيلي الا في مصر اي في البلد الذي يقيم سلاما مع اسرائيل. وللاقامة في مصر ثمن وشروط تتخطى الموافقة على القرار ٢٤٢. اما طريق موسكو فلا تضمن وحدها الوصول الى الوحدة والدخول في التسوية.

التطور الاردني - الفلسطيني الاخير يعيد خلط اوراق "عملية السلام" ويؤكد حدوث تغيير في الاولويات التي يضعها الملك حسين لتحركه الذي بات يرمي الى ترتيب مصالحات عربية ربما كان يعتقد انها ستؤدي الى "ترتيب" اوضاع المنظمة في اطار عملية ترتيب البيت العربي.

● ● ●

قول الملك فهد قبل ايام "ان الاوضاع على مختلف الجبهات العربية امر مؤلم ومحزن للغاية" يعكس صورة الوضع العربي حيث تتعثر سلحفاة التضامن وتتأكد غلبة استراتيجية التشرذم، واذا استثنينا التقارب الاردني - السوري يصعب العثور على اي نجاح. فمحاولة الملك حسين نفسه لترتيب مصالحة بين دمشق وبغداد اصطدمت بتعثر الاجتماع الذي كان مقررا بين وزيري الخارجية للبلدين. ومبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد لمؤتمر يعيد اللحمة الى الصفوف الفلسطينية اصطدمت بحجم الخلافات والتمزقات. ومساعي الرئيس حسني مبارك لاحياء الحوار بين الاردن والمنظمة اصطدمت باختلاف الحسابات والنيات.

وفي موازاة تعثر المبادرات تغرق دول عربية في همومها ومخاوفها الداخلية والخارجية. مجلس التعاون الخليجي يوزع اهتماماته بين النزاع العراقي - الايراني ونزاع فشت الديبل. وهو عاجز عن وقف حرب الخليج وعاجز عن التورط الكامل وعن الحياد الكامل. والكويت تحاول الاحتماء من الرياح بحل مجلس الامة وفرض الرقابة على الصحف. وهي بذلك كمن يعالج العاصفة باغلاق باب غرفة نومه متناسيا اقتراب النار من الزيت. ومصر التي عجزت عن استعادة دورها تعجز الان عن تسديد ديونها وهي تتحدث عن استرجاع الضفة الغربية وتعجز عن استعادة طابا بلا ثمن باهظ.

واحوال اهل المغرب ليست افضل. الديموقراطية التونسية شهدت مهرجانا من الاقالات والتعيينات توج امس بازاحة "الوريث الشرعي" السيد محمد مزالي. والسؤال عن صحة "المجاهد الاكبر" يضمر خوفا على صحة البلاد. عقدة الصحراء الغربية تزداد رسوخا وتعقيدا على خط الرباط - الجزائر. والحكيم المغربي الذي يستهويه دور الترجمان في النزاع العربي - الاسرائيلي يستعد الآن للترجمة على خط واشنطن - خليج سرت. وليبيا التي يئست من الاقربين انهمكت حديثا بتوحيد اليمنين.

يقترب الاستحقاق الدولي وتبقى للوضع العربي صورته القاتمة. ويكاد المواطن العربي يعتقد ان عقد قمة اميركية - سوفياتية اسهل من تحلق الزعماء العرب حول طاولة القمة وان احياء الانفراج الدولي ابسط الف مرة من احياء الانفراج العربي.

غسان شربل

تشاو غداً في اليونان ومحادثات شاملة مع باباندريو

يغادر رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ يوغوسلافيا غدا ويبدأ زيارة رسمية لليونان تستغرق ٣ ايام.

وتأتي هذه الزيارة ردا لتلك التي قام بها لبكين في نيسان ١٩٨٥ رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو والتي اظهرت رغبة البلدين في تعزيز تعاونهما على المستويين الاقتصادي والسياسي.

وقالت مصادر في اثينا ان الصين تعتقد ان اليونان يمكن ان تكون "جسرا" بين اوروبا والشرق الاوسط يسهل الحوار العربي - الاوروبي ويساهم في الحد من النفوذ السوفياتي. واضافت ان محادثات تشاو مع باباندريو ستتناول العلاقات بين الشرق والغرب والحوار بين الشمال والجنوب ومسألة السلام ونزع السلاح وابرز المشكلات المطروحة على الصعيد الدولي وفي منطقة المتوسط. وتوقعت ان يسعى الجانبان الى اعطاء العلاقات الصينية - اليونانية دفعا جديدا بالاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري وتنشيط العلاقات الثقافية والسياحية.

ويرى المراقبون ان الصين تسعى الى تنمية علاقاتها بالدول التي تحرص على انتهاج خط استقلالي على رغم انتمائها الى كتل كما هي الحال بالنسبة الى رومانيا التي كانت المحطة الاولى في جولة تشاو.

ويمضي رئيس الوزراء الصيني يومين في جزيرة كريت في زيارة خاصة ينتقل بعدها الى مدريد.

وتندرج جولة تشاو في اطار تحرك للسلطات الصينية لتعزيز حضور الصين على الساحة الدولية.

● في بكين دعت الصحف، في مناسبة افتتاح معرض عن الحرب الاهلية والذكرى الـ٦٠ لـ"حملة الشمال"، الى "تعاون ثالث" بين الكيومينتانغ الحزب الحاكم في تايوان والحزب الشيوعي الصيني.

وتحدثت "صحيفة الشعب" عن "الدور التاريخي" الذي قام به الزعيم الوطني تشانغ كاي تشيك الى جانب الشيوعيين الصينيين خلال "حملة الشمال". وكان تشانغ كاي تشيك بدأ هذه الحملة عام ١٩٢٦. وقالت ان "التعاون الثاني" تم بين ١٩٣٧ و١٩٤٥ ضد الغزاة اليابانيين وكانت نتائجه "مثمرة جدا".

ويذكر ان تشانغ الذي هزمه الشيوعيون عام ١٩٤٩، لجأ الى تايوان وظل هناك حتى وفاته عام ١٩٧٥. وشهد الموقف الصيني من تايوان تغيرا واضحا منذ تولي السيد دينغ هسياو بينغ مقاليد الزعامة في بكين عام ١٩٧٨، اذ كررت الصين عروض التعاون مع تايوان من اجل اعادة توحيد البلاد سلميا.

(و ص ف)